

الفصل السادس

اتجاهات القراء الأربعة عشر

- مراتب ارتباط القراء ، فرشاً وأصولاً .
- اتجاهات القراء بين شدة الموافقة وشدة الرفض .
- اتجاهات مدارس القراء بالأمصار فرشاً وأصولاً .
- حفص عن عاصم . . . الأعلى فرشاً .
- الحسن البصرى . . . هجروا فرشاً وأخذوا بأصوله .
- أبو جعفر . . . عارضوا أصوله .
- المدينة والكوفة . . . اختيار أم صراع ؟ .

* أسس تحديد الاتجاهات :

يوضح الجدول التالي فئات معاملات الارتباط وما يقابلها من الاتجاهات بالموافقة أو عدم الموافقة على اختيارات القراء في الفرش ، والاصول ، ودرجات الموافقة والرفض مقابل كل فئة ، والرمز المعبر عنها .

ويلاحظ أن الرقم إذا وضع بين قوسين () فإنه يرمز إلى معامل ارتباط سالب بين قارئين ، يعبر بذلك عن الرفض (للاختيار) والتعارض والاعتراض بين القراءتين كما يعبر الرقم بداخله عن شدة التعارض ، فكلما زاد الرقم كلما زاد التعارض .

فئة الارتباط %	(٤٠) ناقل	(٢٠)-(٣٩)	(١٩)-(١)	صفر-١٩	٢٠-٣٩	٤٠-٦٩	٧٠-١٠٠
الاتجاه	ارفض بشدة	ارفض	اميل للرفض	بين بين	اميل للموافقة	اوافق	اوافق بشدة
الرمز	XXX	XX	X	-	✓	✓✓	✓✓✓

* ملاحظة هامة :

الدراسة الإحصائية تمت من واقع اختلافات القراء الأربعة عشر في سورة البقرة ، والتي بلغت نحو ثلاثمائة اختلاف في الفرش .
ومعاملات الارتباط تقريبية ، وهي مجرد مؤشر على الاتجاه ، والاختلافات من واقع كتاب « إتخاف فضلاء البشر » للعلامة الدمياطي البنا .

* ارتباط كل قارئ بباقي القراء الأربعة عشر ، فرشاً وأصلاً :

اسم القارئ : يزيد بن القعقاع الخزومي المدني .

كنيته : أبو جعفر .

ولد - توفي : (ت ١٣٠ هـ) ، على الأصح .

التصنيف : أحد العشرة ، مقرئ المدينة .

أصله : مولى (عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة الخزومي) .

التعديل : ثقة - إمام أهل المدينة في القراءة - تابعي مشهور كبير القدر .

أساتذته : عرض على : مولاه ابن عياش ، وابن عباس ، وأبي هريرة .

وقرأ الثلاثة على أبي بن كعب .

وقرأ ابن عباس وأبو هريرة أيضاً على زيد بن ثابت .

تلامذته : أهمهم نافع مقرئ المدينة وأحد السبعة .

اتجاهاته :

(١) ارتبط قرأ الأمصار بفرشه أكثر مما ارتبطوا بأصوله .

(٢) عارضه قرأ الكوفة الأربعة بشدة ، ووافقهم شعبة عن عاصم .

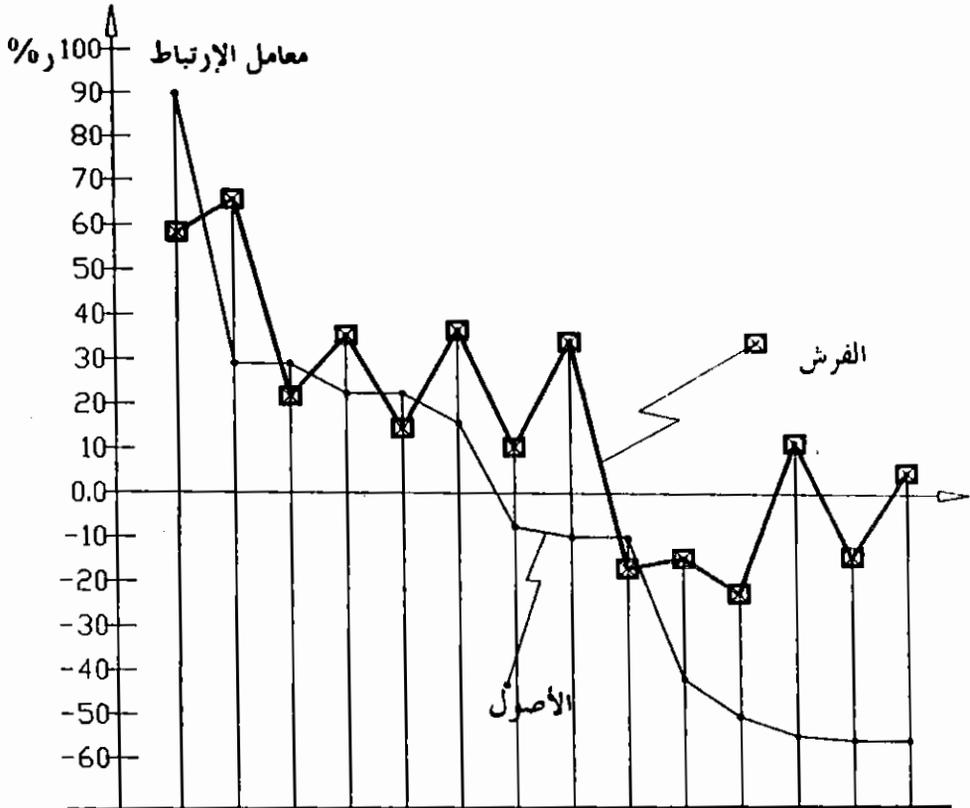
(٣) درجة معارضة الكوفيين وشعبة كانت في الأصول أشد منها في

الفرش .

(٤) أخذ عنه نافع جذع قراءته في الأصول (معامل الارتباط ٩٠ %) .

(٥) وافقه حفص عن عاصم ، ونافع في الفرش بدرجة أقل « ٦٥-٥٩ % » .

* * *



القاري	أصول	فرش
نافع	٩٠	٥٩
حفص	٢٩	٦٥
أبو عمرو	٢٩	٢٢
بن كثير	٢٢	٣٤
اليزيدي	٢٢	١٥
بن عامر	١٧	٣٨
بن محيصة	(٧)	١١
يعقوب	(١٠)	٣٦
الحسن	(١٠)	(١٧)
شعبة	(٤٠)	(١٤)
حمزة	(٥٠)	(٢٣)
الأعمش	(٥٥)	١٢
خلف	(٥٦)	(١٧)
الكساني	(٥٦)	٤

شكل (١) يوضح معامل الارتباط في الفرش و الأصول بين أبي جعفر

و القراء الأربعة عشر

اسم القارىء : نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم الليثى .

ولد - توفي : (٧٠ - ١٦٩ هـ) .

التصنيف : أحد السبعة ، مقرأ المدينة .

أصله : من أصفهان (فارس) ، مولى (جَعَوْنَة بن شعوب الليثى) .

التعديل : ثبت فى القراءة ، ثقة فى الحديث . انتهت إليه رياسة الإقراء بالمدينة ، وكان إمام الناس فى القراءة بها ، وأجمع الناس عليه بعد التابعين ، وأقرأ بها أكثر من سبعين سنة .

أساتذته : تلقى القراءة على سبعين من التابعين ، منهم : أبو جعفر ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وشيبه بن نصاح القاضى ، ويزيد بن رومان .
تلامذته : أبو عمرو بن العلاء ، مقرأ البصرة وأحد السبعة ، والإمام مالك والليث بن سعد .

اتجاهاته :

(١) تسير فى خطوط موازية تماماً لاتجاهات شيخه أبى جعفر ، وإن اقتربت من باقى مدارس الأمصار فى الأصول والفرش على السواء .

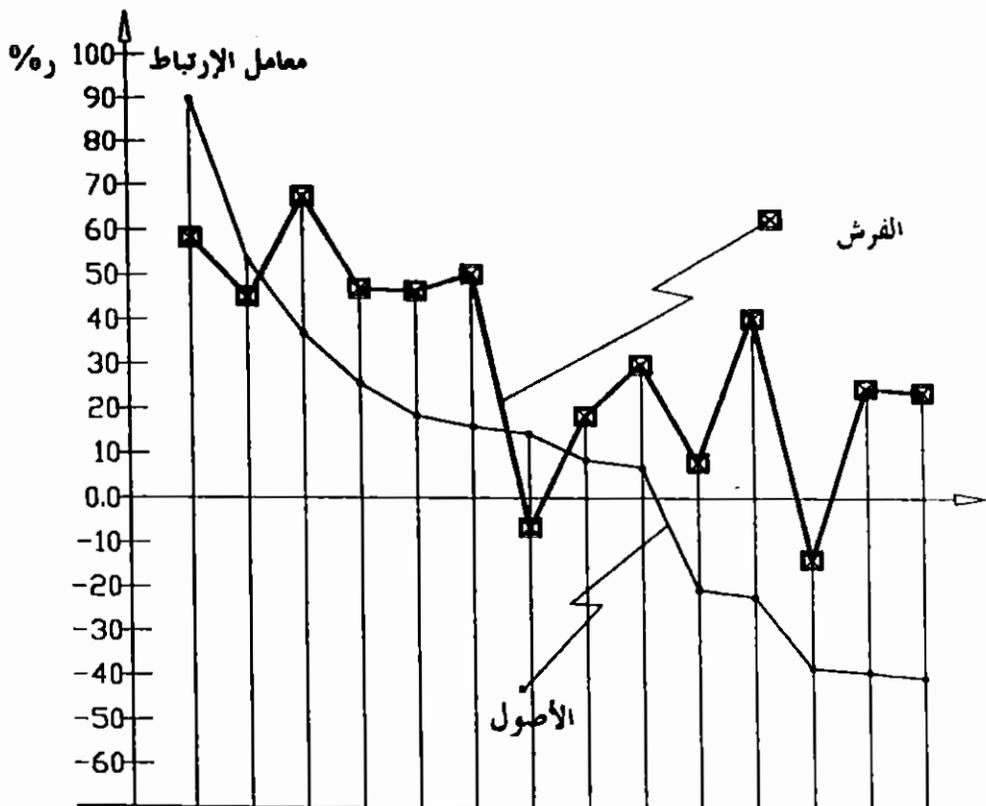
(٢) جذع أصوله مستمد من أصول أبى جعفر (معامل الارتباط ٩٠٪) .

(٣) فرشه يكاد يكون مناصفة بين أبى جعفر وحفص « ٥٩ - ٦٥ ٪ »

على التوالى .

(٤) عارضه الكوفيون كما عارضوا أبا جعفر وبخاصة فى الأصول ، ولكن

بدرجة أقل .



القراءة	الفرش	الأصول
أبو جعفر	90	59
حفص	53	46
بن كثير	36	67
بن عامر	27	46
اليزيدي	20	46
أبو عمرو	19	51
الحسن	17	(6)
يعقوب	8	20
بن مجيب	7	31
الكساقي	(19)	9
شعبة	(20)	40
حمزة	(39)	(9)
خلف	(40)	26
الأعمش	(41)	25

شكل (٢) يوضح معامل الارتباط في الفرش و الأصول بين نافع و القراء الأربعة عشر

اسمه : عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروز بن هرمز ،
الدارى المكى .

ولد - توفى : (٤٥ - ١٢٠ هـ) .

التصنيف : أحد السبعة ، مقرئ مكة .

أصله : مولى ، تابعى .

التعديل : إمام أهل مكة فى القراءة ، لم ينازعه فيها منازع ، واجمع الناس
عليه حتى مات .

أساتذته : عبد الله بن السائب المخزومى مبعوث عثمان بالمصحف الإمام ،
ومجاهد بن جبر ، ودرباس (مولى ابن عباس) . وقرأ مجاهد على ابن السائب
وابن عباس ، وقرأ درباس على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس على أبى بن كعب
وزيد ابن ثابت .

تلامذته : أبو عمرو بن العلاء ، قارئ البصرة وأحد السبعة .

معاصريه : ابن محيىصن ، من الأربعة عشر ، إلا أن الناس انصرفت عن
اختياره إلى ابن كثير .

اتجاهاته :

(١) خطوط موازية لنافع ، وإن كانت أقرب إلى باقى قرأء الأمصار .

(٢) تحفظ الكوفيون الأربعة على أصول قراءته ، ولكن بدرجة أخف من

نافع .

(٣) تحفظ الكوفيون الأربعة أيضاً على فرش حروفه ولكن بدرجة أقل من

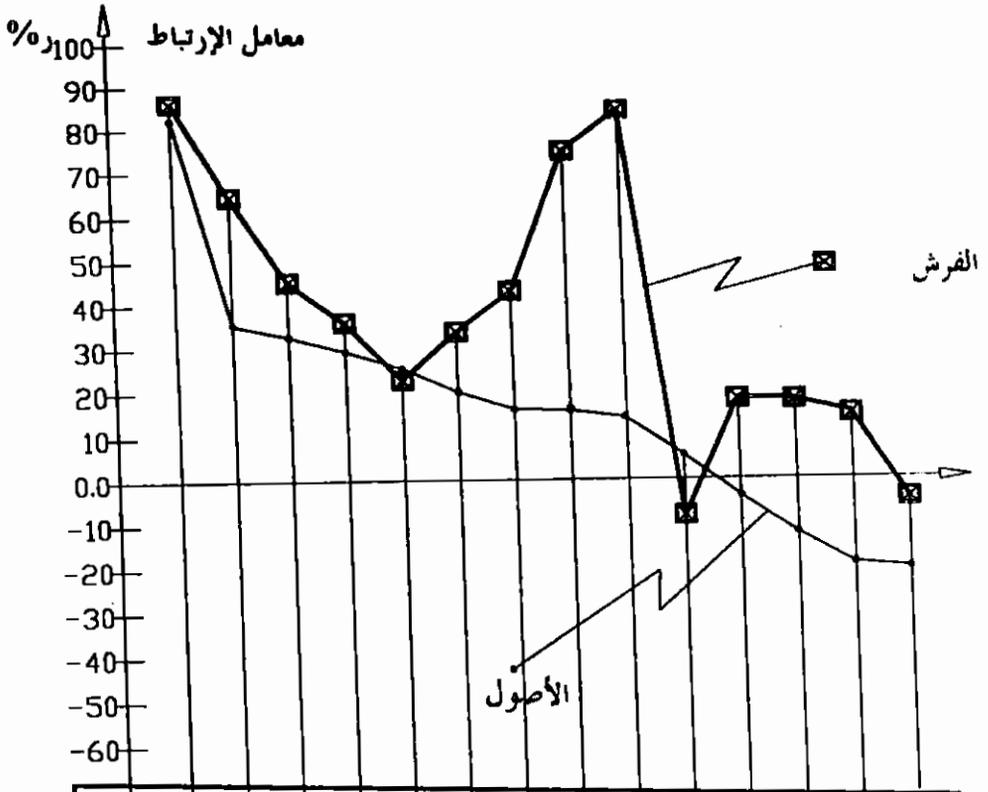
الأصول .

(٤) الارتباط على فرشه أكبر من الارتباط على أصوله بصفة عامة .

(٥) ارتبط به بشدة معاصره ابن محيىصن فرشاً وأصولاً « ٨٦ - ٨٢٪ » .

(٦) ارتبط بفرشه بشدة : نافع والبصريان أبو عمرو وتلميذه اليزيدى من

الأربعة عشر .



شكل (٣) يوضح معامل الارتباط في الفرش و الأصول بين ابن كثير و القراء الأربعة عشر

اسمه : محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمى ، مولاهم المكى .
توفى : (ت ١٢٣ هـ) .

التصنيف : أحد الأربعة عشر ، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير .
أصله : مولى .

التعديل : ثقة ، روى له مسلم ، أعلم قرأ مكة بالعربية وأقواهم عليها .
الجرح : فى قراءته مخالفة للمصحف (الإمام) ، وكان له اختيار على
مذهب العربية ، فخرج به عن إجماع أهل بلده ، فرغب الناس عن قراءته ،
وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه .

أساتذته : عرض على مجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس ، وهم من
شيوخ ابن كثير . .

[ويبدو أنه لم يعرض على ابن السائب مبعوث عثمان بالمصحف ، وهو
ما فعله ابن كثير ولعل هذا هو سر مخالفة بعض حروفه للمصحف] .
تلامذته : عرض عليه أبو عمرو مقرئ البصرة من السبعة ، فوافقه فى
فرشه دون أصوله .

اتجاهاته :

(١) موازية لمعاصره ومنافسه ابن كثير ، وإن تميزت عنه بما يلى :

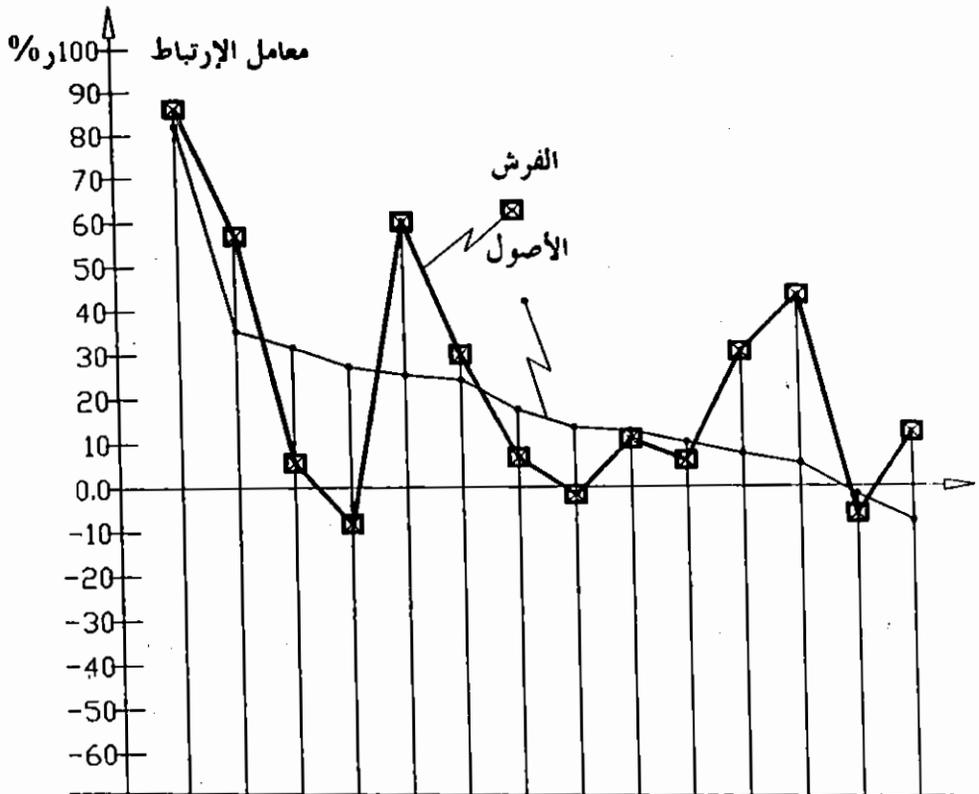
(١) انخفص ارتباط القرأ بفرشه عن ارتباطهم بفرش ابن كثير بصفة

عامة .

(ب) اقترب رباعى الكوفة من أصوله بدرجة ملحوظة عن ابن كثير .

(جـ) وافقه على الكثير من فرش حروفه : البصريان (أبو عمرو

واليزيدى) ، وشعبة عن عاصم .



القارى	أصول	فرش
بن كثير	٨٢	٨٦
اليزيدى	٣٦	٥٨
بن عامر	٣٢	٦
الحسن	٢٩	(٨)
أبو عمرو	٢٧	٦١
يعقوب	٢٥	٣١
الكسائى	١٨	٦
الأعمش	١٥	(١)
خلف	١٤	١٢
حفص	١١	٥
نافع	٧	٣١
شعبة	٥	٤٦
ثورة	(١)	(٧)
أبو جعفر	(٧)	١١

شكل (٤) يوضح معامل الارتباط في الفرش و الأصول بين ابن محيصة و القراء الأربعة عشر

اسمه : الحسن بن أبى الحسن يسار أبو سعيد البصرى .

مولده - وفاته : (٢١ - ١١٠ هـ) البصرة .

التصنيف : أحد الاربعة عشر ، تابعى .

أصله : مولى فارسى ، أبوه مولى لزيد بن ثابت ، وأمه مولاة لام سلمه .

التعديل والجرح : سبق بيانه فى الفصل الثانى (قرأء الشواذ من التابعين) ،
وأهمها أنه كان كثير التدليس ، فلا يحتج بقوله عن لم يدركه ، ولكنه حافظ
علامه . . . إلخ .

أساتذته : قرأ على حطان الرقاشى عن أبى موسى الأشعري (من قرأء
الشواذ من الصحابة) .

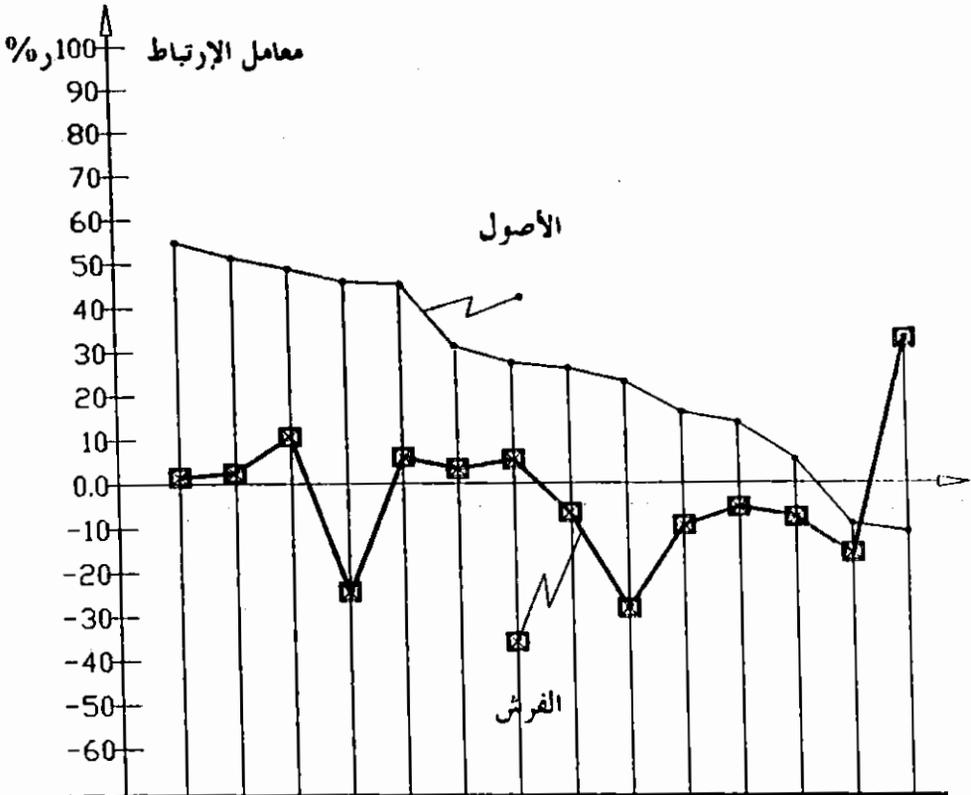
تلاميذه : قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ، قارئ البصرة من السبعة .
اتجاهاته :

(١) أعرض جميع القرأء الاربعة عشر عن فرش حروفه ، فاحتل المركز
الآخر .

(٢) أقبل معظم القرأء على أصول قراءته ، لم ينافسها فى ذلك سوى
ابن عامر مقرئ الشام .

(٣) ارتبط بأصوله بدرجة كبيرة القرأء البصريون جميعهم (أبو عمرو
واليزيدى ويعقوب) ، والكوفيون أيضاً . فكأنما شكلت أصوله جذعاً أساسياً
فى أصول القراءة بالعراق .

(٤) كان حفص أبعد القرأء عن أصوله - رغم شهرتها - وأقربهم إلى
فرشه - رغم التحفظ الشديد عليه !! .



شكل (٥) يوضح معامل الارتباط في الفرش و الأصول بين الحسن البصرى

و القراء الأربعة عشر

(١٣-عيقرية القراءات القرآنية)

اسمه : أبو عمرو زبَّان بن العلاء بن العريان المازني ، التميمي ، البصري .
مولده - وفاته : (٧٠ - ١٥٤ هـ) .

التصنيف : أحد السبعة ، مقرئ البصرة وإمامها .

أصله : عربي حر ، ينتهي نسبه إلى عدنان .

التعديل : أعلم الناس بالقرآن والعربية ، مع الثقة والامانة والدين ،
صدق .

أساتذته : قرأ على نافع وأبي جعفر المدنيان ، وعلي ابن كثير وابن محيصن
المكيان ، وعاصم ، وجميعهم من أئمة القراءة ، وأيضاً علي شبيه بن نصاح
وعكرمة ومجاهد وغيرهم .

تلامذته : اليزيدي ، من الأربعة عشر .

اتجاهاته :

(١) ارتبطت أصوله بأصول أستاذه الحسن البصري ٥٠ ٪ ، وأعرض عن
فرشه .

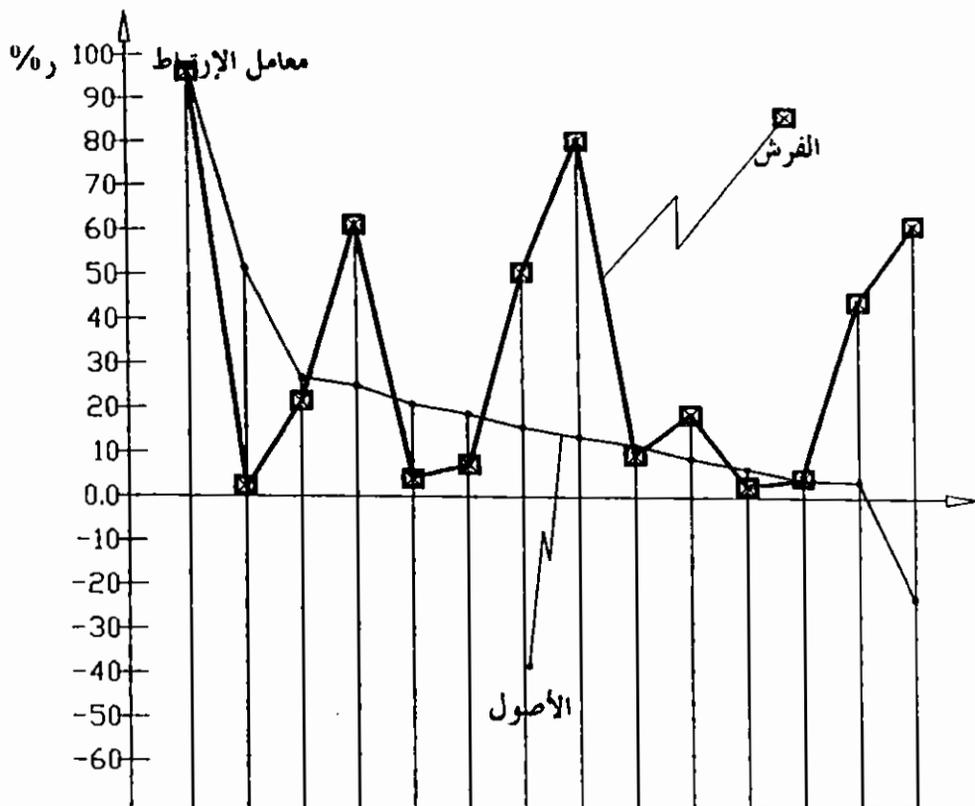
(٢) عارض أصول حفص « معامل ارتباط سالب (٢٠ ٪) » ، وارتبط
بفرشه .

(٣) جذع فرشه من فرش ابن كثير مقرئ مكة ، وأحد أساتذته ٨١ ٪ ،
ولكنه لم يأخذ بأصوله .

(٤) باقى فرشه من : (حفص ونافع وابن محيصن) بدرجة متقاربة .
ولم يأخذ بأصولهم .

(٥) يكاد تلميذه اليزيدي أن يكون نسخة طبق الأصل منه فرشاً
وأصولاً .

(٦) لم يصطدم بأى مدرسة من مدارس القراءات ، ولذا لا تجد له
ارتباطات سالبة مع أى من القراء الأربعة عشر ، باستثناء أصول حفص فقط .



شكل (٦) يوضح معامل الارتباط في الفقرى و الأصول بين أبى عمرو و القراء الأربعة عشر

اسمه : يحيى بن المبارك بن المغيرة ، أبو محمد العدوى البصرى .

شهرته : المعروف باليزيدى .

مولده - وفاته : (ت ٢٠٢ هـ) عن أربع وسبعين سنة .

التصنيف : أحد الأربعة عشر .

التعديل : ثقة صدوق ، نحوى مقرئ ، علامة كبير مفوه ، بارع فى

اللغات والادب .

أساتذته : عرض على أبى عمرو ، وخلفه فى القراءة بها ، وأخذ أيضاً عن

حمزة . وهو ما لم تثبته الإحصائيات .

تلامذته : الدورى والسوسى ، وهما راويا أبى عمرو .

اتجاهاته :

(١) صورة طبق الاصل من أستاذه أبى عمرو ، فى الفرش والاصول ، وفى

الاتجاه ودرجة الارتباط بباقى القراء الأربعة عشر .

(٢) درجة ارتباطه بأبى عمرو فى الفرش ٩٦٪ ، وفى الاصول ٩٧٪ .

(٣) ارتباط بأصول الحسن البصرى ٤٩٪ ، ولم يرتبط بفرشه ١٢٪ .

(٤) ارتباط بفرش ابن كثير ٧٦٪ ، ولم يرتبط بأصوله ١٨٪ .

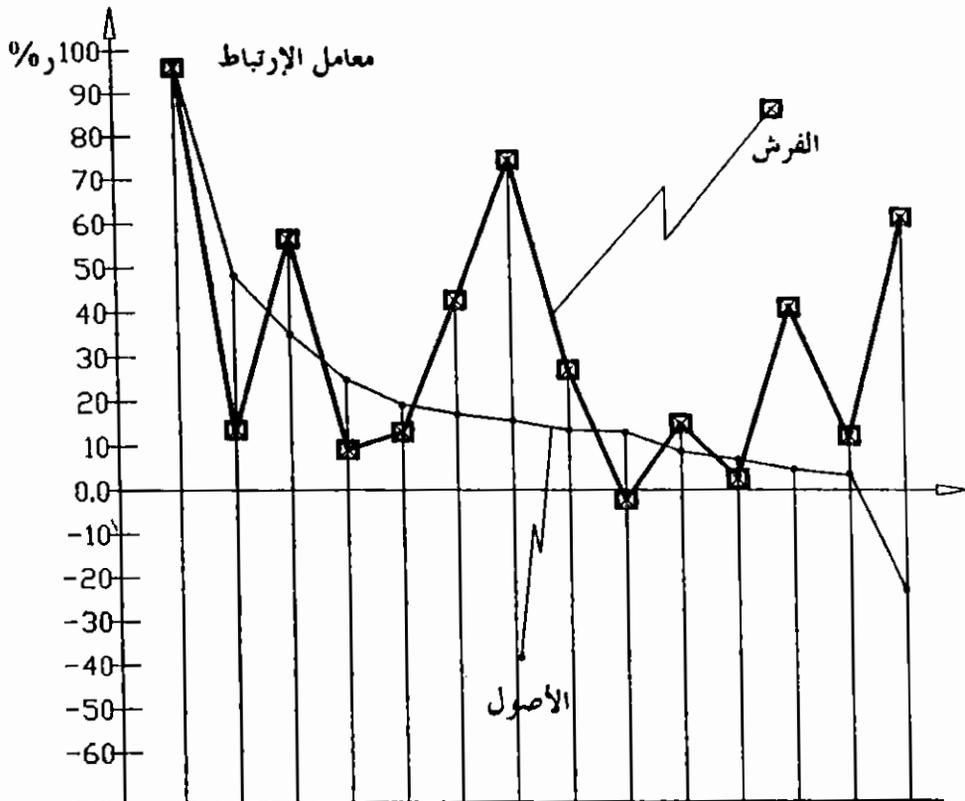
(٥) ارتباط بفرش حفص ٦٥٪ وعارض أصوله (سالب « ٢٠٪ ») .

(٦) ارتباط بفرش ابن محيىصن ٥٨٪ ، ومال للارتباط بأصوله ٣٦٪ .

(٧) ارتباط بفرش نافع ٤٦٪ ، ولم يرتبط بأصوله ٢٠٪ .

(٨) ارتباط يعقوب البصرى - من العشرة - بفرشه وفرش أبى عمرو ، ولم

يرتبط بأصولهما .



شكل (٧) يوضح معامل الارتباط في الفرش و الأصول بين اليزيدي و القراء الأربعة عشر

اسمه : يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي
مولاهم البصري .

كنيته : أبو محمد .

مولده - وفاته : (ت ٢٠٥ هـ) وله ثمان وثمانون سنة .

التصنيف : أحد القراء العشرة .

أصله : مولى .

التعديل : كان إماماً كبيراً ثقة عالماً صالحاً ديناً ، انتهت إليه رئاسة القراءة
بالبصرة بعد أبي عمرو . وكان إمام جامع البصرة سنين . من أروى الناس لحروف
القرآن .

أساتذته : قرأ على سلام بن سليمان المزني مولاهم الطويل ، وقرأ سلام
على عاصم وعلى أبي عمرو وعلى عاصم الجحدري ، وقرأ الجحدري على
الحسن البصري . وقرأ على آخرين يتصل سندهم بأبي موسى الأشعري عن
النبي ﷺ .

اتجاهاته :

(١) اتجاهاته متوسطة فرشاً وأصلاً فلم يخالف أحداً بشدة .

(٢) اختلف عن قارئى البصرة أبي عمرو واليزيدى بأن اتجه لأصول شعبة

عن عاصم .

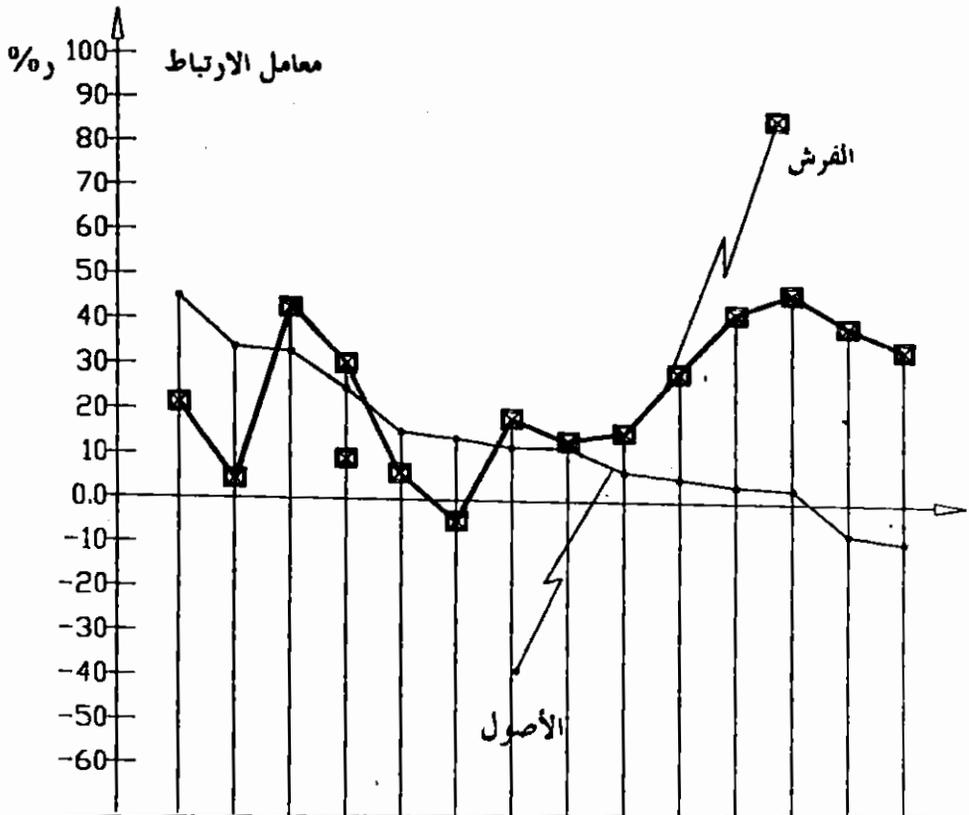
فدرجة ارتباطه بها ٤٤٪ على حين كان ارتباط أبي عمرو بها ٣٪ فقط .

(٣) ارتباطاته على الفرش أعلى بكثير من ارتباطاته على الأصول فى

الغالب .

(٤) قراءته كانت محاولة للتوفيق بين القراء الأربعة عشر جميعهم ، فرشاً

وأصلاً .



القراءة	الأصول	الفرش
شعبة	44	21
الحسن	34	3
بن كثير	33	43
بن محيصة	25	31
حجرة	19	4
الأعمش	18	(3)
خلف	17	21
الكسائي	17	18
نافع	8	20
بن عامر	7	33
اليزيدي	4	42
أبو عمرو	3	46
حفص	(8)	40
أبو جعفر	(10)	36

شكل (٨) يوضح معامل الارتباط في الفرش و الأصول بين يعقوب و القراء الأربعة عشر

- اسمه : عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي .
- مولده - وفاته : (٨ - ١١٨ هـ) ، تابعى كبير ، وأقدم القراء سنًا .
- تصنيفه : أحد السبعة ، قارئ الشام .

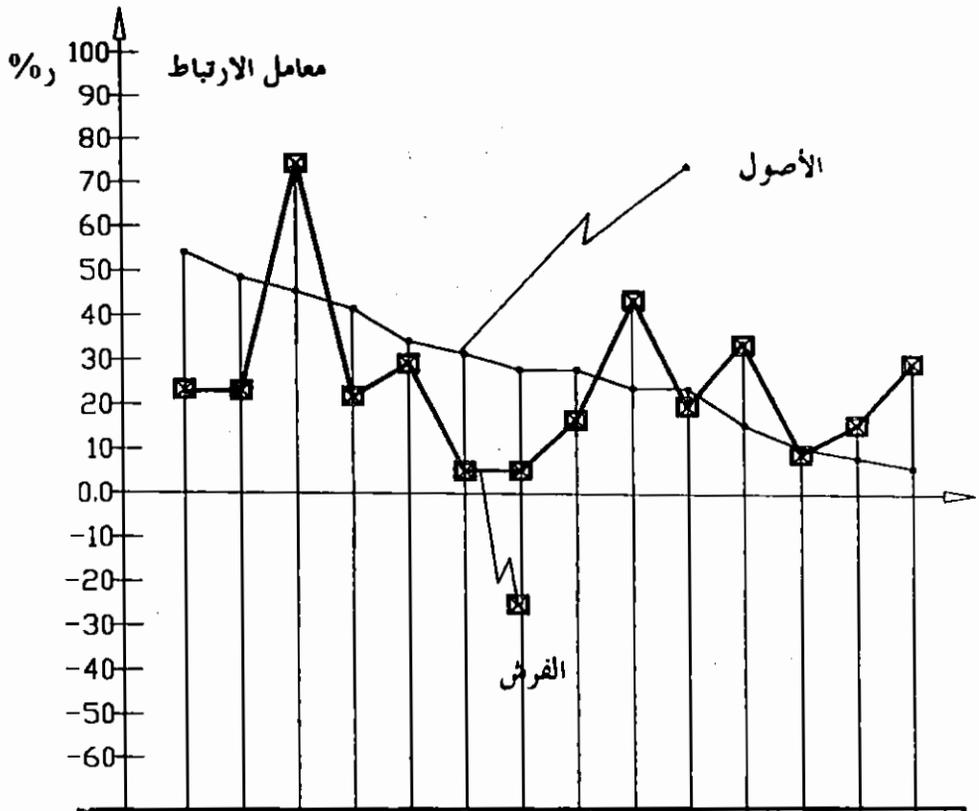
أصله : عربى ، حر .

تعديله : كان إماماً كبيراً ، وتابعياً جليلاً، وعالمًا شهيرًا ، جمع له الخليفة بين القضاء والإمامة ومشيخة الإقراء بدمشق ، فأجمع الناس على قراءته ، وعلى تلقيها بالقبول ، وإليه انتهت مشيخه الإقراء بالشام بعد وفاة الصحابي أبي الدرداء .

أساتذته : عرض على أبي الدرداء ، وعلى المغيرة شهاب صاحب سيدنا عثمان ومبعوثه إلى الشام بنسخة مصحفه الإمام ، وتنتهى قراءته إلى عثمان عن النبي ﷺ .

اتجاهاته :

- (١) لم يعارضه أحد فرشاً ولا أصولاً ، واقتربت نسب ارتباط القراء جميعهم بفرشه وأصوله على السواء ، وبمعاملات ارتباط متوسطة .
- (٢) ارتبط الجميع بأصوله ، فاحتلت بذلك المركز الأول فى الاشتهار بين القراء .
- (٣) ارتبط بفرش حفص بشدة بمعامل ارتباط ٧٤٪ ، ووافقهما نافع بنسبة ٤٦٪ .
- (٤) ارتبط بأصوله شعبة عن عاصم بنسبة ٥٤٪ ، تلاه الكوفيون مباشرة ولم يعارضه أحد .



الاسم	الأصول	القرش
شعبة	٥٤	٢٣
الكاساني	٤٩	٢٤
حفص	٤٦	٧٤
خلف	٤٣	٢٢
الأعمش	٣٥	٢٩
بن مجيص	٣٢	٦
الحسن	٣٠	٦
حمزة	٣٠	١٩
نابع	٢٧	٤٦
بن كثير	٢٧	٢٤
أبو جعفر	١٧	٣٨
أبو عمرو	١٢	٩
اليزيدي	٩	١٧
يعقوب	٧	٣٣

شكل (٩) يوضح معامل الارتباط في القرش و الأصول بين بن عامر

و القراء الأربعة عشر

اسمه : سليمان بن مهران ، أبو محمد الأسدي الكاهلي ، الأعمش .

مولده - وفاته : (٦٠ - ١٤٨ هـ) .

تصنيفه : أحد الأربعة عشر ، قارئ الكوفة .

أصله : مولى .

جرحه وتعديله : راجع (قرأ الشواذ) ، أحد الأئمة الثقات ، ما نقموا

عليه إلا التدليس .

أساتذته : أخذ القراءة عن إبراهيم النخعي (راجع الشواذ) ، وزر بن

حبيش ، وعاصم ، وتنتهى قراءته إلى ابن مسعود عن النبي ﷺ .

تلاميذه : روى القراءة عنه . عرضاً وسماعاً - حمزة ، قارئ الكوفة وأحد

السبعة .

اتجاهاته :

(١) صراع واضح فى أصول القراءة مع أهل الحجاز وعاصم (منافسه على

الإقراء بالكوفة) . فعارض بشدة أصول أبى جعفر (٥٥٪) ، ثم نافع (٤١٪) ،

ثم ابن كثير مقرئ مكة (٢٠٪) ، وارتباط واهٍ بحفص ١٤٪ .

(٢) وافق أصول شعبة عن عاصم بشدة ٧٤٪ ، وفرشه ٥٨٪ .

(٣) وافق أصول الحسن البصرى ٥٥٪ ، وهجر فرشه ١٪ .

(٤) أسس مدرسة الكوفة على قراءة ابن مسعود ، فتابعه والتصق به

حمزة ، ثم تلميذه الكسائى من السبعة ، وأخيراً خلف العاشر .



شكل (١٠) يوضح معامل الارتباط في القرش و الأصول بين الأعمش و القراء الأربعة عشر

اسمه : حمزة بن حبيب بن عمارة ، الكوفي التيمي ، الزيات .
مولده - وفاته : (٨٠ - ١٥٦ هـ) .

تصنيفه : أحد السبعة ، إمام الناس فى القراءة بالكوفة بعد عاصم
والأعمش .
أصله : مولى .

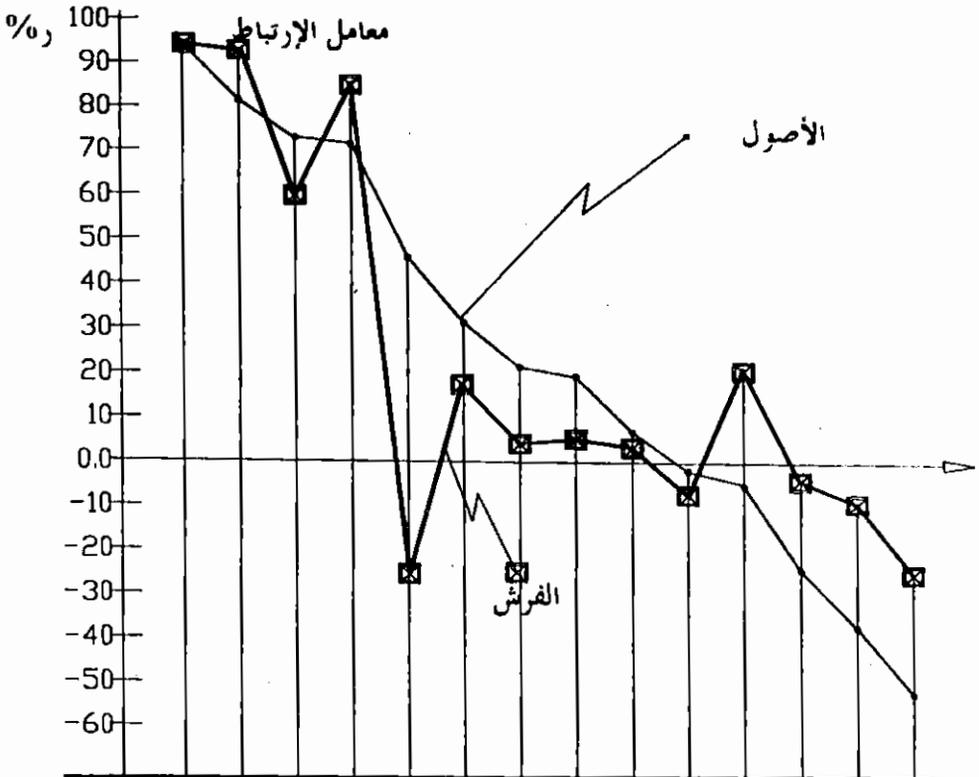
تعديله : انعقد الإجماع على تلقى قراءته بالقبول ، والإنكار على من
تكلم فيها ، فإنه ما قرأ حرفاً إلا باثر . وكان حجة قيماً بكتاب الله تعالى ،
وثقة كبيراً .

أساتذته : عرض على الأعمش وابن أبى ليلى ، وتنتهى قراءته إلى ابن
مسعود وعلى بن أبى طالب .

تلاميذه : عرض عليه الكسائى أربع مرات ، وعليه اعتماده .
اتجاهاته :

(١) سار فى خط مواز تماماً لاستاذه الأعمش ، وإن كان أكثر تشدداً فرشاً
وأصولاً ، فقد عمق الخلاف مع المدنيين أبى جعفر ونافع ، والمكى ابن كثير فى
الفرش وكذلك فعل مع حفص عن عاصم (منافسه على الإقراء فى الكوفة) ،
إلا أنه ثبت على علاقته بشعبة عن عاصم بنفس درجة ارتباط الأعمش به .

(٢) يمكن القول إجمالاً بأن حمزة كان شديد الانحياز لمدرسة ابن مسعود
فى الإقراء ، شديد المخالفة لاختيارات مدارس الحجاز ، وبخاصة أصول مدرسة
المدينة من جهة ، وفرش حفص الأشهر على الإطلاق من جهة أخرى .



شكل (١١) يوضح معامل الارتباط في الفرش و الأصول بين حمزة و القراء الأربعة عشر

اسمه : على بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الاسدى وهو من اولاد الفرس
بالعراق .

كنيته ولقبه : أبو الحسن الكسائي .

مولده - وفاته : (ت ١٨٩ هـ) ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد
حمزه الزيات .

تصنيفه : أحد السبعة .

أصله : مولى . فارسى .

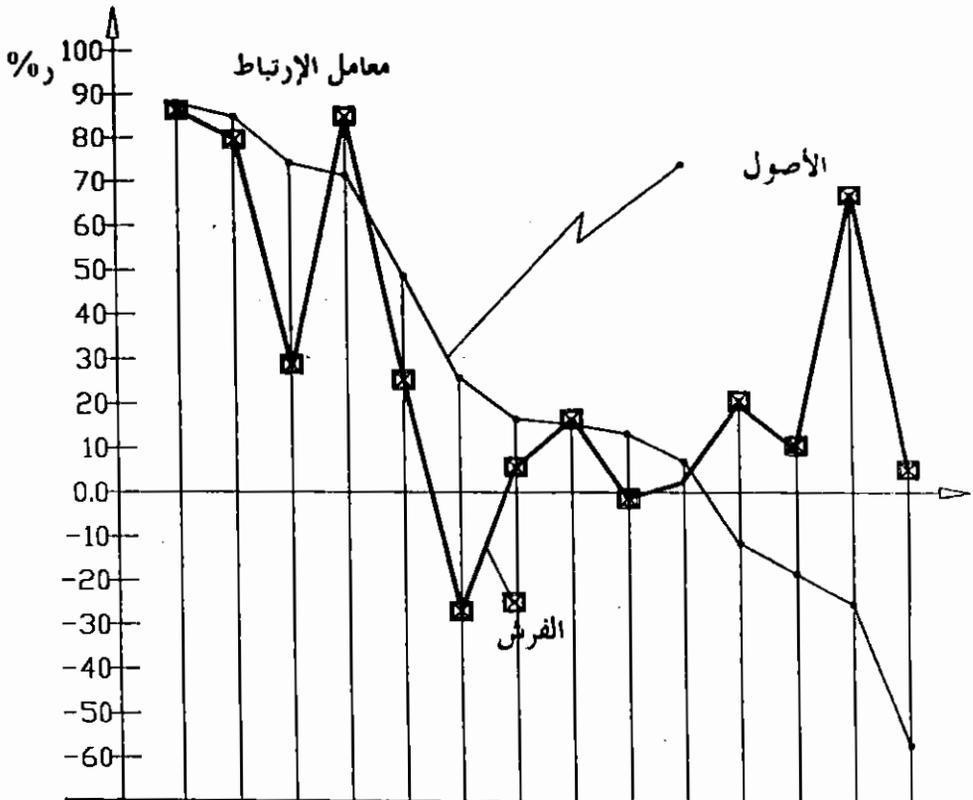
تعديله : لم يكن أحد أضبط منه ، ولا أقوم بالقراءة فى زمانه ، وكان إمام
الناس فى القراءة فى زمانه ، وكان أعلمهم بالقراءة ، وكان أعلم الناس بالنحو ،
وأوحد الناس فى القرآن .

أساتذته : عرض على حمزة أربع مرات ، وعليه اعتماده ، كما روى
الحروف (أى بعض الحروف التى خالف فيها حمزه) عن أبى بكر بن عياش
أحد تلاميذ عاصم .

اتجاهاته :

(١) تكاد تتطابق مع حمزة والأعمش ، غير أنه اتجه لتقليل الاختلاف فى
الفرش الذى عمقه حمزة ، فعاد به إلى مستوى الأعمش ، فحقق تقارباً مع فرش
حفص ٦٤٪ ، وأزال التعارض الكبير مع فرش المدنيين أبى جعفر ونافع ، وقد
جاء اتجاهه فى التقارب مع فرش حفص على حساب فرش شعبة عن عاصم .

(٢) أما الأصول - وهى التى تميز قراءته وقراءة الكوفة - فلم يحقق فيها
تقارباً يذكر مع باقى القراء الذين عارضهم من قبله من الكوفيين .



القرش	الأصول	القرش
حلف	٨٩	٨٧
الأعشى	٨٥	٨٠
شعبة	٧٣	٢٩
حمزة	٧١	٨٥
بن عامر	٤٩	٢٤
الحسن	٢٦	(٢٨)
بن محسن	١٨	٦
يعقوب	١٧	١٨
اليزيدى	١٥	(١)
أبو عمرو	٧	٢
بن كثير	(١٢)	٢٠
نافع	(١٩)	٩
حفص	(٢٥)	٦٤
أبو جعفر	(٥٦)	٤

شكل (١٢) يوضح معامل الارتباط في القرش و الأصول بين الكسائي و القراء الأربعة عشر

اسمه : خلف بن هشام بن ثعلب الاسدى البغدادي البزار .

مولده - وفاته : (١٥٠ - ٢٢٩ هـ) .

تصنيفه : أحد العشرة .

تعديله : كان إماماً كبيراً عالماً ثقة ، صاحب الاختيار .

أساتذته : قرأ على سليم صاحب حمزة ، وروى الحروف عن الكسائي وإن

لم يعرض عليه .

اتجاهاته :

(١) لم يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد ، ولم يخالف حمزة

والكسائي وشعبة إلا في حرف واحد ، وافق فيه عاصماً .

(٢) الأقرب إلى الأعمش في تقليل حدة الفجوة بين الكوفة وباقي أهل

الأمصار .

(٣) اقتصر خلافه الشديد على معارضة المدنيين في الأصول ، وهما

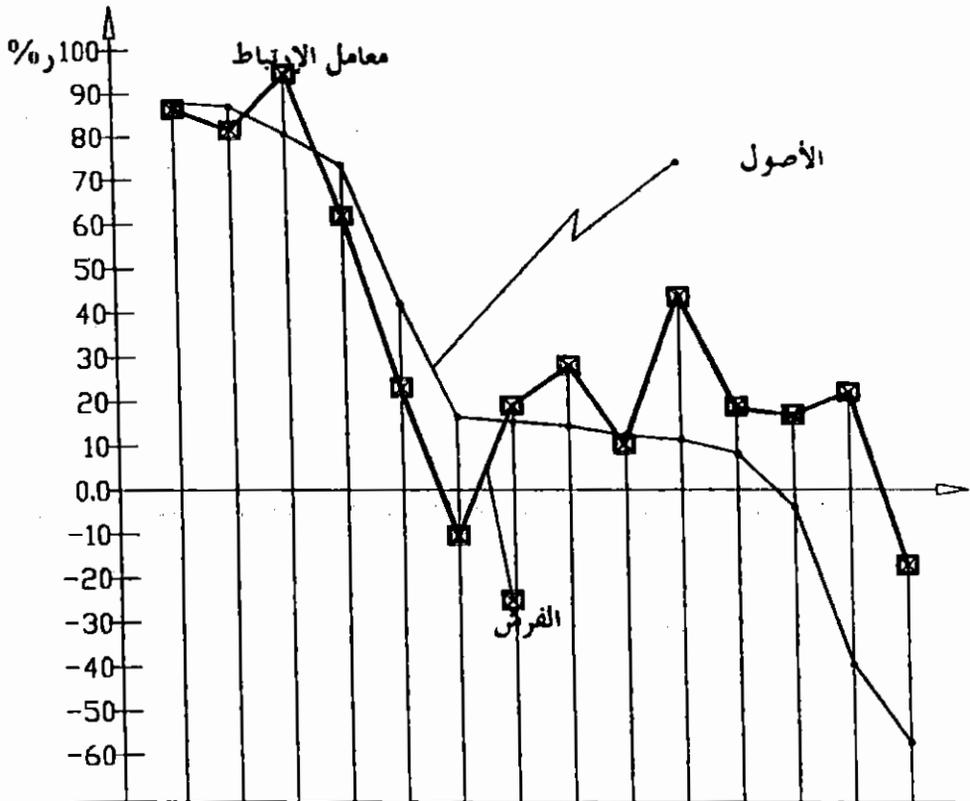
أبي جعفر ونافع ، ومعارضة خفيفة لفرش أبي جعفر والحسن طبعاً .

(٤) حافظ على المسافة الكبيرة بين الكوفة والحجاز فرشاً وأصولاً ، فاكد

على نفس اتجاهات من سبقوه من الكوفيين ، الأعمش وحمزة والكسائي ، حتى

لا تكاد تلمس تغييراً ملموساً في اتجاه أي منهم بعيداً عن الآخر ، إلا فيما ندر ،

وكما أوضحنا عند حمزة والكسائي .



القارئ	معامل الارتباط (%)	الأصول (%)
الكسانى	87	89
الأعمش	81	88
حجرة	93	81
شعبة	64	75
بن عامر	22	43
الحسن	100	18
يعقوب	21	17
اليزيدى	29	16
بن محيىن	12	14
حفص	43	13
أبو عمرو	22	9
بن كثير	20	3
نافع	21	40
أبو جعفر	17	56

شكل (١٣) يوضح معامل الارتباط في الفرش و الأصول بين خلف

و القراء الأربعة عشر

اسمه : شعبة بن عياش بن سالم ، أبو بكر الحناط الاسدى النهشلى الكوفى .

مولده - وفاته : (٩٥ - ١٩٣ هـ) .

تصنيفه : أحد راوى عاصم أحد السبعة .

تعديله : كان إماماً كبيراً ، عالماً عاملاً ، حجة من كبار أئمة السنة .

أساتذته : عرض على عاصم أكثر من مرة .

اتجاهاته :

(١) روى عن عاصم قراءته عن زر بن حبيش التى تنتهى إلى ابن مسعود ،

فكان بذلك يخالف رواية حفص عن عاصم باتجاه مدرسة الكوفة .

(٢) يرتبط بشدة برواية حفص عن عاصم فرشاً بنسبة ٩١٪ ، وأصولاً

بنسبة ٨٢٪ .

(٣) ارتبط بشدة بحروف الأعمش وحمزة والكسائى وخلف بدرجة

واحدة فى الأصول ٧٤٪ ، وبدرجة أقل نسبياً فى الفرش ، فى حدود ٦٠٪ ،

باستثناء الكسائى الذى هجر فرشه إلى فرش حفص .

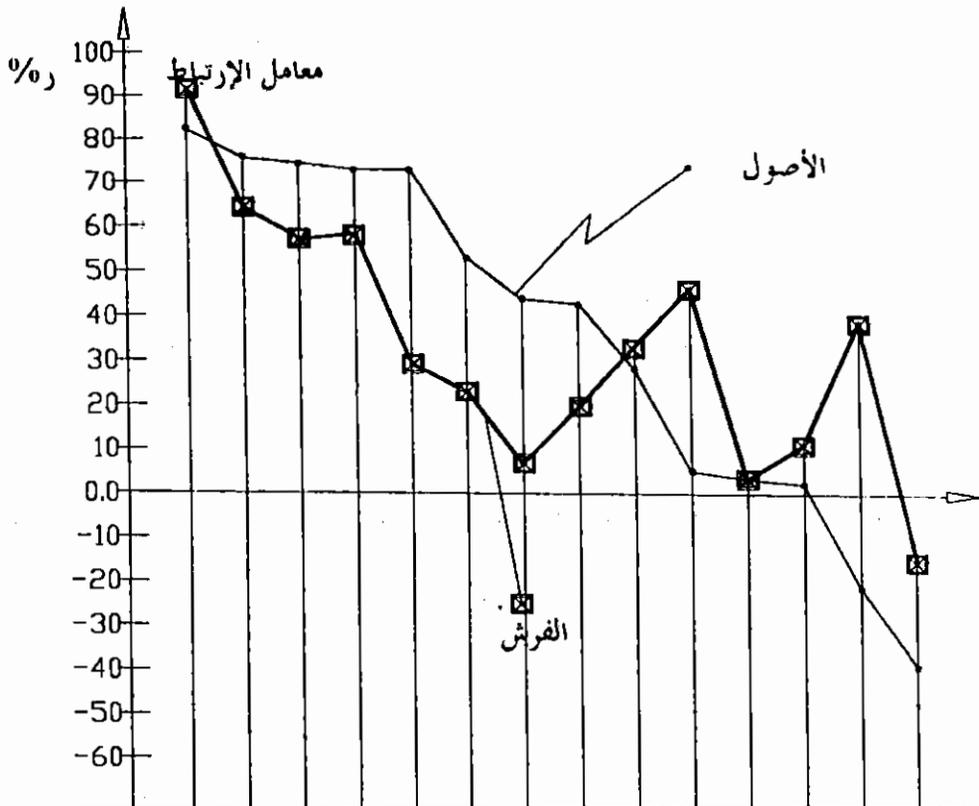
(٤) وافق الكوفيين فى تنافرهم مع أصول المدنيين ، فجاء معامل ارتباطه

بأصول أبى جعفر (٤٠٪) ، وبأصول نافع (٢٠٪) .

(٥) اقترب من أصول الحسن وهجر فرشه ، على العكس من حفص تماماً .

(٦) علاقة واهية للغاية بالبصريين (أبى عمرو واليزيدى) فرشاً

وأصولاً .



الاسم	الأصول	فقرش
حفص	٨٢	٩١
خلف	٧٥	٦٤
الأعمش	٧٤	٥٨
حمزة	٧٣	٥٩
الكسائي	٧٣	٢٩
بن عامر	٥٤	٢٣
الحسن	٤٥	٦
يعقوب	٤٤	٢١
بن كثير	٣٠	٣٧
بن مجيب	٥	٤٦
أبو عمرو	٣	٣
اليزيدي	٢	١٢
ناق	(٢٠)	٤٠
أبو جعفر	(٤٠)	(١٤)

شكل (١٤) يوضح معامل الارتباط في الفقرش و الأصول بين شعبة (عن عاصم)

و القراء الأربعة عشر

اسمه : حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الاسدي الكوفي .

مولده - وفاته : (٩٠ - ١٨٠ هـ) .

تصنيفه : أحد راويي عاصم أحد السبعة .

تعديله : كان أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم ، أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم .

أما في القراءة : فثقة ثبت ضابط لها ، بخلاف حاله في الحديث .

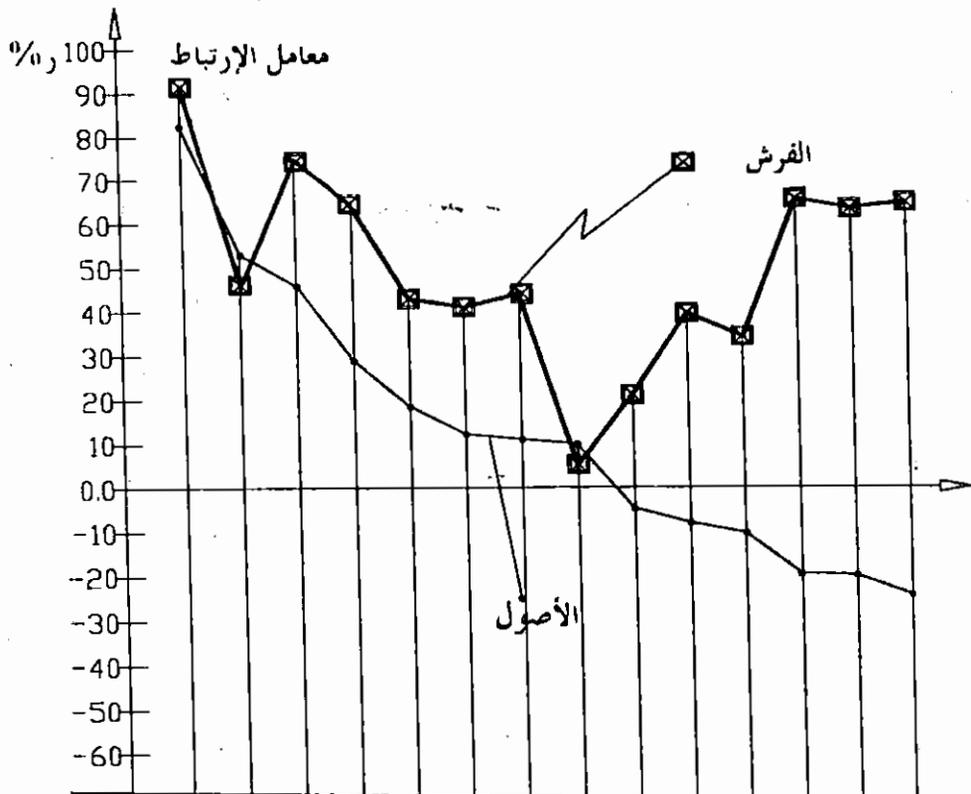
أما في الحديث : فكان واهياً فيه لأنه كان لا يتقنه .

اتجاهاته :

(١) اجتمع القراء الأربعة عشر ، وغيرهم على الارتباط بمعاملات ارتباط مرتفعة بفرش حروفه ، فلم يعارضه أحد ، وتسابقوا إلى موافقته ، أعلنوا ذلك أم لم يعلنوا ، مما أثبتته الإحصاءات ، باستثناء ابن محيصن ، يليه حمزة - الذي كان ينافسه على زعامة مدرسة الإقراء بالكوفة .

(٢) وعلى العكس في الأصول ، فلم يوافقها فيها بنسب معقولة سوى شعبة - الراوي الثاني لعاصم - بنسبة ٨٢ ٪ ، ونافع بنسبة ٥٣ ٪ ، وابن عامر بنسبة ٤٦ ٪ . وقد عارضه في أصوله قراء البصرة جميعهم ، وكذا الكسائي وحمزة من الكوفة ، وعليه فلم تشتهر أصوله كما اشتهر فرشه .

(٣) في مقدمة من وافقه فرشاً وأصولاً : ابن عامر مقرئ الشام .



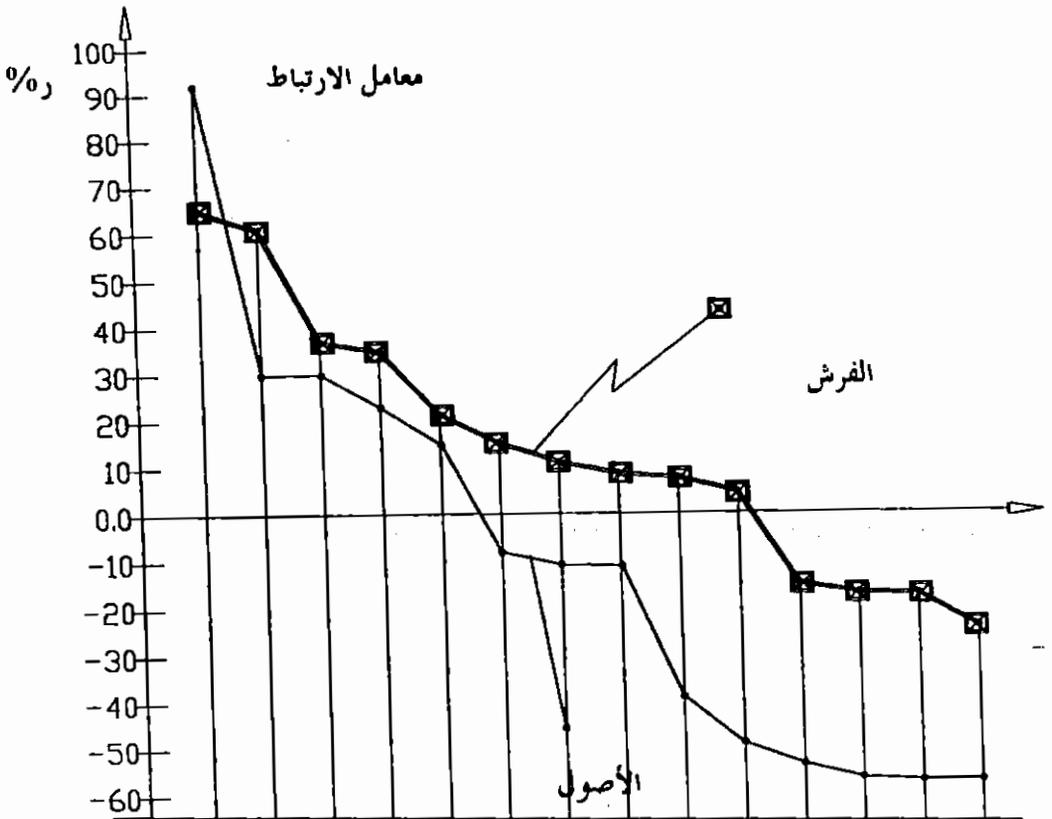
شكل (١٥) يوضح معامل الارتباط في القرش و الأصول بين حفص (عن عاصم)

و القراء الأربعة عشر

اسمه : عاصم بن أبي النجود أبو بكر الأسدي الكوفي .
مولده - وفاته : (ت ١٢٧ هـ) ، من التابعين .
تصنيفه : أحد السبعة . انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد
أبي عبد الرحمن السلمى .
تعديله : ثبت فى القراءة ، وهو فى الحديث دون الثبت ، صدوق ، حسن
الحديث .
رحل إليه الناس للقراءة من شتى الآفاق ، وجمع بين الفصاحة والتجويد
والإتقان والتحرير . وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن .
أصله : مولى .
أساتذته : عرض على زر ، والسلمى ، والشيبانى ، وقرأ الثلاثة على
ابن مسعود وقرأ كل من السلمى وزر على عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب ،
كما قرأ السلمى على أبى بن كعب وزيد بن ثابت . وجميعهم تلقوا القراءة عن
الرسول ﷺ .
تلامذته : حفص وشعبة ، أخذوا عنه القراء عرضاً وبدون وسائط .
اتجاهاته : فصلنا قراءته إلى روايتى حفص عن عاصم عن السلمى ، وشعبة
عن عاصم عن زر . والأولى تنتهى إلى عثمان وعلى ، والثانية تنتهى إلى
ابن مسعود ، وقد سبق إيضاح ذلك بالتفصيل فى الفصل الثانى ، وقد كان
ذلك ضرورياً حتى تأخذ رواية حفص - السائدة حالياً - حقها من الدقة الواجبة
لها .

* اتجاهات أبي جعفر نحو القراء الأربعة عشر : شكل (١٦)

- (١) يوافقه بشدة على أصوله ، تلميذه نافع المدني .
- (٢) يخالفه بشدة على أصوله رباعى الكوفة وشعبة عن عاصم .
- (٣) يوافقه على فرش حروفه حفص عن عاصم ، ونافع .
- (٤) يعارضه فى فرش حمزة الكوفى .
- (٥) ارتباط القراء بفرشه (المنحنى العلوى) يفوق ارتباطهم بأصوله (المنحنى السفلى) .

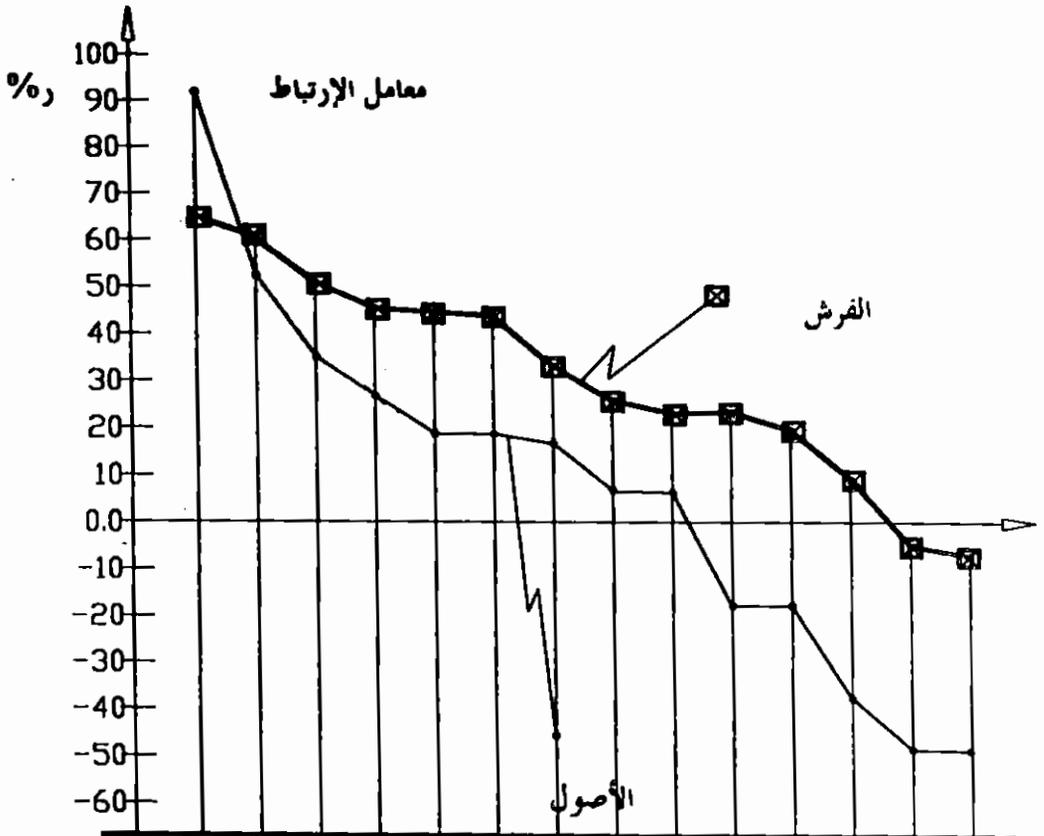


الفقاري	تافع	حفص	أبو عمرو	بن كثير	اليزيدي	بن عامر	بن مجيثن	يعقوب	الحسن	شعبة	حمزة	الأعمش	خلف	الكسائي
الفرش	///		/					x				x x x		
الأصول		//		/								x		x x
الفقاري	حفص	تافع	بن عامر	يعقوب	بن كثير	أبو عمرو	اليزيدي	الأعمش	بن مجيثن	الكسائي	شعبة	الحسن	خلف	حمزة

شكل (١٦) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات أبي جعفر بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات نافع نحو القراء الأربعة عشر : شكل (١٧)

- (١) يوافقه بشدة على أصوله ، أبو جعفر .
- (٢) يعارضه بشدة في أصوله الأعمش وخلف .
- (٣) يوافقه في أصوله حفص عن عاصم .
- (٤) يعارضه في أصوله حمزة وشعبة عن عاصم .
- (٥) يوافقه على فرشه : انظر شكل (١٧) الأسماء أمام علامة (٧٧) .
- (٦) ارتباط القراء بفرشه (المنحني العلوي) ، يفوق ارتباطهم بأصوله (المنحني السفلي) .
- (٧) ارتباط القراء بنافع يفوق ارتباطهم بأبي جعفر فرشاً وأصولاً حيث ضيق التلميذ (نافع) الفجوة في تعارض اختيارات أستاذه أبي جعفر مع باقى قراء الأمصار ، بصفة عامة .



أبو جعفر	حفص	بن كثير	بن عامر	اليزيدي	أبو عمرو	الحسن	يعقوب	بن محسن	الكاساني	شعبة	حمزة	خلف	الأعمش
///	///	/					-	X	XX			XXX	
			//					/			-	X	
بن كثير	أبو جعفر	أبو عمرو	حفص	بن عامر	اليزيدي	شعبة	بن محسن	خلف	الأعمش	يعقوب	الكاساني	الحسن	حمزة

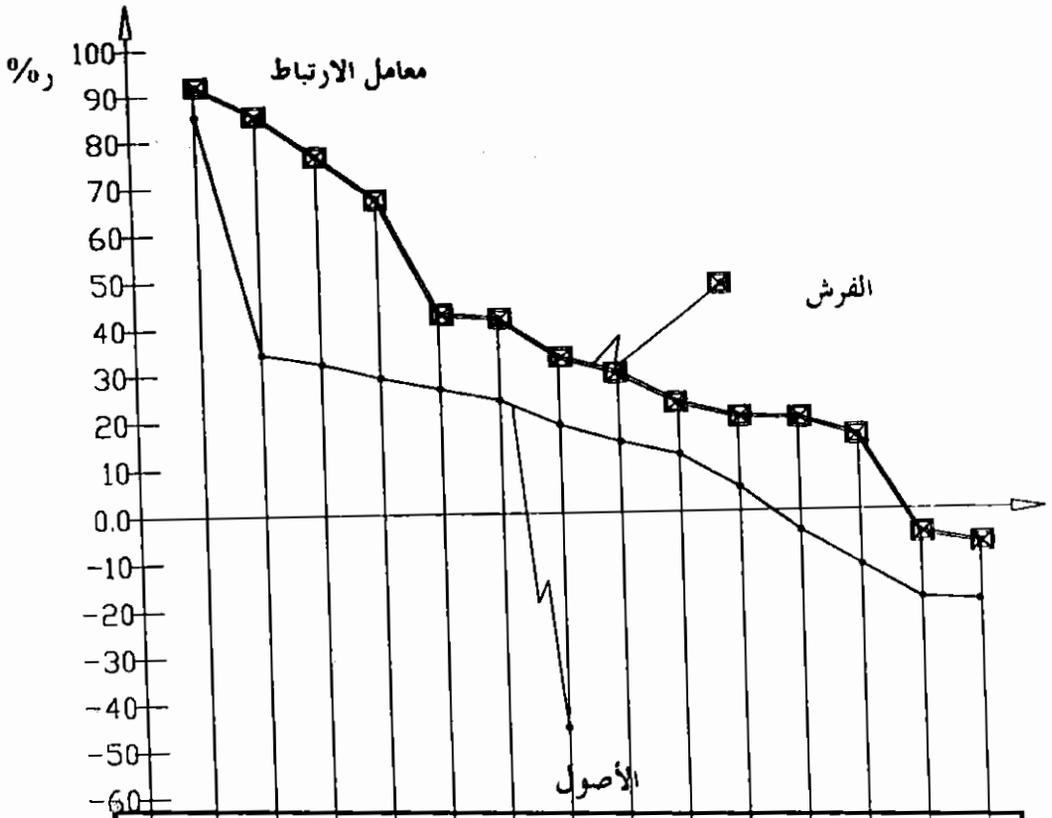
شكل (١٧) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات نافع

بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات ابن كثير (مقرئ مكة) نحو القراء الأربعة عشر : شكل

(١٨) :

- (١) يوافقه بشدة على أصوله ، معاصره ابن محيصة ، ولا أحد سواه .
- (٢) يوافقه بشدة على فرشه ، ابن محيصة المكي أيضاً ، وتلميذه قارىء البصرة أبو عمرو وتلميذه اليزيدي .
- (٣) يعارضه في أصوله حمزة والأعمش .
- (٤) يوافقه على فرشه نافع وحفص ويعقوب البصرى .
- (٥) اتفاق القراء على فرشه يفوق اتفاقهم على أصوله .
- (٦) بصفة عامة ، فإن ارتباط القراء بابن كثير فرشاً وأصلاً يفوق ارتباطهم بنافع ، كما أن ارتباطهم بنافع يفوق ارتباطهم بأبي جعفر .



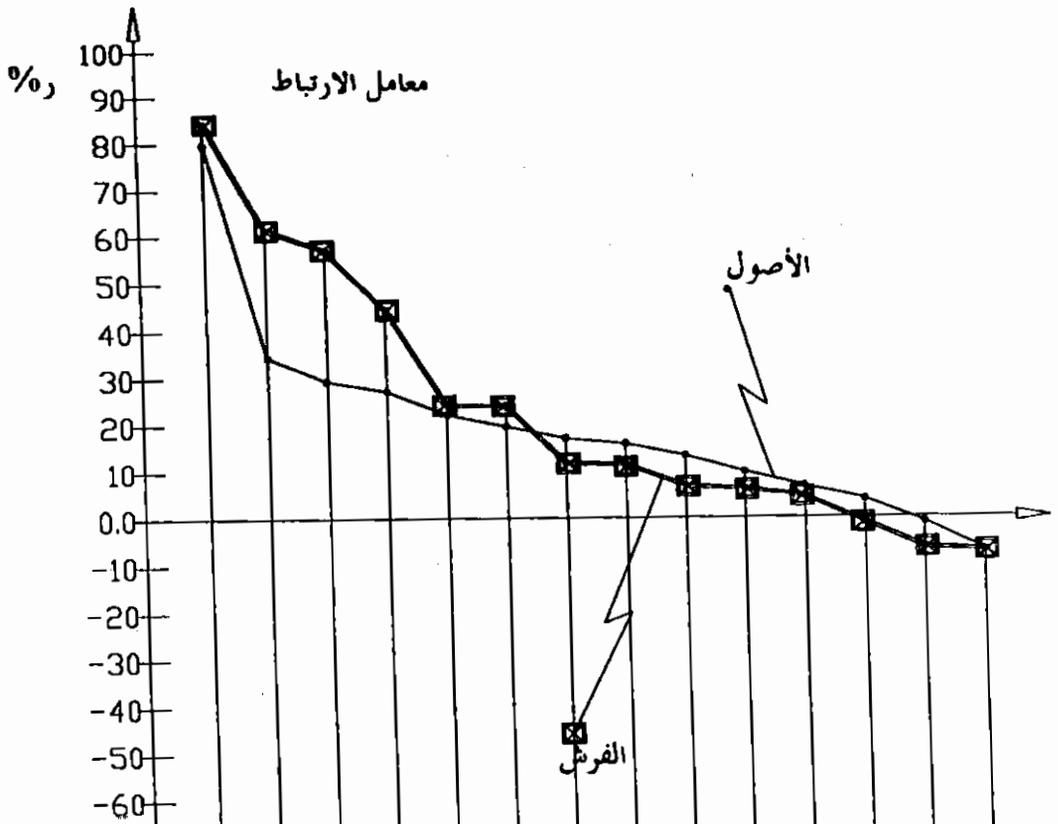
الاسم	الأصول	الفرش	الاسم
بن محيصة	///		بن محيصة
نافع		///	أبو عمرو
يعقوب	/		اليزيدي
شعبة		//	نافع
بن عامر			يعقوب
أبو جعفر			حفص
حفص			شعبة
اليزيدي	-		أبو جعفر
أبو عمرو		/	بن عامر
الحسن			الكسائي
خلف	x		خلف
الكسائي			الأعمش
الأعمش	x x	x	حمزة
حمزة			الحسن

شكل (١٨) يوضح تباين الإرتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات ابن كثير بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات ابن محيصة (مقرئ مكة) نحو القراء الأربعة عشر :

شكل (١٩) .

- (١) يرتبط بشدة بأصوله وفرشه ، معاصره ابن كثير .
- (٢) يوافق على فرشه ، أبو عمرو واليزيدى وشعبة .
- (٣) أصوله تتفوق على أصول ابن كثير في ارتباط القراء بها ، والعكس صحيح بالنسبة للفرش الذي يتفوق فيه ابن كثير عليه .
ولعل هذا هو سر ترك الناس لقراءته إلى قراءة ابن كثير ، لاتباعه .
- (٤) فضل قراء الكوفة أصوله على أصول ابن كثير .
- (٥) فضل قراء المدينة أصول ابن كثير على أصوله ، على عكس الكوفيين .



المجموعة	الأصول	الفرش	الأصول	الفرش
بن كثير	///	///		
أبو عمرو		///		
اليزيدي		///		
شعبة	/			
نافع		/		
يعقوب				
خلف				
أبو جعفر				
بن عامر				
الكسائي				
حفص				
الأعمش				
حمزة	X	X		
الحسن				

شكل (١٩) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات ابن محيصن بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات الحسن البصرى نحو القراء الأربعة عشر : شكل (٢٠)

(١) على خلاف باقى القراء ، فقد تفوقت أصول قراءته على فرش حروفه .

(٢) احتل المركز الثانى فى شهرة أصوله ، لم يناطحه سوى ابن عامر الشامى .

• انظر المنحنى العلوى ()

(٣) وافقه على أصوله : الأعمش وأبو عمرو واليزيدى وحمزة وشعبة .

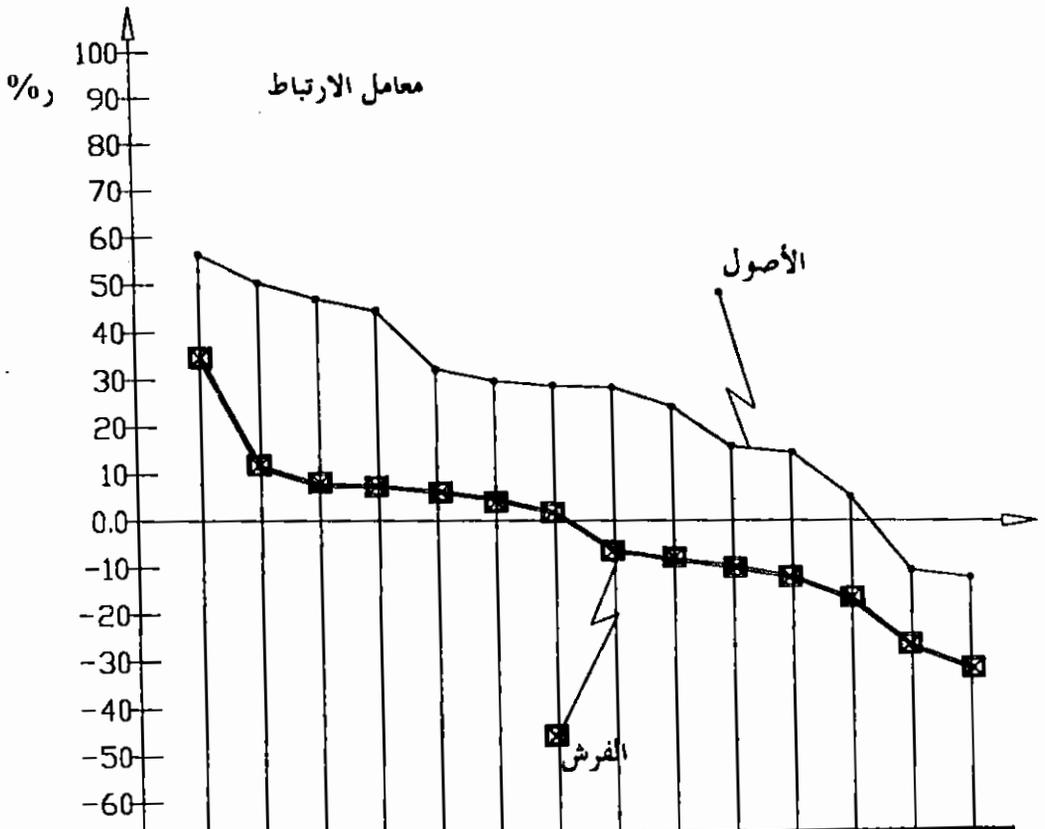
(٤) عارض فرشه الكسائى وحمزة على الأخص .

(٥) كان حفص هو الوحيد بين القراء الذى يميل إلى فرشه الحسن البصرى .

(٦) احتل فرشه المرتبة الأخيرة - بلا منازع - فى الاشتهار وتلقى القراء

لها بالقبول ، ذلك أنها حازت على أقل نسب ارتباط للقراء بها .

(انظر المنحنى السفلى)



القارى	أصول	عرض	للقارى
الأعمش		-	حفص
أبو عمرو			الزبيدي
الزبيدي			شعبة
حمزة			بن عامر
شعبة		-	يعقوب
يعقوب			أبو عمرو
بن عامر	/		الأعمش
بن مجيßen			نافع
الكسائي			بن مجيßen
خلف		x	بن كثير
نافع	-		خلف
بن كثير			أبو جعفر
أبو جعفر	x		حمزة
حفص		xx	الكسائي

شكل (٢٠) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات الحسن البصرى بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات أبي عمرو بن العلاء نحو القرأء الأربعة عشر : شكل (٢١)

(١) وافقه بشدة - فرشاً وأصولاً - تلميذه اليزيدى .

(٢) وافق أبو عمرو بشدة على فرش ابن كثير ، أستاذه ومقرئ مكة ، حتى يمكن القول أن جذع فرش أبي عمرو ، هو فرش ابن كثير .

(٣) وافق أبو عمرو على أصول الحسن البصرى ، وعنه أخذ قدرأ لا بأس

به .

(٤) وافق أبو عمرو فرش حفص ونافع وابن محيصن ، ووافقه يعقوب على

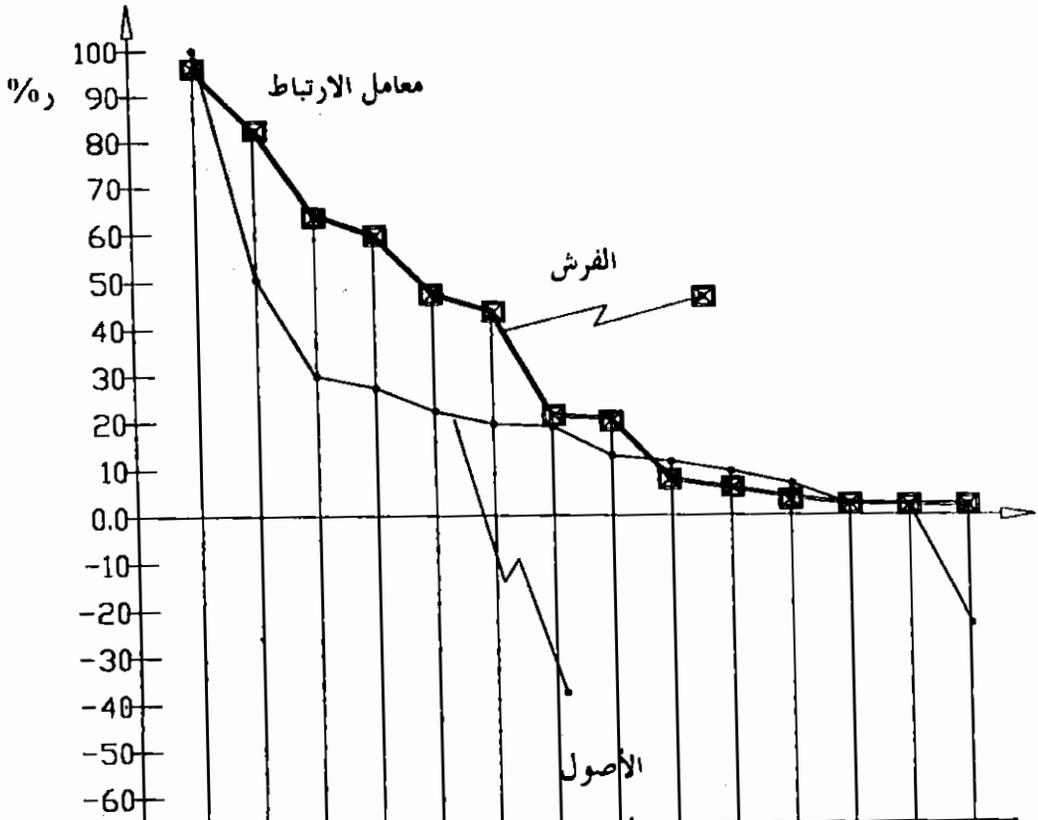
فرشه أيضاً .

(٥) عارض أبو عمرو أصول حفص عن عاصم .

(٦) يمكن القول بأن اتجاه أبو عمرو كان ناحية مكة فى المقام الأول فى

فرش الحروف ، ثم طعم اختياراته بفرش الثقات من أمثال حفص ونافع .

(٧) لم يعارض أبو عمرو أى قارئ من الأربعة عشر سوى أصول عاصم .

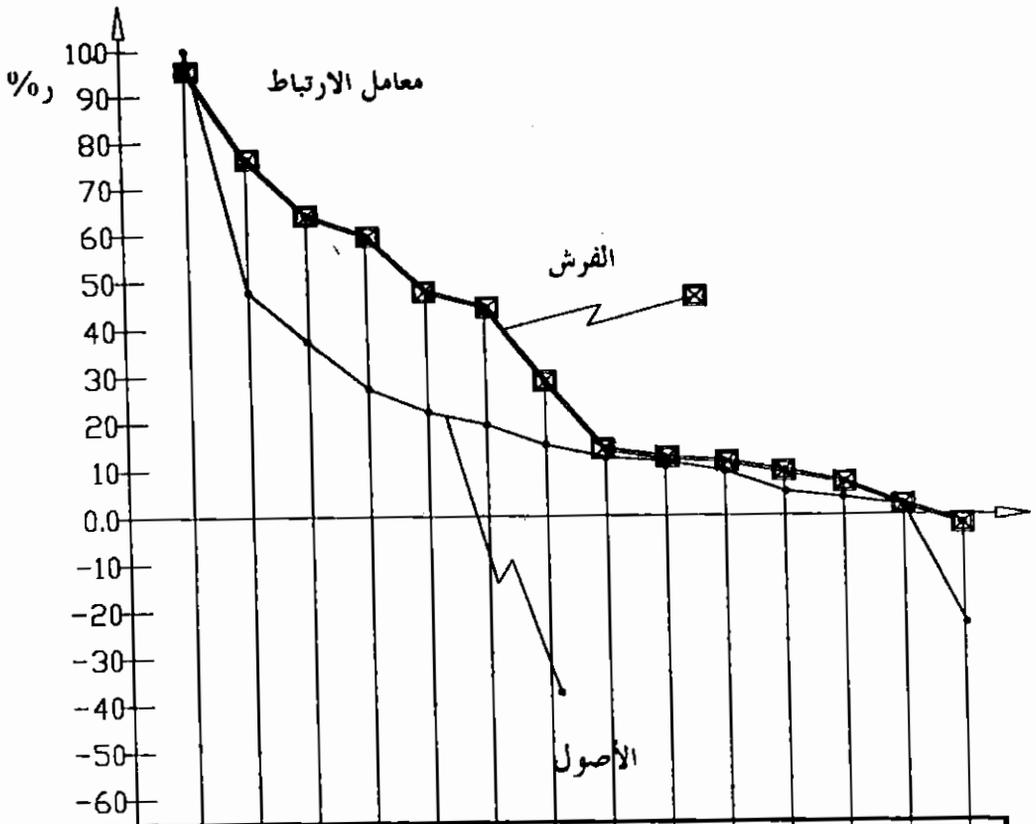


الزبيدي	الزبيدي	الزبيدي
الحسن	بن كثير	بن كثير
أبو جعفر	حفص	حفص
بن محيصة	بن محيصة	بن محيصة
حمزة	نافع	نافع
الأعمش	يعقوب	يعقوب
نافع	أبو جعفر	أبو جعفر
بن كثير	خلف	خلف
بن عامر	بن عامر	بن عامر
خلف	الأعمش	الأعمش
الكسائي	شعبة	شعبة
شعبة	حمزة	حمزة
يعقوب	الحسن	الحسن
حفص	الكسائي	الكسائي

شكل (٢١) يوضح تبين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات أبي عمرو بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات اليزيدى نحو القراء الأربعة عشر : شكل (٢٢)

- (١) قراءته تكاد تكون صورة طبق الاصل من قراءة أبي عمرو فرشاً واصولاً .
- (٢) ارتبط بشدة بفرش ابن كثير المكي ، ولم يرتبط باصوله .
- (٣) عارض أصول حفص عن عاصم ، تماماً كأستاذه أبي عمرو .
- (٤) ارتبط بفرش حفص ونافع وابن محيصن المكي .
- (٥) يميل لعدم الارتباط بفرش الكسائي قارىء الكوفة .
- (٦) ارتبط باصول الحسن البصرى دون فرشه .
- (٧) اتجه إلى أصول نافع بدرجة أكبر مما فعل أستاذه أبو عمرو .
والعكس صحيح مع أصول أبي جعفر .
- (٨) ابتعد عن أصول حمزة الكوفى بدرجة أكبر مما فعل أستاذه أبو عمرو .



الفرش	الأصول	الفرش	الأصول
أبو عمرو	///	أبو عمرو	///
الحسن	///	بن كثير	///
بن مجيشن	/	حفص	///
الأعمش		بن مجيشن	///
أبو جعفر		نافع	///
نافع		يعقوب	///
بن كثير		خلف	///
خلف		بن عامر	///
الكسائي		أبو جعفر	///
بن عامر		شعبة	///
حمزة		الحسن	///
يعقوب		الأعمش	///
شعبة		حمزة	///
حفص	///	الكسائي	///

شكل (٢٢) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات الزيدي بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات يعقوب نحو القراء الأربعة عشر : شكل (٢٣)

(١) وافق شعبة في أصوله .

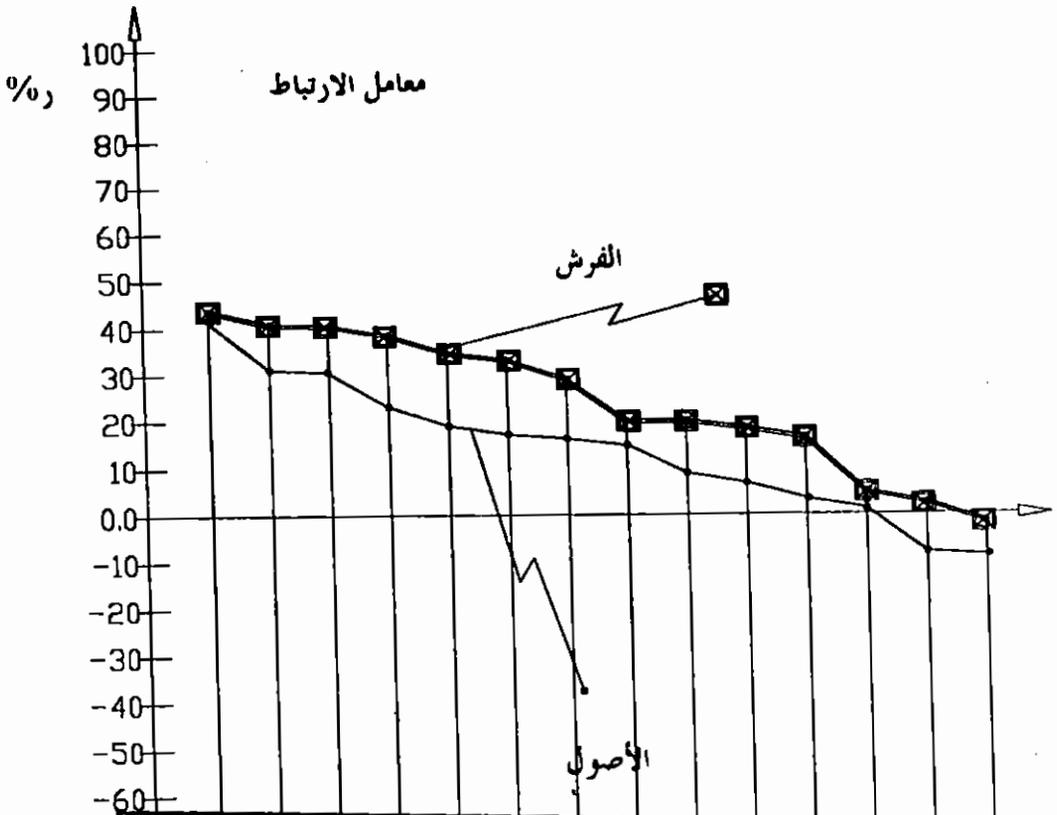
(٢) وافق أبو عمرو وابن كثير واليزيدى وحفص في فرشهم .

(٣) يميل لمعارضة أصول حفص وأبي جعفر .

(٤) اختياراته في الفرش والأصول كانت تتجنب معارضة الآخرين ، ومن

هنا ، فلم يرتبط بشدة بأى قارئ ، كما لم يرفض بشدة ، أو حتى يرفض فرش

أو أصول أى من القراء ، فكانما كانت اختياراته محايدة تماماً ، وغير متميزة .



الفرش	الأصول	الفرش	الأصول
شعبة			أبو عمرو
الحسن			بن كثير
بن كثير			اليزيدي
بن محيصة			حفص
حمزة			أبو جعفر
الأعمش			بن عامر
خلف			بن محيصة
الكسائي			شعبة
نافع			خلف
بن عامر			نافع
اليزيدي			الكسائي
أبو عمرو			حمزة
حفص			الحسن
أبو جعفر			الأعمش

شكل (٢٣) يوضح تبين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات يعقوب بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات ابن عامر - مقرئ الشام - نحو القراء الأربعة عشر :

شكل (٢٤)

(١) لعلها القراءة الوحيدة التي لم يعارض اختياراتها - فرشاً كانت أم أصولاً - أي قارئ من الأربعة عشر ، وبدون استثناء .

(٢) هي الأشهر في الأصول بين القراءات جميعها ، حيث حققت أعلى معاملات ارتباط بأصولها من القراء جميعاً .

(٣) الفارق بين ارتباط القراء بفرشها ، وأصولها ليس كبيراً ، كغيرها من القراءات .

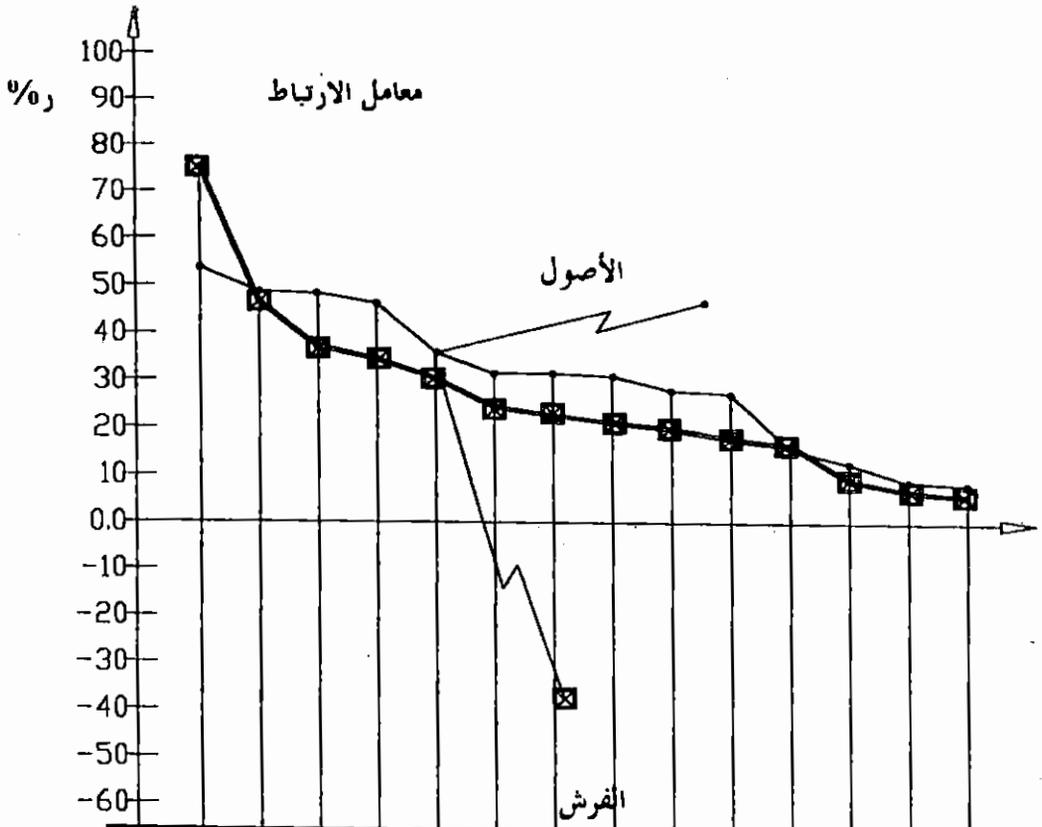
(٤) الارتباط بأصولها يفوق قليلاً الارتباط بفرشها .

(٥) ارتبط بفرشها بشدة ، حفص عن عاصم .

(٦) ارتبط بفرشها نافع .

(٧) ارتبط بأصولها : شعبة عن عاصم ، وحفص عن عاصم ، والكسائي وخلف الكوفيان .

(٨) لعل السمات السابقة لتلك القراءة هي ما ورد بشأن وصفها على لسان أحد علماء القراءات ، حين وصفها بأنها : « قراءة قياسية » ، بمعنى أنها تضع القاعدة ، ثم تفسر عليها في جميع القرآن .



الفقاري	شعبة	الكسائي	حفص	خلف	الأعمش	بن مجيßen	الحسن	حمزة	نافع	بن كثير	أبو جعفر	أبو عمرو	الزبيدي	يعقوب
أصول			//					/						
فرش	///	//				/								
الفقاري	حفص	نافع	أبو جعفر	يعقوب	الأعمش	الكسائي	بن كثير	شعبة	خلف	حمزة	الزبيدي	أبو عمرو	الحسن	بن مجيßen

شكل (٢٤) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات بن عامر بالنسبة للقراء الأربعة عشر

• اتجاهات الأعمش نحو القراء الأربعة عشر : شكل (٢٥)

(١) اتجاهات الأعمش فى الكوفة سار عليها - وبالتزام شديد - باقى قراء الكوفة الثلاثة من بعده ، حمزة والكسائى وخلف ، فلم يخرجوا جميعهم عن اتجاهاته إلا قليلا ، هنا أو هناك . يلاحظ ذلك من تشابه شكل المنحنيات على الفرش أو على الاصول ، فهو بحق مؤسس قراءة ابن مسعود فى الكوفة ، بلامحها المتميزة .

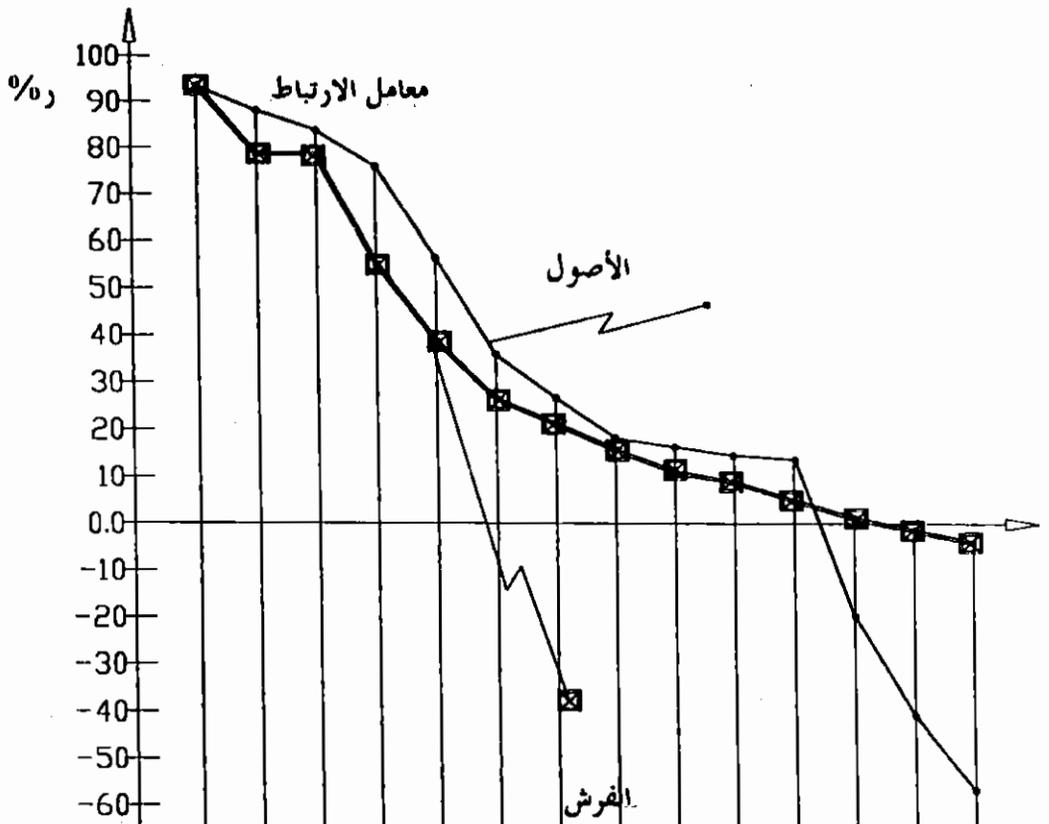
(٢) من أبرز هذه السمات ، اتفاقهم على « منافس تقليدى » - هو مدرسة المدينة بخاصة ، والحجاز (المدينة ثم مكة) بعامة .

(٣) ومن سماتها أيضاً ، اتخاذهم رواية شعبة عن عاصم عن زر ، حليفاً قوياً يرتبطون - جميعهم - بحروفه - حين يخالفون اختيارات الآخرين ، وبنفس النسبة فى الاصول والفرش على السواء .

(٤) ومن سماتها أيضاً تدرج معارضتهم - داخل مدرسة المدينة - فهى أشد ما تكون لاصول أبى جعفر ، يليها اصول نافع ، ثم اصول ابن كثير المكى ، ثم معارضة الفرش بنفس الترتيب تقريباً .

(٥) ومن سماتهم أيضاً موافقتهم اصول الحسن البصرى ثم ابن عامر ، أو العكس .

(٦) ترتيبهم فى التعصب لاختياراتهم كالتالى : حمزة ، ثم الكسائى ، ثم الأعمش ، ثم خلف .



الفرداني	حمزة	خلف	الكسائي	شعبة	الحسن	بن عامر	اليزيدي	أبو عمرو	يعقوب	بن مجيßen	حفص	بن كثير	ناقع	أبو جعفر
		///			//		/				XX		XXX	
		///		//		/						X		
الفرداني	حمزة	خلف	الكسائي	شعبة	حفص	بن عامر	ناقع	بن كثير	أبو جعفر	اليزيدي	أبو عمرو	الحسن	بن مجيßen	يعقوب

شكل (٢٥) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات الأعمش

بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات حمزة ، قارئ الكوفة ، نحو القرء الأربعة عشر : شكل

(٢٦)

(١) أكبر المتشددين لقراءة الكوفة ، ورث تعصبه لقراءته عن الأعمش ،
وورثها الأعمش عن ابن مسعود (رضى الله عنه) ، وكما أسلفنا القول .

(٢) عارض بشدة اختيارات أبى جعفر فى الأصول .

(٣) عارض اختيارات نافع وابن كثير فى الأصول .

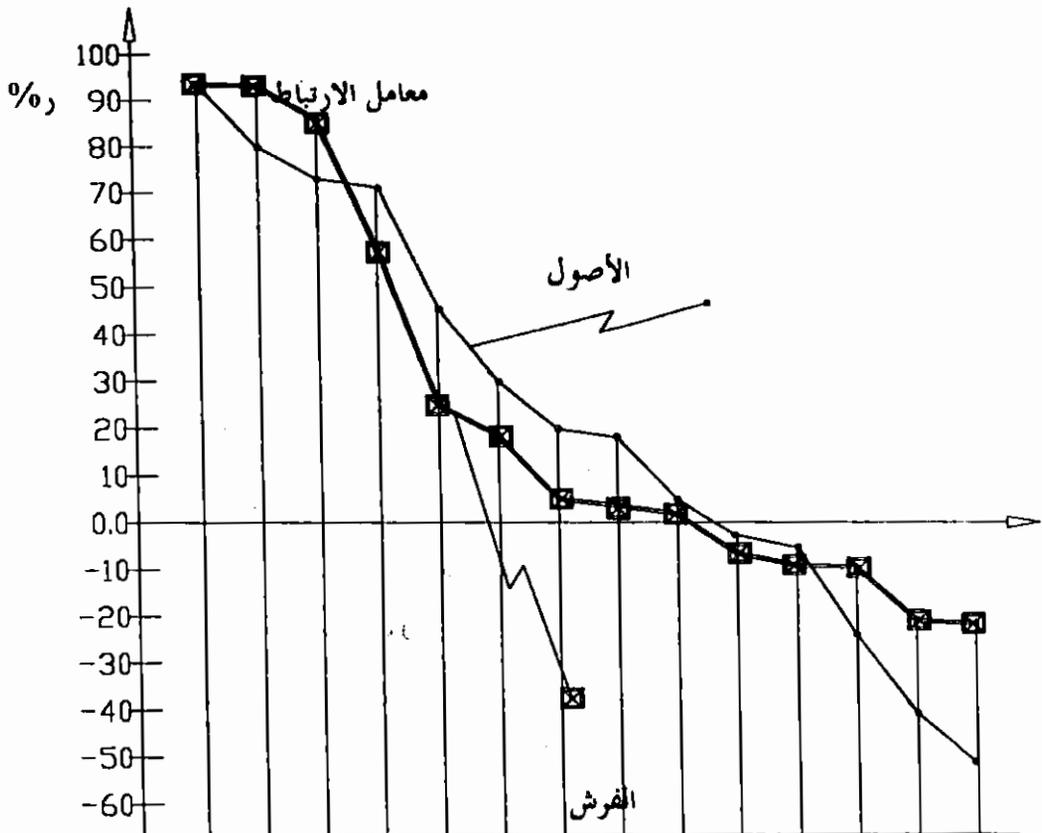
(٤) عارض اختيارات الحسن البصرى وأبى جعفر فى الفرش .

(٥) وافق بشدة اختيارات استاذه الأعمش ، فرشاً وأصولاً .

(٦) وافقه بشدة من تلاه من قرء الكوفة ، الكسائى وخلف ، فرشاً
وأصولاً .

(٧) وافق بشدة اختيار شعبة عن عاصم فى الأصول ، ووافقه فى
الفرش .

(٨) وافق على أصول الحسن البصرى ، متابِعاً الأعمش .



القارئ	الفرش	الأصول	القارئ
الأعمش	///	///	الأعمش
خلف	///	///	خلف
شعبة	///	///	شعبة
الكسائي	///	///	الكسائي
الحسن	///	///	الحسن
بن عامر	///	///	بن عامر
أبو عمرو	///	///	أبو عمرو
يعقوب	///	///	يعقوب
اليزيدي	///	///	اليزيدي
بن مجيßen	///	///	بن مجيßen
حفص	///	///	حفص
بن كثير	///	///	بن كثير
ناقع	///	///	ناقع
أبو جعفر	///	///	أبو جعفر
الحسن	///	///	الحسن

شكل (٢٦) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات حمزة بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات الكسائي - مقرئ الكوفة - نحو القراء الأربعة عشر : شكل

(٢٧)

(١) اتجاهاته بصفة عامة هي نفس اتجاهات من سبقوه - قراء الكوفة ، من معارضة اختيارات أهل الحجاز ، وشدة الارتباط بأهل الكوفة وشعبة عن عاصم ، إلا أنه في محاولة منه لتكوين شخصية مستقلة لمذهبه في القراءة ، فقد اتخذ الخطوات التالية :

(١) اتجه نحو فرش حفص ، على حساب فرش شعبة ، مخالفاً بذلك اتجاه قراء الكوفة جميعهم ، الأعمش وحمزة من قبله ، وخلف من بعده .

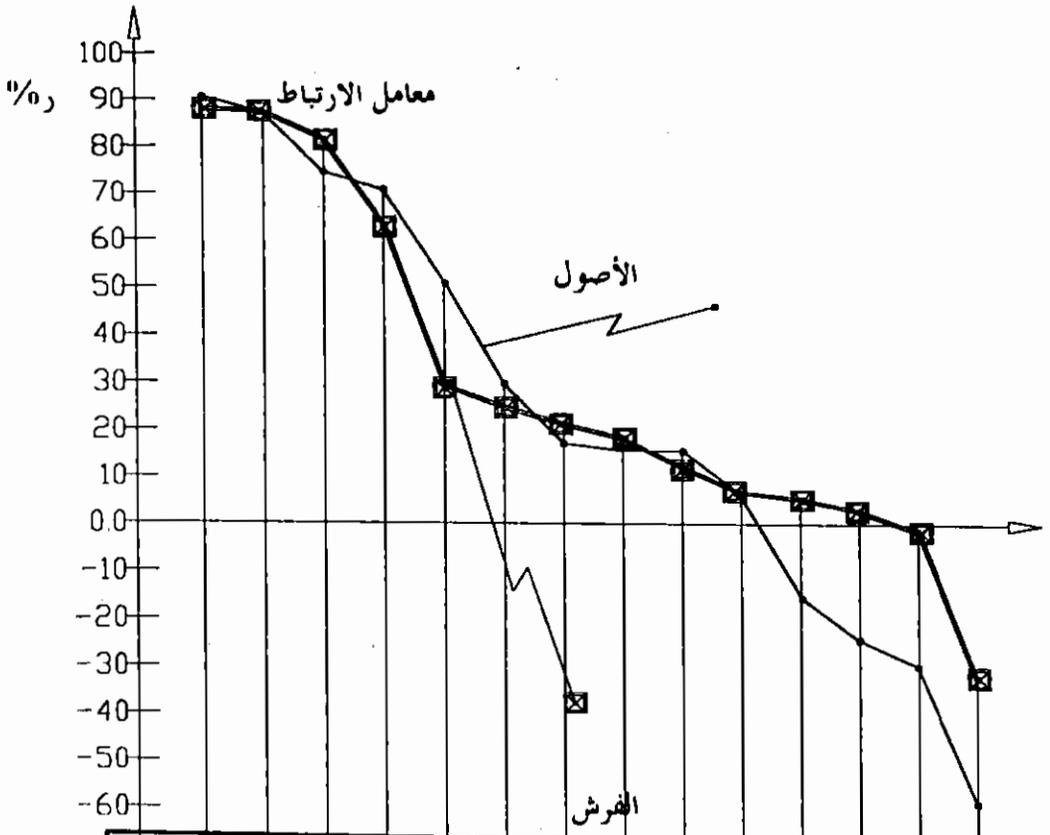
(ب) وقد جاء اقترابه من فرش حفص على حساب ابتعاده عن أصوله ، فكان أكثر ابتعاداً عن أصول حفص ، بالنسبة لباقي الكوفيين .

(ج) اقترب من أصول ابن عامر على حساب ابتعاده عن أصول الحسن ، وتابعه في ذلك خلف ، مخالفاً بذلك اتجاه من سبقوه ، الأعمش وحمزة .

(٢) وافق بشدة اختيارات الأعمش وحمزة وشعبة في الأصول ، ووافقه بشدة خلف العاشر ، وعارض بشدة أصول أبي جعفر .

(٣) وافق بشدة على اختيارات الأعمش وحمزة في الفرش ، ووافقه بشدة خلف .

(٤) في الأصول ، وافق ابن عامر وعارض حفصاً ، وفي الفرش وافق حفصاً وعارض الحسن البصرى .



القارئ	أصول	فروش	القارئ
خلف			خلف
الأعمش	///	///	حمزة
شعبة			الأعمش
حمزة	///	///	حفص
بن عامر	///		شعبة
الحسن	/	/	بن عامر
بن مجيسن			بن كثير
يعقوب			يعقوب
اليزيدي	I		نافع
أبو عمرو		I	بن مجيسن
بن كثير	X		أبو جعفر
نافع			أبو عمرو
حفص	XX	X	اليزيدي
أبو جعفر	XXX	XX	الحسن

شكل (٢٧) يوضح تبين الارتباط على الفروش و الأصول و اتجاهات الكساني

بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات خلف نحو القراء الأربعة عشر : شكل (٢٨)

(١) اختيارات خلف جاءت الأكثر اعتدالاً بين أعضاء مدرسة الكوفة ، فقد قلل إلى حد كبير من حدة التعارض في الاختيارات مع معظم مدارس القراءات الأخرى - فرشاً وأصولاً - وإن اقتضت معارضته على مدرسة المدينة .

(٢) عارض بشدة أصول أبي جعفر ونافع .

(٣) وافق بشدة اختيارات الكوفيين السابقين عليه - فرشاً وأصولاً وهم الأعمش وحمزة والكسائي .

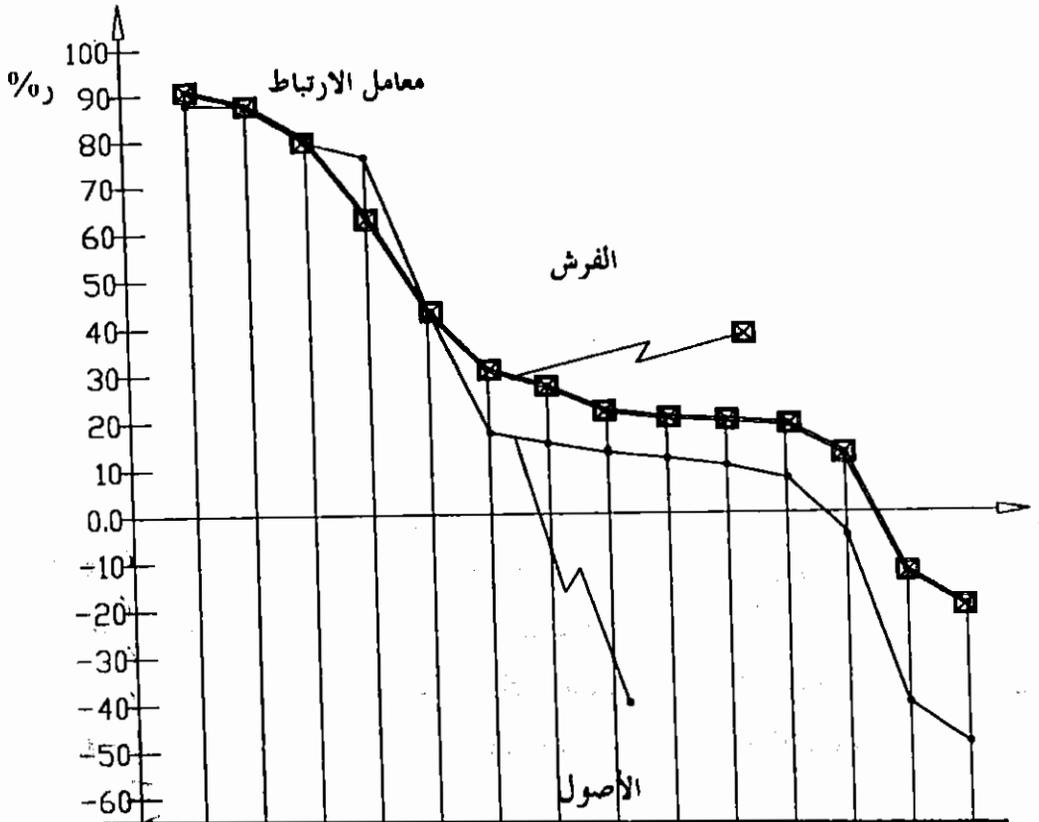
(٤) وافق بشدة على أصول شعبة عن عاصم .

(٥) وافق على فرش عاصم براوييه حفص وشعبة ، وإن كان أكثر ميلاً لاختيارات شعبة - وهذا طبيعي .

(٦) تابع الكسائي في ميله لأصول ابن عامر على حساب أصول الحسن البصرى .

(٧) في الفرش ، كان يميل لمعارضة أبي جعفر والحسن .

(٨) بصفة عامة ، اهتم خلف بزيادة ارتباطه بفرش باقي القراء ، بأكثر مما اهتم بالتقارب في الأصول ، وإن جاءت اختياراته على قدر كبير من الانسجام والانسائية ، استحق بها أن يدخله ابن الجزرى في العشرة .



الفئة	الكسائي	الأعمش	حمزة	شعبة	بن عامر	الحسن	يعقوب	اليزيدي	بن مجيßen	حفص	أبو عمرو	بن كثير	نافع	أبو جعفر
الفئة		///			/							x		xxx
الفئة		///		//			/						x	
الفئة	حمزة	الكسائي	الأعمش	شعبة	حفص	اليزيدي	نافع	بن عامر	أبو عمرو	يعقوب	بن كثير	بن مجيßen	الحسن	أبو جعفر

شكل (٢٨) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات خلف بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات شعبة عن عاصم نحو القراء الأربعة عشر : شكل (٢٩)

(١) على الرغم من أن شعبة وحفصاً - وهما راويا قراءة عاصم - قد اتفقا بشدة فرشاً وأصولاً بنسب ارتباط ٩١ ٪ و ٨٢ ٪ على الترتيب ، إلا أن اختلافهما في هذه النسبة الضئيلة من الحروف قد أعطى لكل رواية منهما مذاقاً متميزاً ، فجاءت الروایتان كما لو أنها قراءتان متميزتان تمام التمايز .

(٢) فقد جاءت ارتباطات القراء بأصول شعبة متفوقة بطريقة ملحوظة على ارتباطاتهم بأصول حفص .

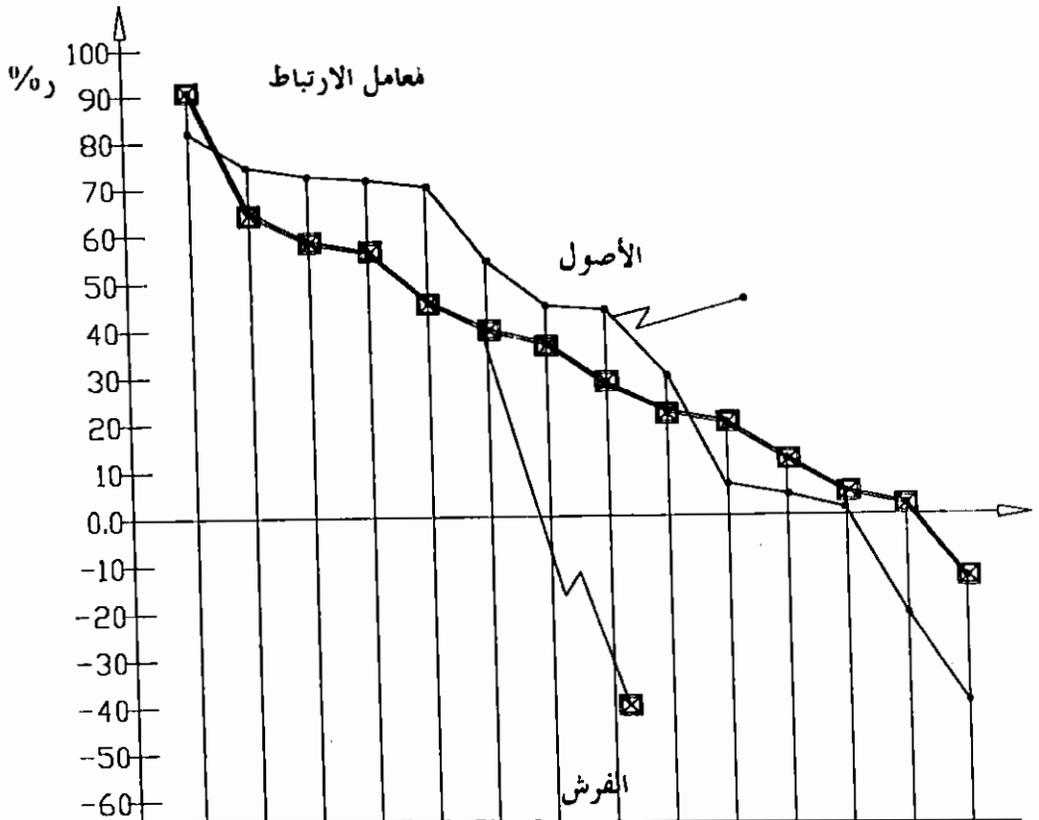
(٣) وعلى العكس في الفرش ، فقد اجتمع القراء من كافة الأمصار على فرش حفص ، وكأنه هو الفرش المرجع أو الفرش الإمام ، ونهلوا جميعاً من هذا الفرش ، يدعمون به الثقة في فرش حروفهم .

(٤) تكاد رواية شعبة أن تكون صورة من قراءة الكوفيين ، وإن جنحت للاعتدال . فقد عارض شعبة بشدة أصول أبي جعفر ، كما عارض أصول نافع أيضاً .

(٥) وافق شعبة بشدة على أصوله ، الكوفيون الأربعة ، وحفص .

(٦) وافق شعبة بشدة على فرش حفص ، ووافقه على فرشه من الكوفة : الأعمش وحمزة وخلف ، ومن المدينة : نافع ، ومن مكة : ابن محيصن .

(٧) وافق شعبة على أصول ابن عامر الشامي والحسن البصرى ، ووافقه يعقوب .



الفرد	الأصول	الفرش	الفرد
حفص		///	حفص
خلف			خلف
الأعمش	///		حمزة
حمزة		//	الأعمش
الكسائي			بن مجيطن
بن عامر			نافع
الحسن	//		بن كثير
يعقوب		/	الكسائي
بن كثير	/		بن عامر
بن مجيطن			يعقوب
أبو عمرو			اليزيدي
اليزيدي			الحسن
نافع	XX		أبو عمرو
أبو جعفر	XXX	X	أبو جعفر

شكل (٢٩) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات شعبة
(عن عاصم) بالنسبة للقراء الأربعة عشر

* اتجاهات حفص عن عاصم نحو القراءة الأربعة عشر : شكل (٣٠)

(١) فرشه هو الأشهر على الإطلاق ، أما أصوله فقد تحفظ عليها معظم القراء ، وبمراجعة الشكل (٣٠) ، فإنك تلاحظ المسافة الكبيرة بين المنحنى العلوى الذى يمثل معاملات ارتباط القراءة بفرش حفص ، والمنحنى السفلى الذى يمثل معاملات ارتباطهم بأصوله .

(٢) لا يوجد قارئ واحد عارض بشدة ، أو عارض ، أو حتى كان يميل لمعارضة فرش حفص .

(٣) عارض أصول عاصم كل من الكسائى وأبو عمرو وتلميذه اليزيدى ، وكان يميل إلى معارضته الحسن البصرى ويعقوب البصرى وحمزة .

(٤) وافق كل من نافع وابن عامر على أصول حفص ، وكان أبو جعفر يميل لموافقتها .

(٥) وافق شعبه وابن عامر الشامى بشدة على فرش حفص .

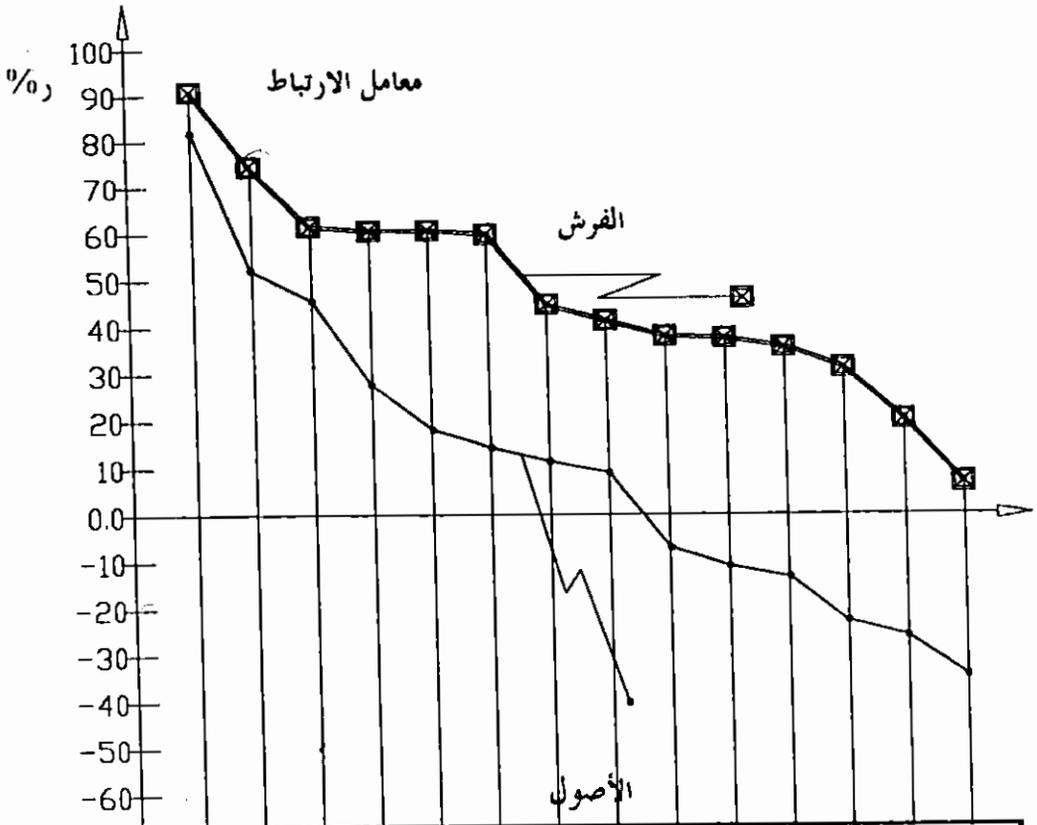
(٦) هناك علاقة قوية بين حفص وبين ابن عامر الشامى فرشاً وأصولاً .

(٧) وهناك علاقة قوية أيضاً بين حفص وبين نافع المدنى فرشاً وأصولاً .

(٨) يلى ابن عامر ونافع فى ارتباطهما القوى بحفص ، أبو جعفر المدنى .

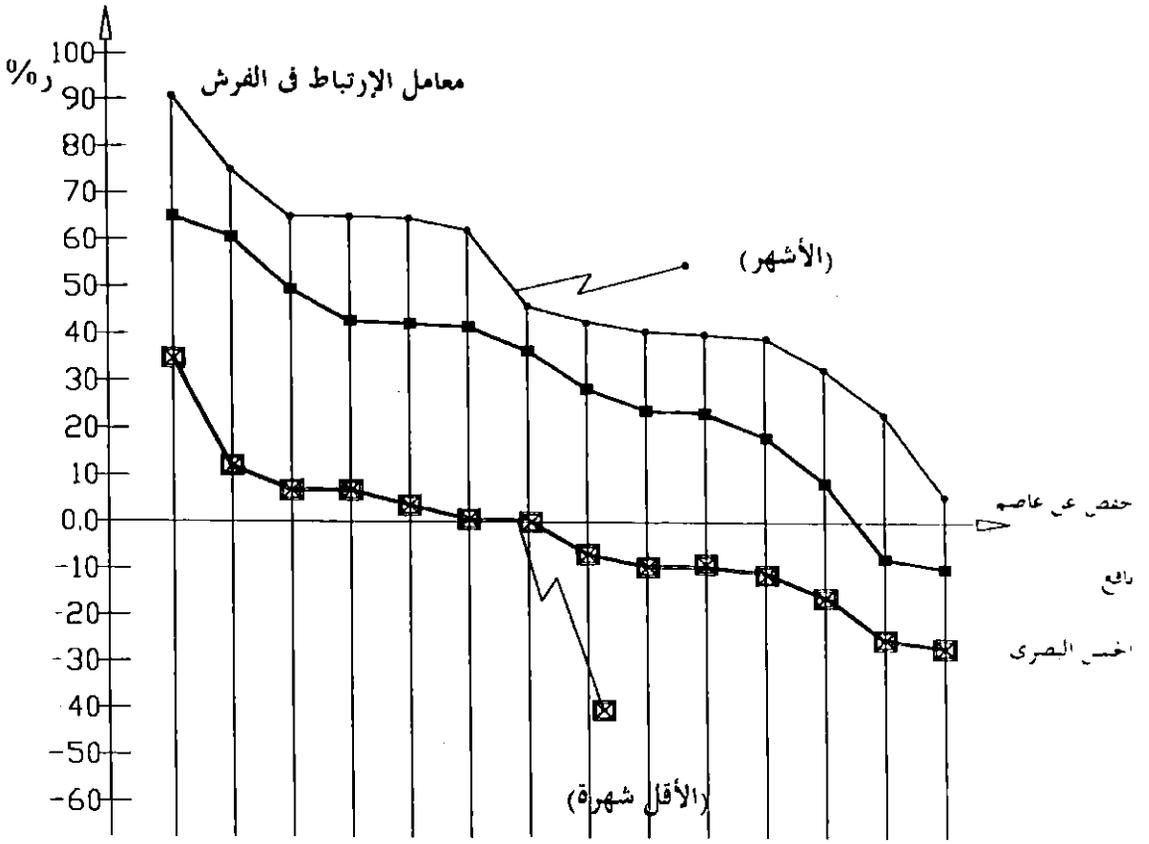
(٩) بصفة عامة : فإن رواية حفص كانت الأقرب إلى الشام والمدينة ،

فرشاً وأصولاً ، على حين أن رواية شعبة كانت الأقرب إلى الكوفة .



الاسم	أصول	الفرش
شعبة	///	///
بن عامر	==	
أبو جعفر	/	
اليزيدي		
الكساني		
أبو عمرو		
ناقع		==
خلف		
بن كثير		
الأعمش	x	
يعقوب		
الحسن		
اليزيدي		/
أبو عمرو	xx	
حجرة		
بن محيصة		

شكل (٣٠) يوضح تباين الارتباط على الفرش و الأصول و اتجاهات حفص
(عن عاصم) بالنسبة للقراء الأربعة عشر



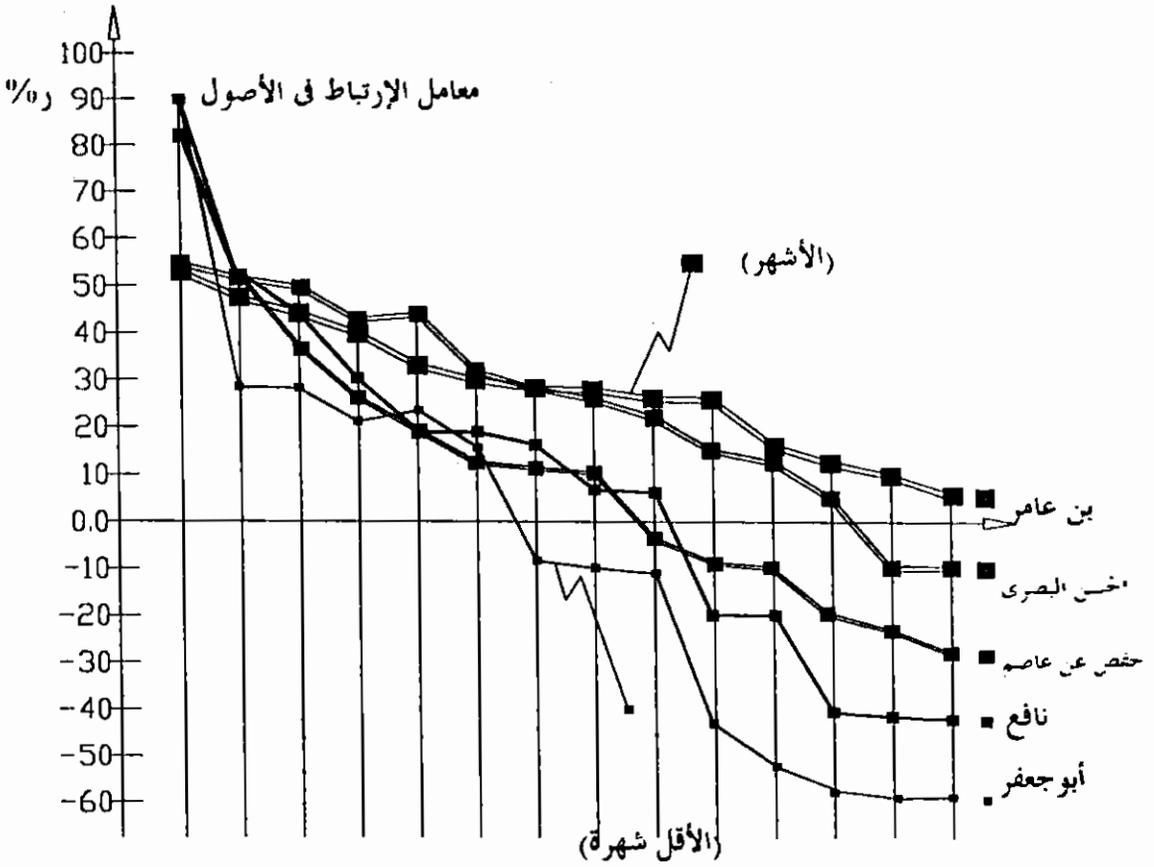
شكل (٣١) يوضح مراتب شهرة القراء في فرش الحروف

(١) الفرش الأكثر قبولا و إشتهارا لدى جمهور القراء هو فرش حفص عن عاصم (المنحنى العلوى).

(٢) الفرش الأقل قبولا و إشتهارا لدى جمهور القراء هو فرش الحسن البصرى (المنحنى الأسفل).

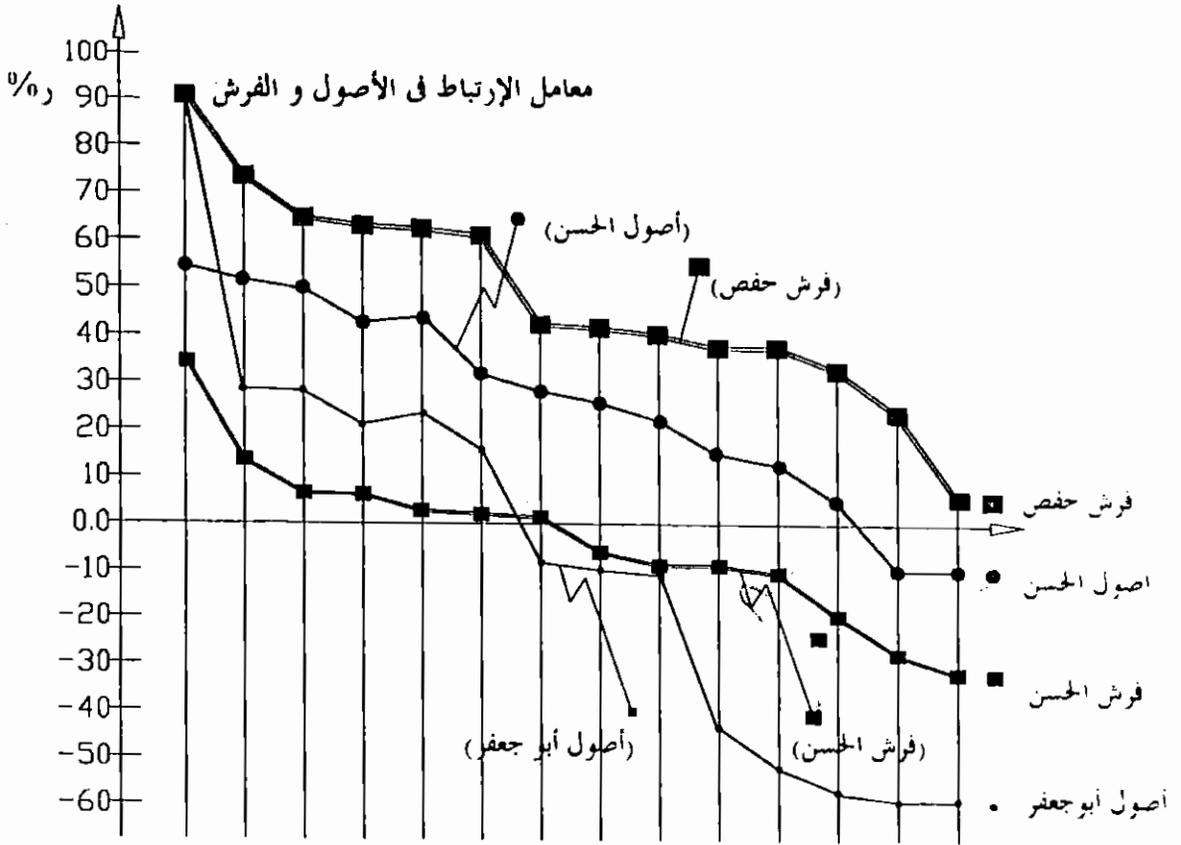
(٣) يحتل فرش نافع مرتبة متوسطة في الإشتهار و القبول عند جمهور القراء.

(٤) تتراوح إختيارات باقى القراء في فرش حروفهم بين المنحنى العلوى و السفلى بدرجات مختلفة.



شكل (٣٢) يوضح مراتب شهرة القراء في أصول القراءة

- (١) الأصول الأكثر قبولا و إشتهارا لدى جمهور القراء هي أصول بن عامر الشامي و الحسن البصري (المنحني العلويين).
- (٢) الأصول الأقل قبولا و إشتهارا لدى جمهور القراء هي أصول أبي جعفر المدني (المنحني الأسفل).
- (٣) تحتل أصول حفص مرتبة متوسطة في الإشتهار و القبول عند الجمهور (المنحني الأوسط).
- (٤) تتراوح إختيارات باقي القراء في الأصول بين المنحني العلوي و السفلي بدرجات مختلفة.



شكل (٣٣) يوضح تفوق إتفاق القراء في الفرش على إتفاقهم في أصول القراءة

(١) إتفق جمهور القراء في الفرش بدرجة أكبر من إتفاقهم على الأصول. فالمنحنى العلوى يمثل إتفاقهم على فرش حفص الأشهر، و المنحنى الثانى من أعلى يمثل إتفاقهم على أصول الحسن الشهيرة المتلقاة عندهم بالقبول إلى جانب أصول بن عامر التى تكاد تنطبق عليها.

(٢) الحد الأدنى لإتفاق جمهور القراء على الفرش - وهو فرش الحسن - أعلى ارتباطاً من الحد الأدنى لإتفاقهم على أصول أبو جعفر و يمثلها المنحنى السفلى.

اتجاهات كل من مدارس القراءات نحو
اختيارات باقى القراء بالأمصار فرشا وأصولاً .

• * اتجاهات مدرسة المدينة في القراءة (أبو جعفر - نافع) •

نحو اختيارات جمهور القراء في الأصول : شكل (٣٤)

(١) يتفق عضوى المدرسة مع بعضها بشدة فى الاصول بمعامل

ارتباط ٩٠٪ .

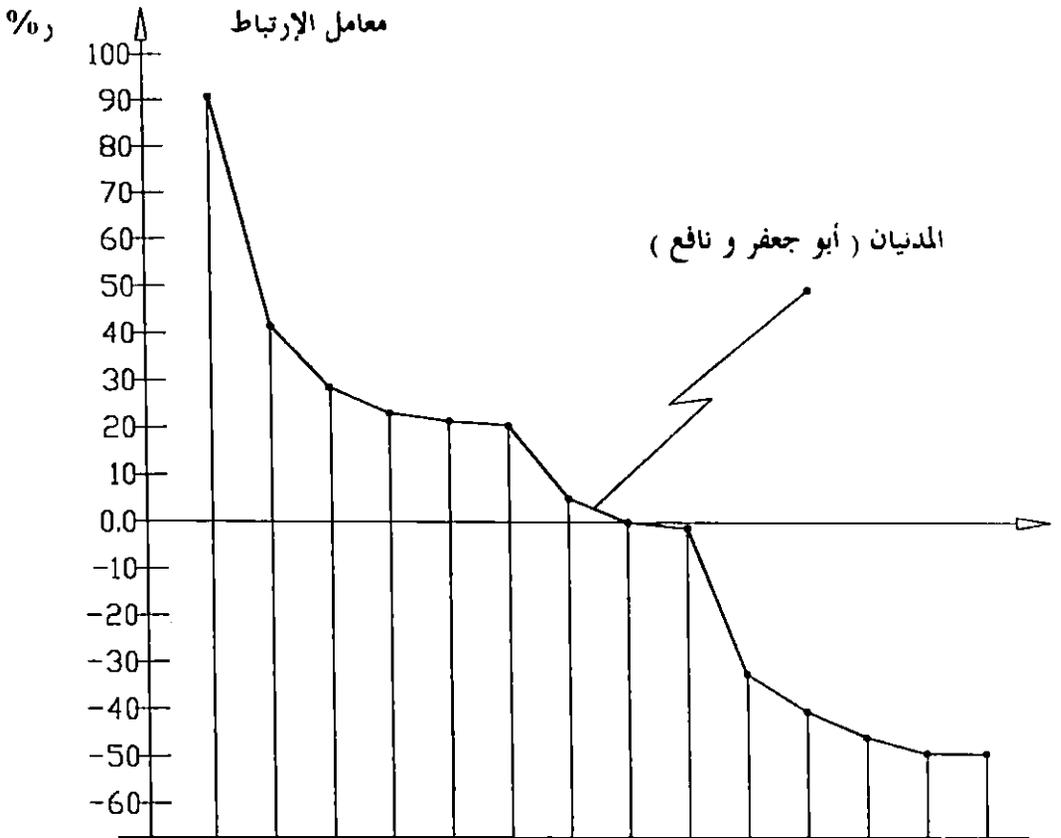
(٢) يتفق المدنيان مع أصول حفص بمعامل ارتباط ٤١٪ .

(٣) يرفض الكوفيون : الأعمش وحمزة وخلف بشدة أصول المدنيين •

(٤) يرفض الكسائى الكوفى وشعبة الكوفى عن عاصم أصول المدنيين •

(٥) يقف المدنيان على الحياد من أصول الحسن البصرى وابن محيصن

المكى •



القارئ	عدد التكرار
المدنيان	٩٠
حفص	٤١
بن كثير	٢٩
أبو عمرو	٢٤
بن عامر	٢٢
اليزيدي	٢١
الحسن	٤
بن مجيطن	-
يعقوب	(١)
ضعبة	(٣٠)
الكسائي	(٣٨)
حمزة	(٤٥)
خلف	(٤٨)
الأعمش	(٤٨)

وجه القبول	الرمز
أوافق بشدة	///
أوافق	//
أميل للموافقة	/
بين بين	-
أميل للرفض	x
أرفض	x.x
أرفض بشدة	xxx

شكل (٣٤) يوضح إتجاهات المدنين نحو إختيارات باقي القراء الأربعة عشر في أصول القراءة

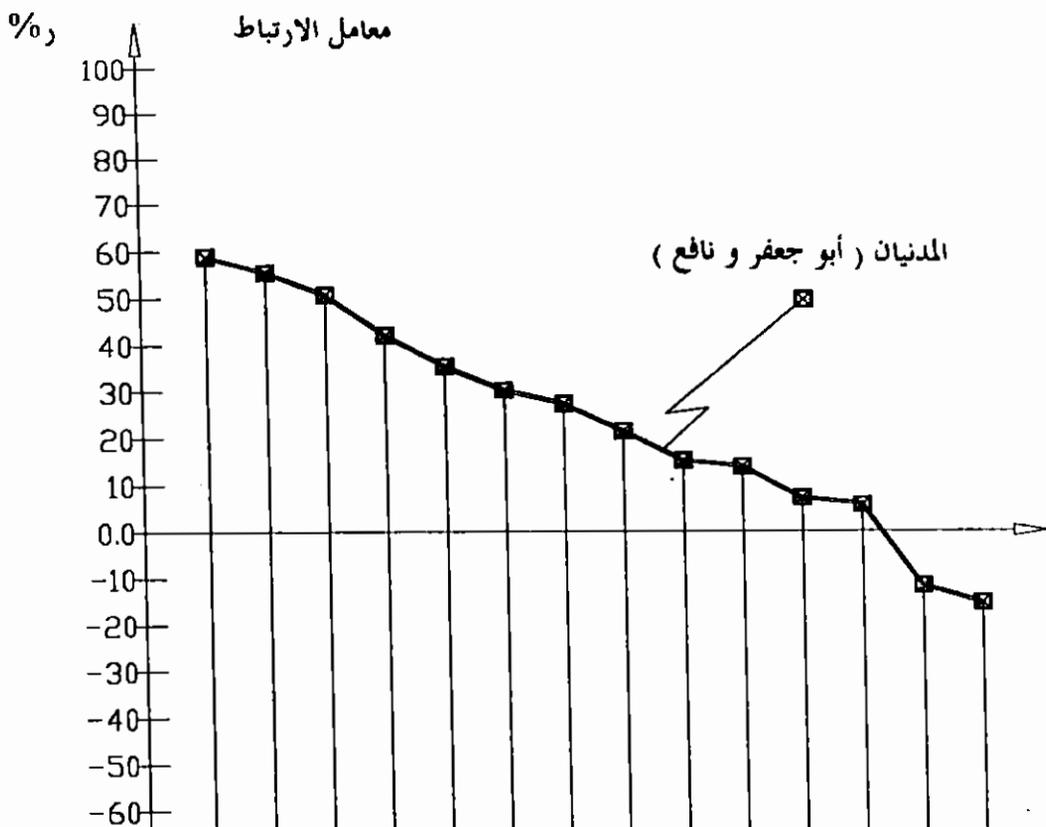
* اتجاهات مدرسة المدينة في القراءة (أبو جعفر - نافع)

• نحو اختيارات جمهور القراء في فرش الحروف : شكل (٣٥) .

(١) يرتبط نافع بفرش أبي جعفر - وهما المدنيان - بدرجة أوافق ، وهي درجة في الارتباط أقل من أوافق بشدة التي كانا عليها في الاصول .
• وبلغ معامل ارتباطهما في الفرش ٥٩ % فقط ، مقارنة بمعامل ارتباط في الاصول بلغ ٩٠ % .

(٢) معنى ذلك ، أن نافعاً قد أخذ جزءاً من فرش حروف أستاذه أبي جعفر ثم غادره لاختيارات من فرش حروف أخرى يكمل بها فرشه .
(٣) يوافق المدنيان على فرشهم : حفص ، وابن كثير المكي ، وابن عامر الشامي ، على الترتيب .

(٤) بينما وقف الكوفيون على الحياد من فرش المدنيين ، فإن حمزة الكوفي والحسن البصري كانا يميلان إلى معارضة هذا الفرش بدرجة خفيفة .
(٥) ارتبط جمهور القراء بفرش المدنيين بدرجة أكبر بكثير من ارتباطهم بأصولهما .



الاسم	معامل الارتباط (%)
المدنيان	59
حفص	56
بن كثير	51
بن عامر	42
أبو عمرو	37
اليزيدي	31
يعقوب	28
بن مجيثن	21
الأعمش	14
شعبة	13
الكسائي	6
خلف	5
الحسن	(12)
حمزة	(16)

الاسم	الرمز
أولئك	//
أصيل للموافقة	/
بين بين	-
أصيل للرفض	x

شكل (٣٥) يوضح اتجاهات المدنين نحو اختيارات باقي القراء الأربعة عشر في فرش الحروف

* اتجاهات مدرسة مكة فى القراءة (ابن كثير - ابن محيىن)

نحو اختيارات جمهور القراء فى الأصول : شكل (٣٦) :

(١) اتفق عضوا المدرسة المكىة على أصولهما بمعامل ارتباط ٨٢ ٪ ،
بدرجة أوافق بشدة .

(٢) لم يوافق المكىان على أصولهما أى قارىء بدرجة أوافق بشدة ،
أو حتى بدرجة أوافق . وهذا يعنى أن أصولهما وإن لم تثر الاعتراض عليها ، إلا
أنها لم تجذب المدارس الأخرى ، فجاءت فى أغلبها أصولاً محايدة ، بدرجة
ارتباط (بين بين) بينها وبين باقى القراء فى الأمصار ، فلاهم عارضوها ، ولا هم
وافقوها بدرجة مقبولة .

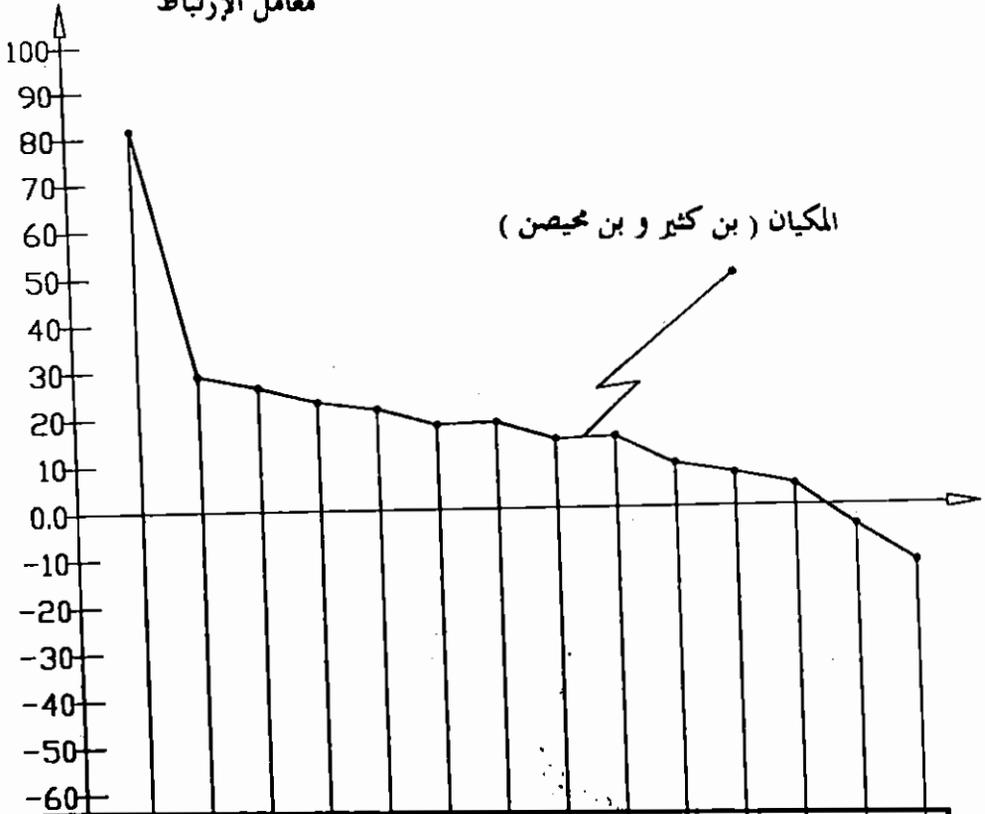
(٣) جاء الكوفيون الأربعة على رأس المتحفظين على أصول المكىين ، وإن
لم يعارضوها بشدة كما عارضوا أصول المدينة .

(٤) جاء البصريون على رأس الذين يميلون للأخذ بأصول المكىين ، وإن لم
تتعد درجة ارتباطهم بها : أميل للموافقة فقط . وهى أدنى درجات الموافقة .

(٥) هكذا قسمت الأصول المكىة العراقيين إلى قسمين : البصرة إلى
جوارها ، والكوفة بعيداً عنها .

%

معامل الارتباط



المكيان	٨٢
يعقوب	٢٩
اليزيدي	٢٧
نالع	٢٢
أبو عمرو	٢١
الحسن	١٨
شعبة	١٨
حفص	١٥
بن عامر	١٥
أبو جعفر	٨
علق	٦
الكسائي	٣
الأعمش	(٣)
خمرة	(١١)

أوالقي بشدة	///		
أميل للموافقة	/		
			x
أميل للرفض		3/	3/

شكل (٣٦) يوضح إتجاهات المكيين نحو إختيارات باقي القراء الأربعة عشرف أصول القراءه

* اتجاهات مدرسة مكة فى القراءة (ابن كثير - ابن محيىصن)

نحو اختيارات جمهور القراء فى فرش الحروف : شكل (٣٧)

(١) اتفق عضوا المدرسة المكىة على فرش حروفها بمعامل ارتباط ٨٦ ٪ ،
وبدرجة أوافق بشدة .

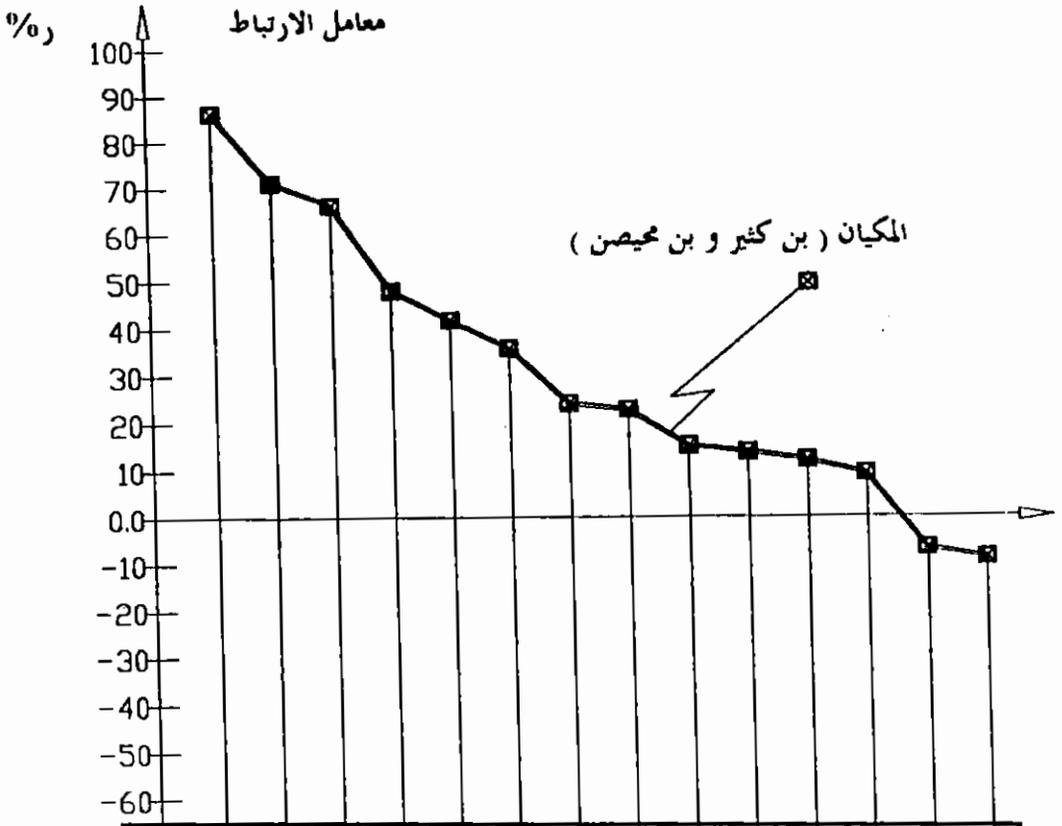
(٢) ارتبط جمهور القراء بفرش المكيين بدرجة أكبر بكثير من ارتباطهم
بأصولهما .

(٣) ارتبط جمهور القراء بأصول المكيين بدرجة أكبر من ارتباطهم بأصول
المدنيين .

(٤) وافق المكيين بشدة على فرش حروفهم : أبو عمرو قارىء البصرة .
وليس هذا بمستغرب ، إذا أنه تتلمذ عليهما وعلى أساتذتهما أيضا ، وخصوصاً
مجاهد بن جبر المكى تلميذ ابن عباس . فإلى ابن عباس إذن ، ينتهى فرش
المكيين والبصرى وأصولهم أيضاً .

(٥) وافق المكيين على فرشهم أيضاً : اليزيدى (البصرى) ونافع
(المدنى) ومال إلى معارضتهم الحسن وحمزة .

(٦) وقف الكوفيون على الحياد من فرش مكة .



القارئ	متوسط ارتباط القارئ
المكيان	٨٦
أبو عمرو	٧١
اليزيدي	٦٧
نافع	٤٩
شعبة	٤٢
يعقوب	٣٧
حفص	٢٤
أبو جعفر	٢٣
خلف	١٦
بن عامر	١٥
الكسائي	١٣
الأعمش	٩
حمزة	(٥)
الحسن	(٨)

الرمز	اتجاه القراءة
///	أوافق بشدة
//	أوافق
/	أميل للموافقة
-	بين بين
x	أميل للرفض

شكل (٣٧) يوضح اتجاهات المكين نحو اختيارات باقي القراء الأربعة عشر في فرش الحروف

* اتجاهات مدرسة البصرة في القراءة (أبو عمرو - اليزيدى)

نحو اختيارات جمهور القراء في الأصول : شكل (٣٨)

(١) تكاد مدرسة البصرة أن تكون نسخة من مدرسة مكة ، في اختياراتها أصولاً وفرشاً على السواء . فالمنحنيات تكاد تتطابق على بعضها .

(٢) وأهم ما يميز المدرستين (مكة - البصرة) ، هو عدم الحدة في الاختلافات بينها وبين باقى مدارس القراءة ، فرشاً أو أصولاً فلا تجدد من القراء أو المدارس من يرتبط بأى منهما بشدة ، أو يعارض أى منهما بشدة أيضاً .

ولعل تلك السمة قد انعكست عليهما من شيخهما المشترك : ابن عباس الذى لم يشتهر عنه التطرف أو التعصب لرأيه أو قراءته كما اشتهر ذلك عن شيخى المدرستين المتعارضتين : المدينة وشيخها أبى بن كعب ، والكوفة وشيخها ابن مسعود .

ويبدو أن ذلك هو السر وراء أستبعادهما من لجنة كتابة المصحف الإمام .

(٣) ارتبط البصريان بشدة على الأصول بمعامل ارتباط مرتفع للغاية :

٩٧ ٪ .

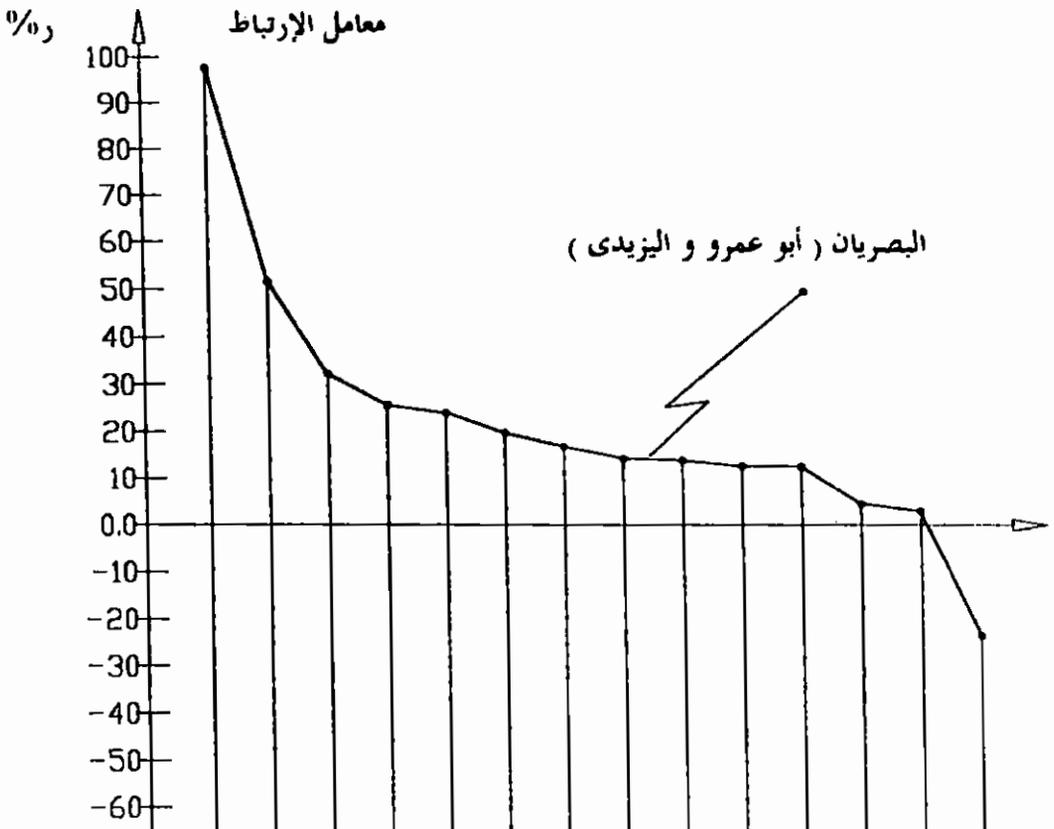
(٤) أخذ البصريان أصولهما - على الأغلب - من الحسن البصرى بمعامل

ارتباط ٥١ ٪ .

(٥) رفض البصريان أصول عاصم براوييه : حفص وشعبة ، وابن عامر

الشامى الذى وافق عاصم على أصوله : التى هى أصول عثمان بن عفان على

ما يبدو .

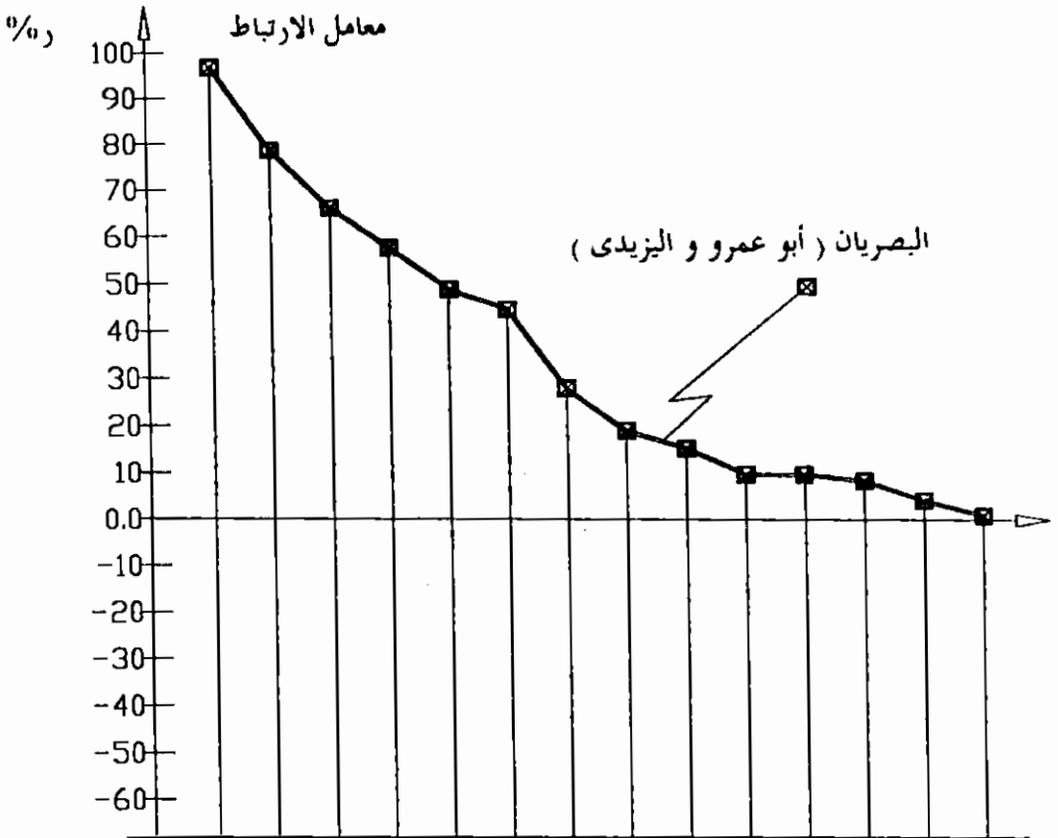


الفقهاء	معامل الإرباط الأعداد
البصريان	٩٧
الحسن	٥١
بن محيصة	٣٢
أبو جعفر	٢٦
الأعمش	٢٤
نافع	٢٠
بن كثير	١٧
حمزة	١٤
خلف	١٣
الكساني	١١
ابن عامر	١١
يعقوب	٤
شعبة	٣
حفص	(٢١)

الفقهاء	الرمز
أوافق بشدة	///
أوافق	//
أقبل للموافقة	/
أرفض	\\

شكل (٣٨) يوضح إتجاهات البصريين نحو إختيارات باقي القراء الأربعة عشر في أصول القراءة

- * اتجاهات مدرسة البصرة فى القراءة (أبو عمرو - اليزيدى)
- نحو اختيارات جمهور القراء فى فرش الحروف : شكل (٣٩) .
- (١) ارتبط الجمهور بفرش أهل البصرة بأكثر مما ارتبطوا بأصولهم ، تماماً كما هو الحال مع أهل مكة .
- (٢) اتفق البصريان بشدة على فرش حرفيهما بمعامل ارتباط : ٩٦ ٪ .
- (٣) وافق البصريان بشدة على فرش ابن كثير المكى ، فارتبطا به بمعامل ارتباط قدره ٧٩ ٪ . ويعنى هذا أن جذع فرش أبى عمرو هو فرش ابن كثير . وقد تابعه تلميذه اليزيدى فى ذلك .
- (٤) وافق البصريان على فرش حفص وابن محيصن المكى ونافع المدنى ، ووافقهما يعقوب البصرى .
- (٥) لم يعارض واحد من القراء فرش البصريين ، مما اختارا لأنفسهما من الحروف ولكن بالرغم من ذلك ، فإن الارتباط لم يكن شديداً كما أسلفنا .
- (٦) جاء الكوفيون بعامة فى مؤخرة الموافقين على اختيار البصريين . وكانما كان التنافس بين البصرة والكوفة تنافساً معتدلاً ، وليس حاداً كالتنافس بين المدنيين والكوفيين .



القرآن	البصريان	ابن كثير	حفص	ابن مجيصن	نافع	يعقوب	خلف	أبو جعفر	ابن عامر	شعبة	الأعمش	الحسن	حمزة	الكسائي
متوسط أخطاء القراء	96	79	66	60	49	44	26	19	13	8	8	7	3	-

الرمز	أوافق بشدة	أوافق	أميل للموافقة	بعض
تجاهة القراء	///	==	-	-

شكل (39) يوضح اتجاهات البصريين نحو اختيارات باقي القراء الأربعة عشر في فرش الحروف

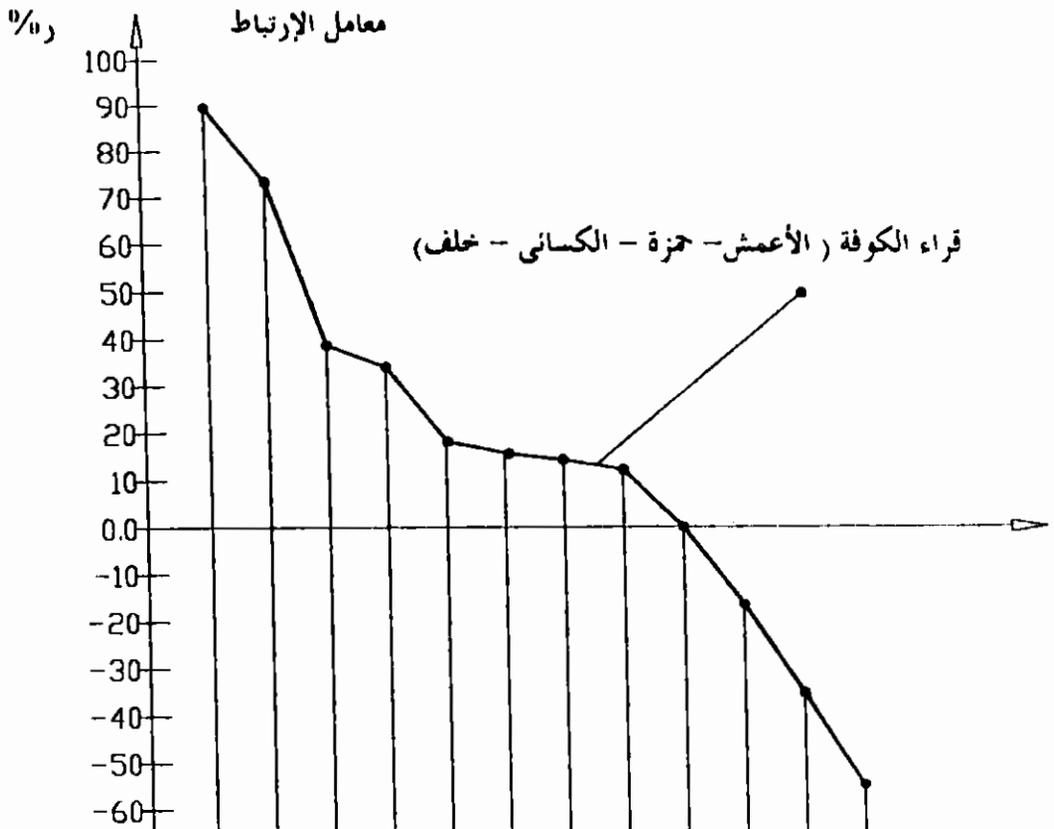
* اتجاهات مدرسة الكوفة (الأعمش - حمزة - الكسائي - خلف)

نحو اختيارات جمهور القراء في أصول القراءة : شكل (٤٠)

- (١) تنتهى قراءة مدرسة الكوفة إلى ابن مسعود، فهم حاملو لواء حرفه ،
ولكن فى إطار رسم الكلمات كما وردت بالمصحف العثمانى الإمام .
(٢) بلغ التوحد بين أعضاء المدرسة على أصولهم درجة عالية ، بمعامل
ارتباط متوسط يقترب من ٩٠ ٪ .

- (٣) وافقهم بشدة على أصولهم : شعبة راوى عاصم عن زر بن حبيش
عن ابن مسعود ، فبلغ معامل ارتباطه بأصولهم - مما خالف فيه حفصاً - ٧٤ ٪ .
على حين بلغ معامل ارتباطهم برواية حفص : صفر ٪ فى الأصول .
(٤) عارض أصولهم بشدة مدرسة المدينة فبلغ معامل ارتباط أبى جعفر
بهم سالب (٥٥ ٪) ، تلاه نافع بمعامل ارتباط سالب (٣٥ ٪) .
ومعامل الارتباط السالب : يعبر عن التعارض ، وهو عكس الاتفاق فى
الاختيارات .

- (٥) كان الكوفيون يميلون إلى أصول ابن عامر الشامى والحسن البصرى
ثم البصرة . وكانوا أبعد ما يمكن عن أصول المدينة ، يليها مكة (أى الحجاز) .



القارئ	معامل الارتباط (%)
قراء الكوفة	90
شعبة	74
بن عامر	39
الحسن	36
يعقوب	18
اليزيدي	16
أبو عمرو	15
بن مجيبي	12
حفص	-
بن كثير	(24)
ناقع	(35)
أبو جعفر	(55)

القارئ	إتجاه القرار
قراء الكوفة	///
شعبة	/
بن عامر	
الحسن	
يعقوب	
اليزيدي	
أبو عمرو	-
بن مجيبي	
حفص	
بن كثير	X
ناقع	XX
أبو جعفر	XXX

شكل (٤٠) يوضح إتجاهات قراء الكوفة نحو إختيارات باقي القراء الأربعة عشر في أصول القراءة

* اتجاهات مدرسة الكوفة (الأعمش - حمزة - الكسائي - خلف)

نحو اختيارات جمهور القراء في فرش الحروف : شكل (٤١)

(١) بلغت درجة توحد أعضاء مدرسة الكوفة على فرش حروفهم ٨٨ ٪ .

(٢) وافقت مدرسة الكوفة على فرش عاصم براوييه : شعبة بنسبة ٥٣ ٪ .

ثم حفص بنسبة ٤٣ ٪ .

(٣) مال الكوفيون إلى معارضة فرش الحسن البصرى وأبى جعفر المدنى .

(٤) وقف الكوفيون على الحياد بالنسبة لاختيارات باقى القراء في فرش

الحروف .

(٥) يلاحظ هنا : أن الجراءة في الاختلاف كانت في الأصول أكثر منها في

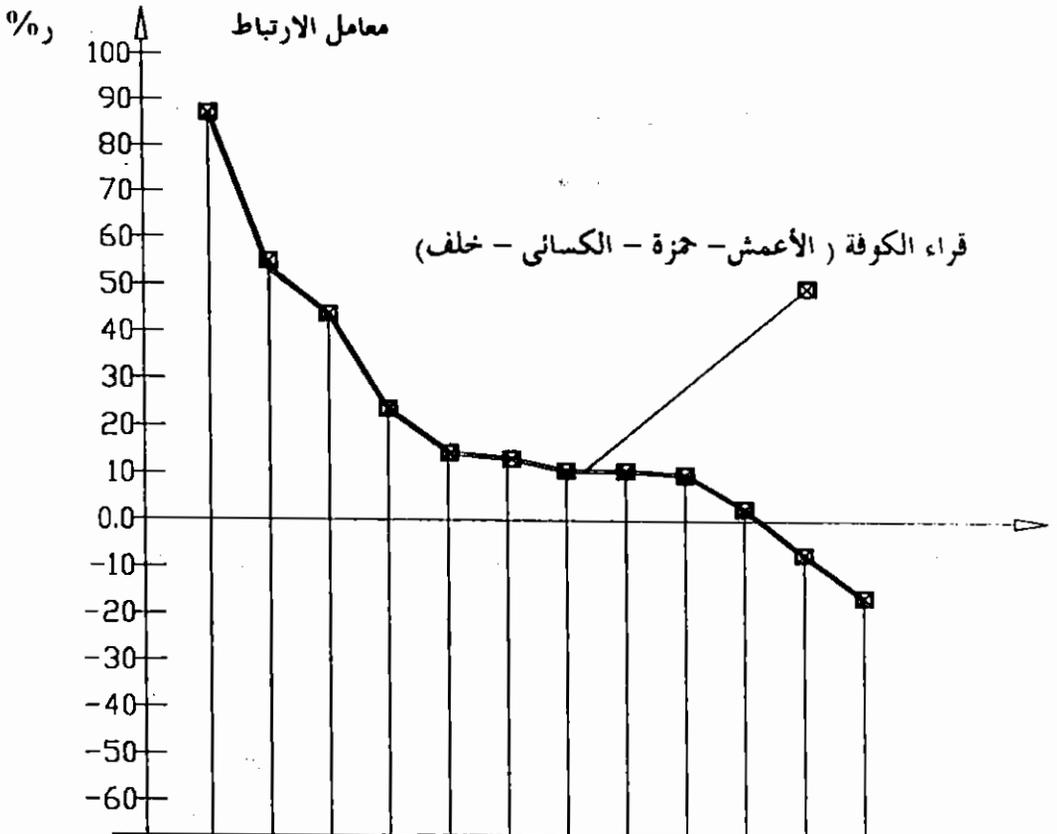
اختيارات الفرش .

(٦) عندما تعلق الأمر بفرش الحروف ، نجد أن الكوفيين يهرعون إلى

الاتفاق مع من اشتهر عنه الاتباع ، فنجدهم يقتربون من فرش : حفص ،

وابن عامر ، ونافع ، وابن كثير ، وقد كانوا من قبل يعارضوهم في الأصول بجرأة

واضحة .



القارئ	نوع الخط
قراء الكوفة	٨٨
شعبة	٥٣
حفص	٤٣
بن عامر	٢٤
بن كثير	١٤
نافع	١٣
يعقوب	١٠
اليزيدي	١٠
أبو عمرو	٨
بن مجيصر	٢
أبو جعفر	(٦)
الحسن	(١٥)

القارئ	نوع الخط
قراء الكوفة	أوافق بشدة
شعبة	أوافق
حفص	أقبل للموافقة
بن عامر	أقبل للرفض
بن كثير	أوافق بشدة
نافع	أوافق
يعقوب	أقبل للموافقة
اليزيدي	أقبل للرفض
أبو عمرو	أوافق بشدة
بن مجيصر	أوافق
أبو جعفر	أقبل للموافقة
الحسن	أقبل للرفض

شكل (٤١) يوضح اتجاهات قراء الكوفة نحو اختيارات باقي القراء الأربعة عشر في فرش الحروف

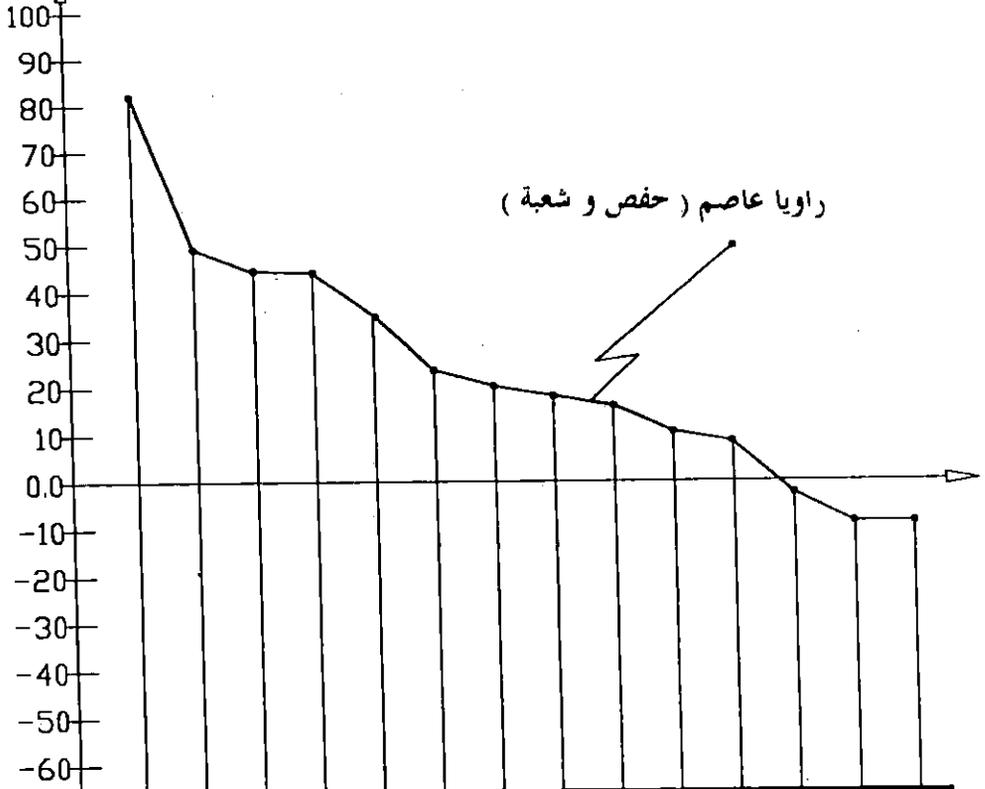
* اتجاهات مدرسة عاصم براوييه (حفص - شعبة)

نحو اختيارات جمهور القراء فى أصول القراءة : شكل (٤٢)

- (١) بلغت نسبة التوحد بين روايتى حفص وشعبة عن عاصم فى الأصول نسبة ٨٢٪ وهى منخفضة نسبياً عن نسبة توحدهم فى فرشہ التى بلغت ٩١٪ .
• ويعنى ذلك ، ان الاختلاف كان فى الأصول باكثر مما ورد فى الفرش .
- (٢) كانت أصول شعبة عن عاصم اكثر اشتهاً وقبولاً لدى جمهور القراء فى الامصار عن أصول حفص . والعكس صحيح فى الفرش .
- (٣) وافقت أصول عاصم - فى المتوسط - أصول ابن عامر الشامى والأعمش وخلف الكوفيين ، تلاهما باقى الكوفيين .
- (٤) جاء البصريون فى مؤخره الموافقين على أصول عاصم .
- (٥) لم ترد معارضة شديدة ، ولا حتى معارضة من أحد القراء لأصول عاصم ولكن البصريان كانا يميلان لمعارضة أصول حفص ، كما كان أبو جعفر يميل لمعارضة أصول شعبة - ومن هنا لم يكن البصريان وأبو جعفر يميلون لأصول عاصم على العموم .

%

معامل الارتباط



الراوي	عدد القراءات
راويا عاصم	82
بن عامر	50
خلف	44
الأعمش	44
حمزة	35
الكساني	24
بن كثير	20
يعقوب	18
نافع	17
الحسن	10
بن مجيطن	8
أبو جعفر	(2)
اليزيدي	(9)
أبو عمرو	(9)

الراوي	تجاه القراءة
راويا عاصم	///
بن عامر	///
خلف	///
الأعمش	///
حمزة	///
الكساني	///
بن كثير	///
يعقوب	///
نافع	///
الحسن	///
بن مجيطن	///
أبو جعفر	///
اليزيدي	///
أبو عمرو	///

شكل (٤٢) يوضح اتجاهات راوي قراءة عاصم نحو إختيارات باقي القراء الأربعة عشر في أصول القراءة

* اتجاهات مدرسة عاصم براوييه (حفص - شعبة)

نحو اختيارات جمهور القراء في فرش الحروف : شكل (٤٣)

(١) كما سبق ، فإن فرش عاصم كان قد تربع - وحيداً - على قمة الثقة فالتجهد إليه اختيارات باقى القراء ، من مختلف الأمصار ، وبدرجات .

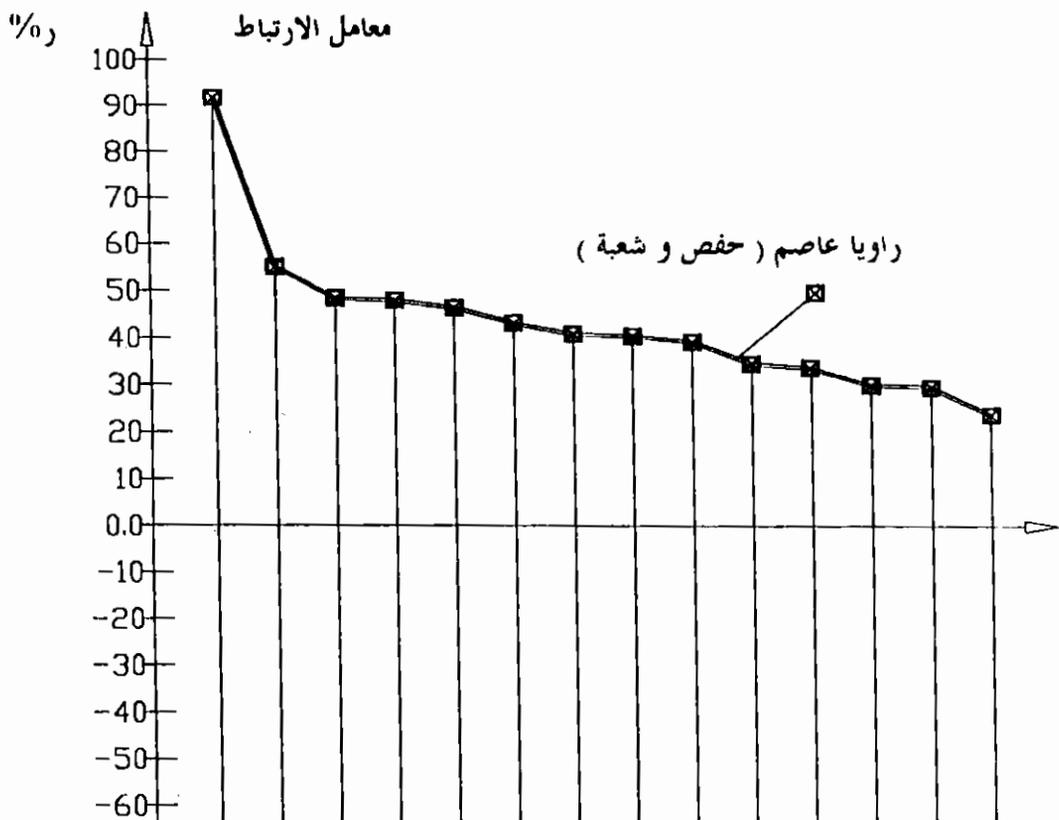
(٢) فرش عاصم هو الفرش الوحيد الذى لم يوجد من يعارضه بأى درجة من درجات المعارضة (أرفض بشدة - أرفض - أميل للرفض) .

كما أنه فضلاً عن ذلك كان الفرش الوحيد الذى لم يقف واحد من القراء منه موقف الحياد (بين - بين) . ولكن الحاصل أن درجات ارتباط الجمهور به كان حدها الأدنى : أميل للموافقة ، حتى من الحسن وابن محيصن .

(٣) أميل للموافقة : الحسن البصرى - ابن محيصن المكى - أبو جعفر المدنى - يعقوب البصرى - أبو عمرو واليزيدى البصريان .

(٤) أوافق على فرش عاصم : الكوفيون الأربعة - ابن عامر الشامى - ابن كثير المكى - نافع المدنى .

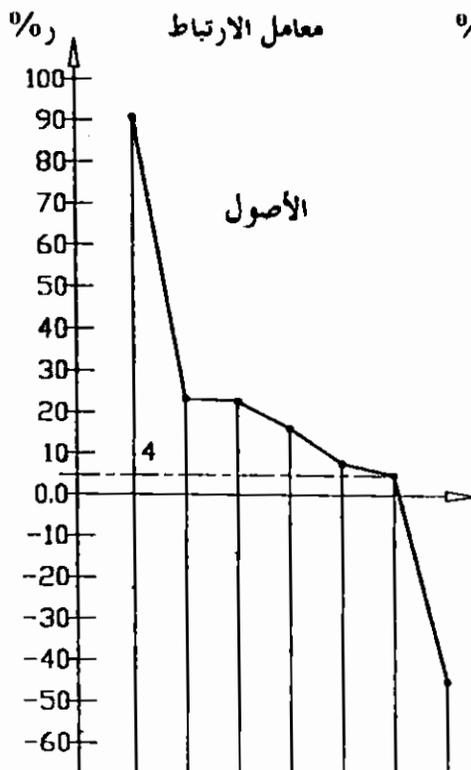
** فالحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .



الاسم	صوت ارتداد العين
راويا عاصم	٩١
خلف	٥٤
بن عامر	٤٩
الأعمش	٤٩
الكسائي	٤٧
نافع	٤٣
حمزة	٤١
بن كثير	٤٠
اليزيدي	٣٩
أبو عمرو	٣٣
يعقوب	٣١
أبو جعفر	٢٩
بن مجيثن	٢٩
الحسن	٢٠

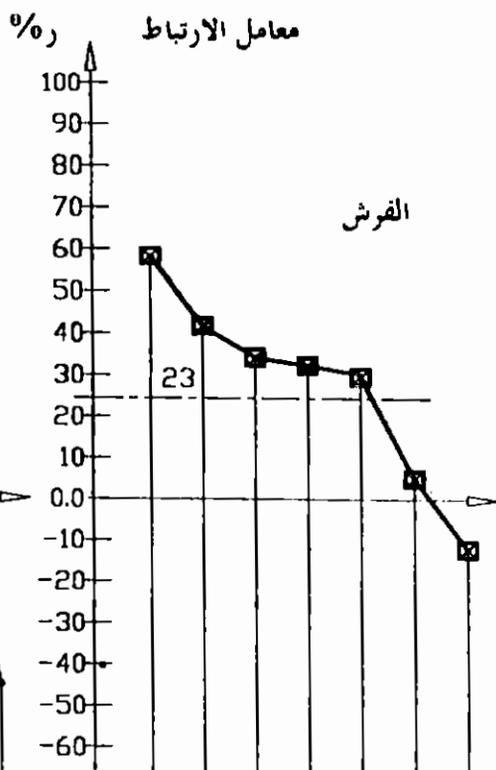
الاسم	اتجاه القراءة
راويا عاصم	///
خلف	///
بن عامر	///
الأعمش	///
الكسائي	///
نافع	///
حمزة	///
بن كثير	///
اليزيدي	///
أبو عمرو	///
يعقوب	///
أبو جعفر	///
بن مجيثن	///
الحسن	///

شكل (٤٣) يوضح اتجاهات راويي قراءة عاصم نحو اختيارات باقي القراء الأربعة عشر في فوش الحروف



المدينة	النسبة %
المدينة	90
البصرة	23
الشام	22
مكة	15
عاصم	6
الحرس	4
الكوفة	(45)

الإتجاه	الرمز
أوافق بشدة	///
أقبل للموافقة	/
بين	-
أرفض بشدة	XXX

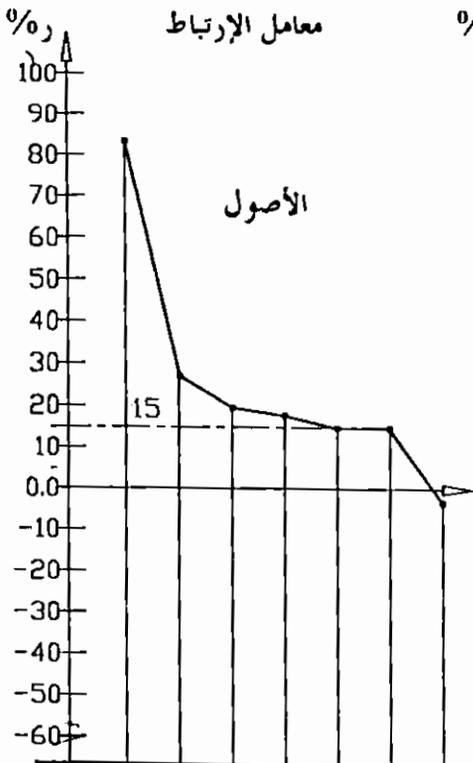


المدينة	النسبة %
المدينة	59
الشام	42
مكة	36
عاصم	35
البصرة	34
الكوفة	4
الحرس	(12)

الإتجاه	الرمز
أوافق	//
أقبل للموافقة	/
بين	-
أقبل للرفض	✓

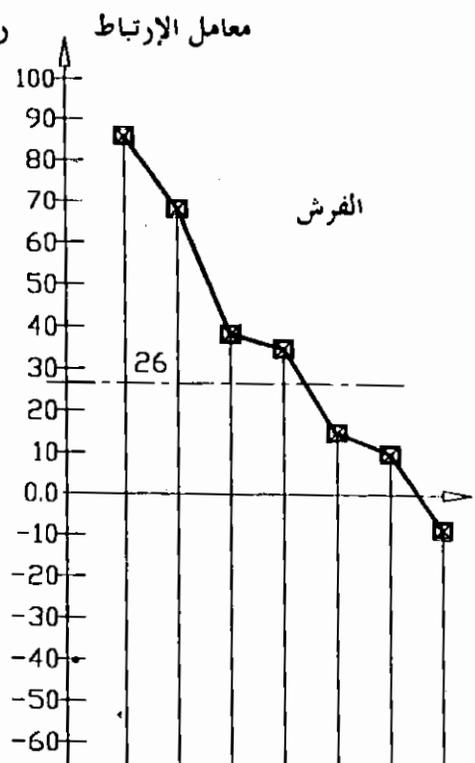
شكل (٤٤) يوضح إتجاه مدرسة المدينة (أبو جعفر - نافع) بالنسبة لباقي مدارس

الأمصار فرشاً و أصولاً



المدينة	مكة	البصرة	الحرس	عاصم	الشام	المدينة	الكوفة
النسبة	٨٢	٢٤	١٨	١٧	١٥	١٥	(١)

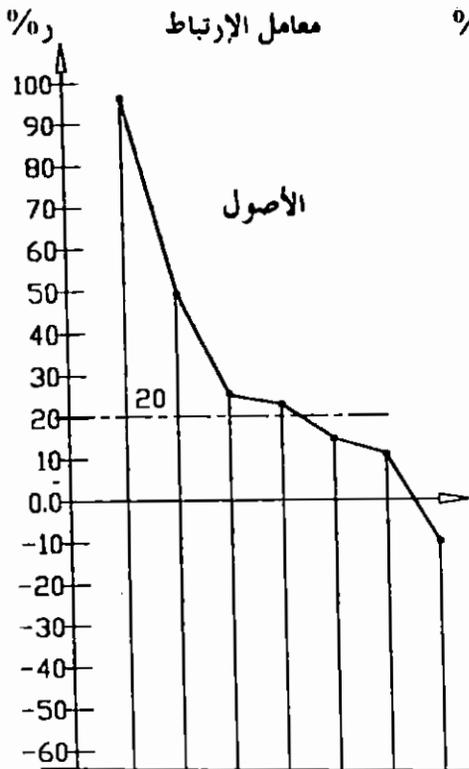
الأجزاء	أوافق بشدة	أقبل للموافقة	بين	أقبل للرفض
الرمز	///	/	-	x



المدينة	مكة	البصرة	المدينة	عاصم	الشام	الكوفة	الحرس
النسبة	٨٦	٦٩	٣٦	٣٣	١٥	٨	(٨)

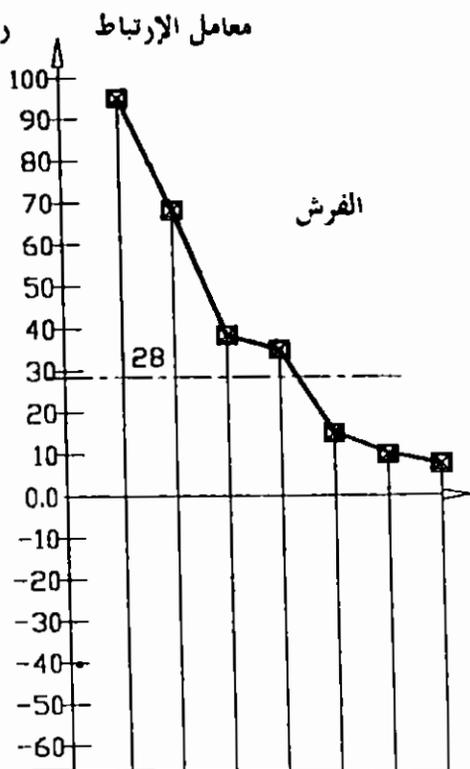
الأجزاء	أوافق بشدة	أوافق	أقبل للموافقة	بين	أقبل للرفض
الرمز	///	//	/	-	x

شكل (٤٥) يوضح اتجاه مدرسة مكة (ابن كثير- ابن محيصة) بالنسبة لباقي مدارس الأمصار فرشاً و أصولاً



القاهرة	٧
البصرة	٩٧
الحسین	٥١
مكة	٢٥
المدينة	٢٣
الکوفة	١٦
الشام	١١
عاصم	(٩)

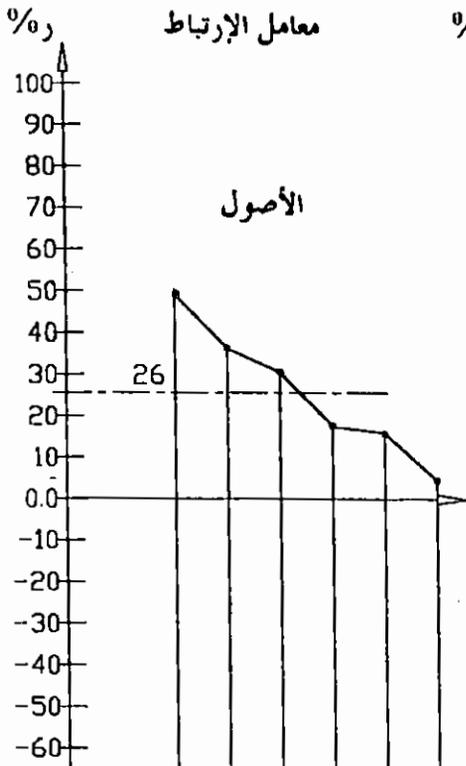
الأعمدة	الرمز
أوافق بشدة	///
أوافق	//
أقبل للموافقة	/
بين بين	--
أقبل للرفض	X



القاهرة	٧
البصرة	٩٦
مكة	٦٩
عاصم	٣٦
المدينة	٣٤
الشام	١٣
الکوفة	٩
الحسین	٧

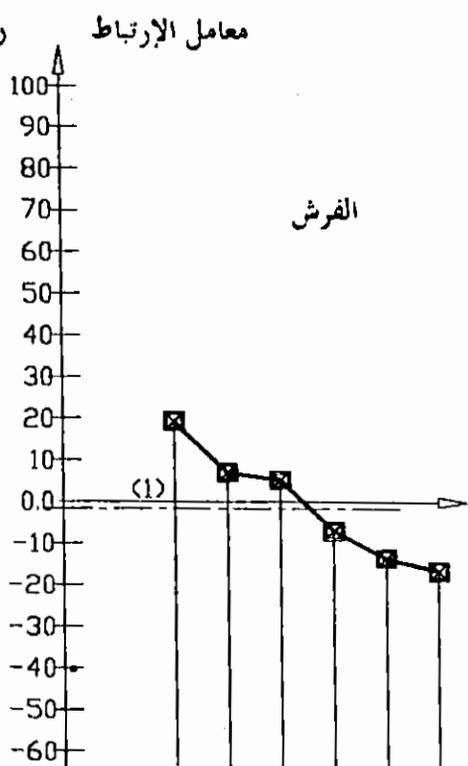
الأعمدة	الرمز
أوافق بشدة	///
أقبل للموافقة	/
بين بين	--

شكل (٤٦) يوضح إتجاه مدرسة البصرة (أبو عمرو-اليزيدي) بالنسبة لباقي مدارس الأمصار فرشاً و أصولاً



القرب	الحسن	البصرة	الكوفة	الشام	مكة	عاصم	المدينة
5		50	32	30	18	17	4

الإجماع	أوافق	أقبل للموافقة	بمن بين
الرمز	//	/	١

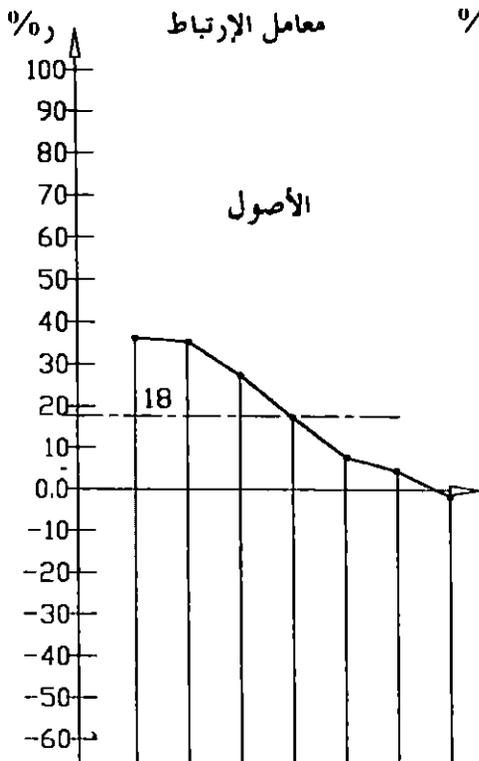


القرب	الحسن	عاصم	البصرة	الشام	مكة	المدينة	الكوفة
20		7	6	8	12	15	15

الإجماع	أقبل للموافقة	ب: ب:	أقبل للفرش
الرمز	/		٢

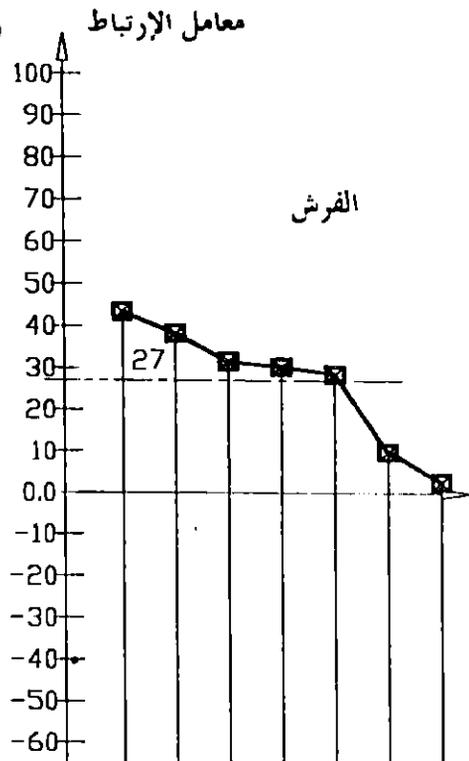
شكل (٤٧) يوضح إتجاه الحسن البصرى بالنسبة لباقي مدارس الأمصار

فرشا و أصولا



المدينة	البصرة	الشام	عاصم	مكة	الحرس	الكوفة
(1)	4	7	18	29	34	36

الإتجاه	أصيل للمواقفة	بن	أصيل للرفض
الرفض	/	-	x

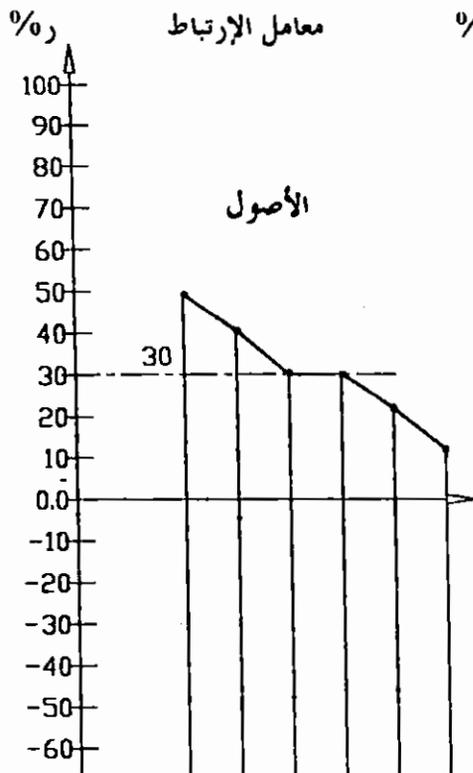


المدينة	البصرة	مكة	الشام	عاصم	المدينة	الكوفة	الحرس
44	37	32	31	28	10	3	

الإتجاه	أرافق	أصيل للمواقفة	بن
الرفض	//	/	-

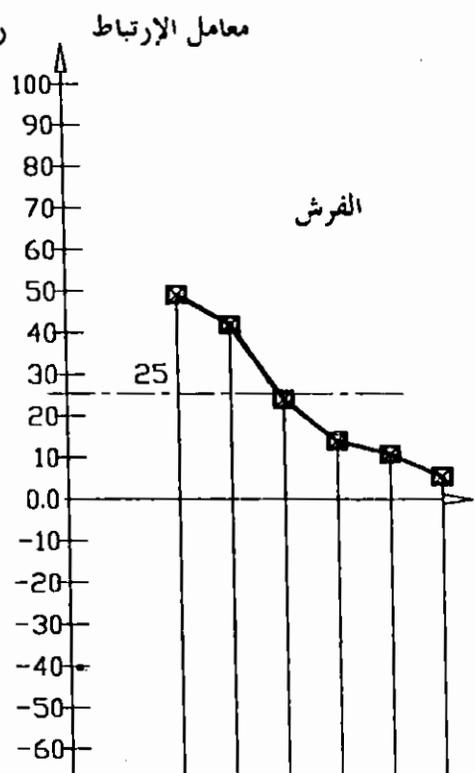
شكل (٤٨) يوضح إتجاه يعقوب بالنسبة لباقي مدارس الأمصار

فرشا و أصولا



البصرة	11
المدينة	22
الحزن	30
مكة	30
الكوفة	40
عاصم	50
الشام	30
القنبر	30

الإتجاه	أوافق	أقبل للموافقة	بين
الفرش	//	/	

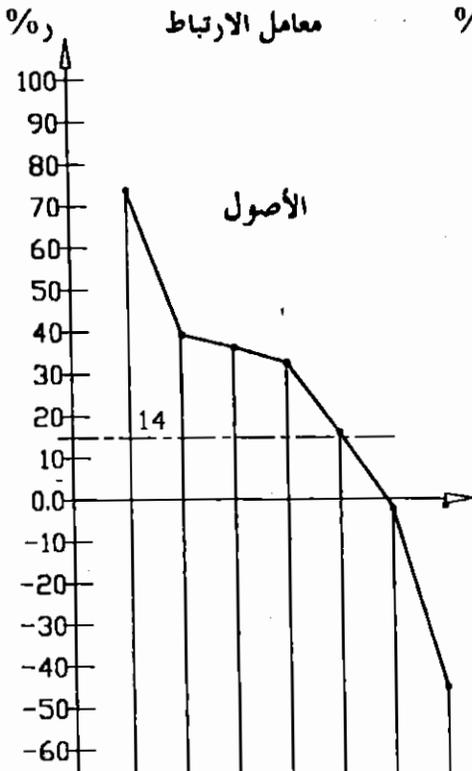


القنبر	49
عاصم	42
المدينة	24
مكة	15
البصرة	13
الحزن	6
الشام	25
البصرة	25

الإتجاه	أوافق	أقبل للموافقة	بين
الفرش	//	/	

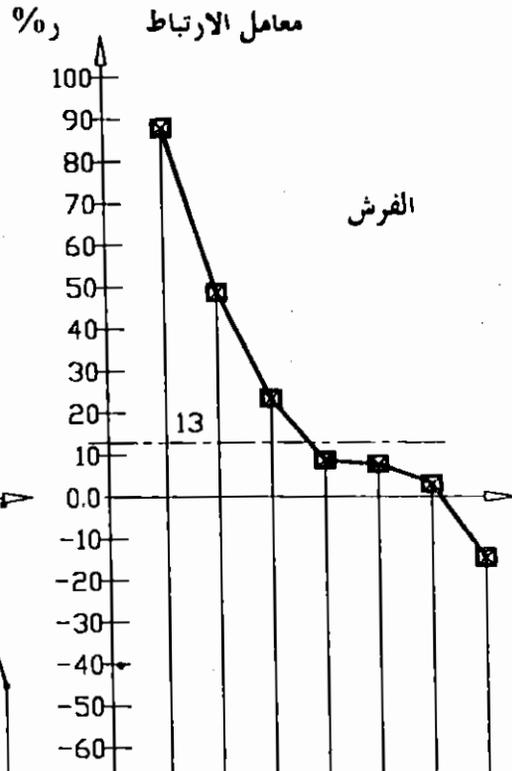
شكل (٤٩) يوضح إتجاه قارئ الشام بالنسبة لباقي مدارس الأمصار

فرشا و أصولا



المدرسة	الدرجة
الكوفة	٧٤
الشام	٣٩
عاصم	٣٧
الحسنة	٣٦
البصرة	١٦
مكة	(١)
المدينة	(٤٥)

الدرجة	الإتجاه
///	أوافق بشدة
/	أميل للموافقة
-	بين بين
X	أميل للرفض
XXX	أرفض بشدة

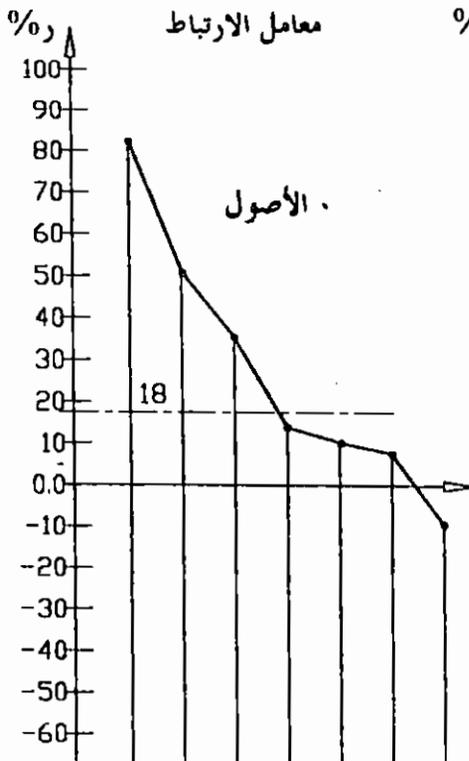


المدرسة	الدرجة
الكوفة	٨٨
عاصم	٤٨
الشام	٢٤
البصرة	٩
مكة	٨
المدينة	٤
الحسنة	(١٥)

الدرجة	الإتجاه
///	أوافق بشدة
//	أوافق
/	أميل للموافقة
-	بين بين
/	أميل للرفض

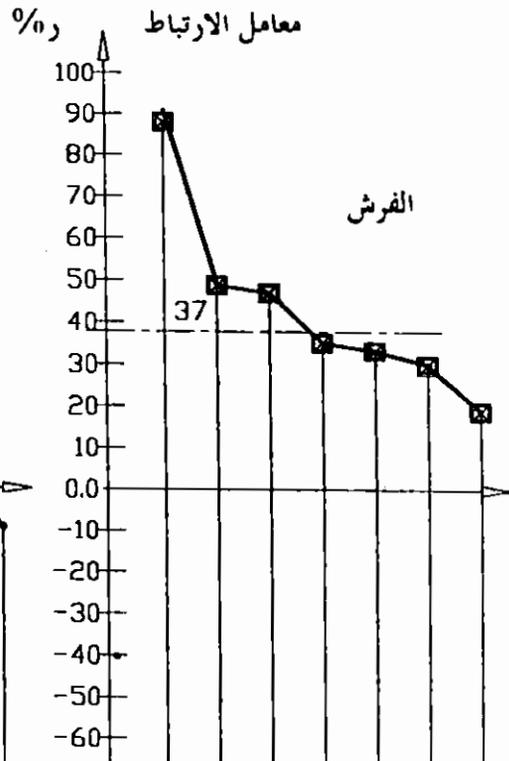
شكل (٥٠) يوضح إتجاه مدرسة الكوفة (الأعمش- حمزة- الكسائي- خلف)

بالنسبة لباقي مدارس الأمصار فرشاً و أصولاً



المدينة	النسبة (%)
عاصم	82
الشام	50
الكوفة	37
مكة	14
الحسين	10
المدينة	8
البصرة	9

الاتجاه	الرمز
أوافق بشدة	///
أوافق	//
أقبل للموافقة	/
بين بين	-
أقبل للرفض	x

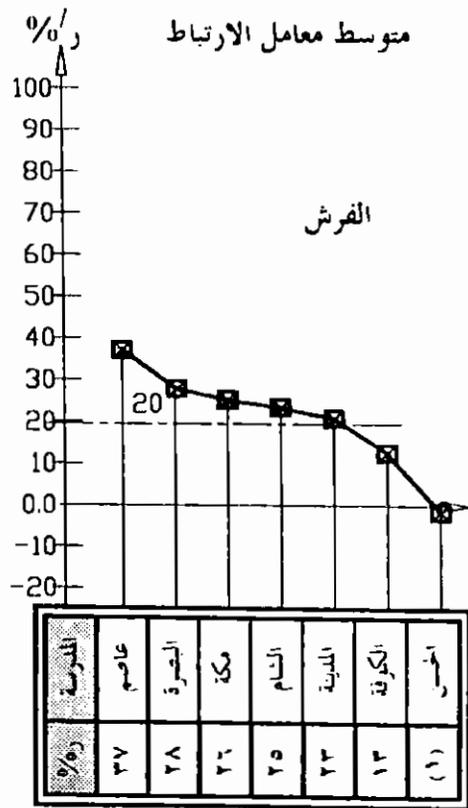
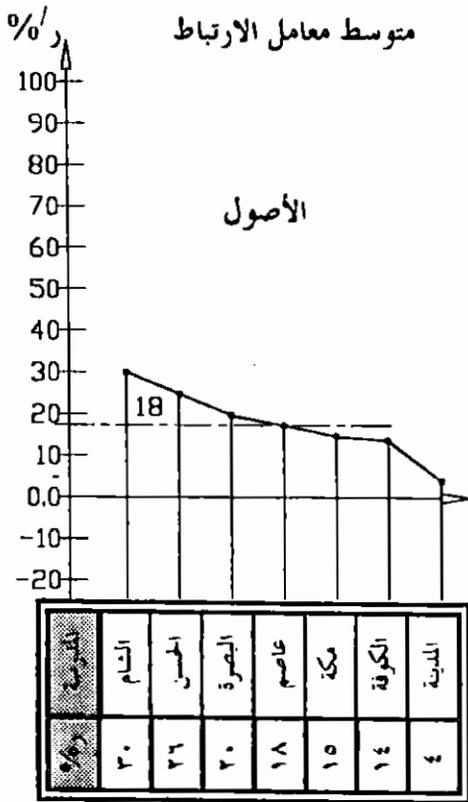


المدينة	النسبة (%)
عاصم	49
الشام	48
الكوفة	36
البصرة	35
المدينة	33
مكة	30
الحسين	20

الاتجاه	الرمز
أوافق بشدة	///
أوافق	//
أقبل للموافقة	/

شكل (51) يوضح اتجاه قراءة عاصم بالنسبة لباقي مدارس الأمصار

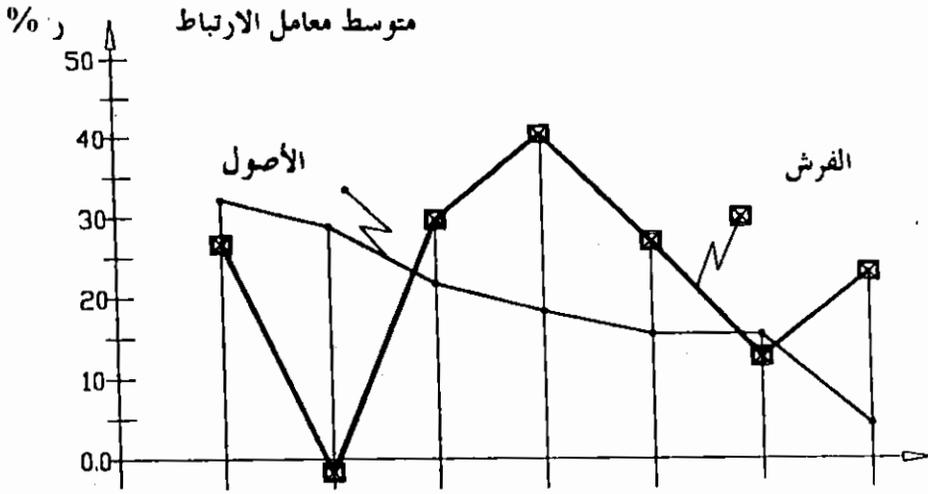
فرشا و أصولا



الإجراء	أقبل للموافقة	تت تت
الزمن	/	-
توقيت القبول	الأول	الثاني
	الثالث	الرابع
	الخامس	السادس
	الأخير	

الإجراء	أوافق	أقبل للموافقة	تت تت
الزمن	//	/	-
توقيت القبول	الأول	الثاني	الثالث
	الرابع	الخامس	السادس
	الأخير		

شكل (٥٢) يوضح ترتيب مدارس القراءة بالأمصار على مقياس الشهادة و التلقى بالقبول في كل من القرش و الأصول



الترتيب	الأصول	الفرش
الأول	قراءة أهل الشام	الرابع
الثاني	الحسن المصري	الأخير
الثالث	قراءة أهل البصرة	الثاني
الرابع	عاصم	الأول
الخامس	قراءة أهل مكة	الثالث
السادس	قراءة أهل الكوفة	السادس
السابع	قراءة أهل المدينة	الخامس

أثناء عمل الأصناف	غير اختيار القراءة	لي الأصول
تعمل للموافقة	تعمل للموافقة	تعمل للموافقة
تعمل للموافقة	تعمل للموافقة	تعمل للموافقة
تعمل للموافقة	تعمل للموافقة	تعمل للموافقة
لا تدرى	توافق	لا تدرى
لا تدرى	تعمل للموافقة	لا تدرى
لا تدرى	لا تدرى	لا تدرى
لا تدرى	تعمل للموافقة	لا تدرى

شكل (٥٣) يوضح اتجاهات مدارس القراءة بكل مصر نحو اختيارات المدارس الأخرى

في كل من الفرش و الأصول